

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

الموضوع:

تأثير الإتصال اللفظي للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية

دراسة مسحية اجريت على بعض أساتذة

التعليم الثانوي لولاية تيسمسيلت

إشراف:

أ. حمزة الصديق

إعداد:

مجاهد الطاهر

ميشان مروان

السنة الجامعية: 2016/2015

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

تحت عنوان:

تأثير الإتصال اللفظي للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي
الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية
و الرياضية.

دراسة مسحية اجريت على بعض أساتذة
التعليم الثانوي لولاية تيسمسيلت

إشراف الأستاذ:

حمزة صديق

إعداد الطالبين :

- مجاهد الطاهر

- ميشان مروان

الموسم الجامعي : 2015 / 2016 م



شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.....

"كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالتقدير والشكر:

الأستاذ حمزة صديق

نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

البحر ، والطير في
على معلم الناس

"إن الحوت في
السماء ، ليصلون
الخير"



اهداء

إلى بسة حياتي و سر وجودي

إلى من كان دعائهما سر نجاحي و حنانهما بلسم جراحي

والديا الحبيبان الغاليان

فلا شيء عندي أفخر به | أعظم

♥ من دين أؤمن به

♥ وامرأة ، عظيمة قامت بتربيتي

.. وآب ، أفخر دائماً عندما يختتم اسمي

♥ ب اسمه

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

(مالك, بدر, سيف, عبير)

إلى أخي ورفيق دربي (حقو)

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت (أصدقائي)

شكرا لوجودكم الجميل في حياتي

شكرا

أهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع

أولا و قبل كل شيء، أحمد الله على توفيقه في كل شيء.

الى

(معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم

...الى

من أحمل اسمك بكل فخر

يا من أفتقدك منذ الصغر

يا من يرتعش قلبي لذكرك

يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث

...الى

حبيبة قلبي الاولى و سر سعادتي في الدنيا...امي الحنونة

حبيبة

...الى

مربية الاجيال (المعلمة ميمونة) .. الى من كان و مازال سندي طيلة مشواري الدراسي و اقول له انني لم انسى أول يوم دخلت فيه الى

المدرسة كنت برفقتي... اخي الغالي خليفة

...الى

الحب كل الحب... اخوتي واخواتي

الى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء الاله و الاصدقاء

خاصة (حفصة..غالم لحسن...)

...الى

من مهدوا الطريق امامي للوصول الى ذروة العلم

أهداء

ملخص الدراسة :

1. عنوان الدراسة : " تأثير الإتصال اللفظي للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

2. هدف الدراسة :

- معرفة مدى تأثير الإتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية .
- مساعدة الأساتذة و في تطبيق الإتصال اللفظي في الحصص التربوية.

3. إشكالية الدراسة :

هل تأثير الإتصال اللفظي للأستاذ يحقق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

4. الفرضيات :

1.4. الفرضية العامة :

- يؤثر الإتصال اللفظي للأستاذ إيجابا في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية .

2.4. الفرضيات الجزئية :

➤ يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ انتباه وتركيز تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

➤ يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ الرغبة في الانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

➤ يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

5. مجالات البحث:

1.5. المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية تيسمسيلت.

2.5. المجال الزمني :

تمت هذه الدراسة ابتداء من 10 مارس إلى غاية 10 أبريل 2016، حيث تم توزيع استمارة إستمبار على الأساتذة في شهر مارس وبعدها تم تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها من 07 إلى 20 أبريل 2016

6. العينة :

تم توزيع الإستمارات الإستبائية على عينة من الأساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية تيسمسيلت.

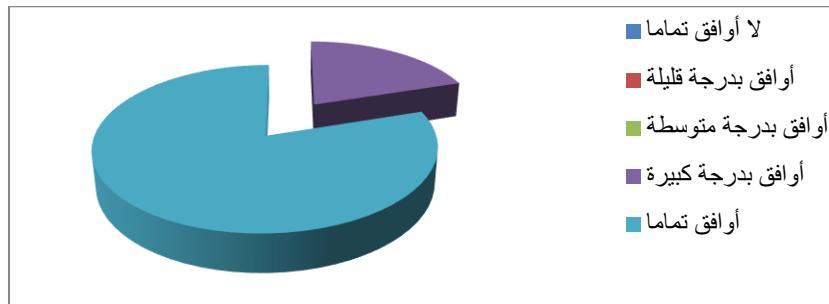
7. المنهج المستخدم : المنهج الوصفي.

8. أدوات الدراسة : الاستبيان موجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض ثانويات ولاية تيسمسيلت.

السؤال السابع: لا أكثر الإلتفات أثناء الحديث ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	%0	9.49	39	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	%0					
أوافق بدرجة متوسطة	0	%0					
أوافق بدرجة كبيرة	4	%20					
أوافق تماما	16	%80					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم (09) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² لا أكثر الإلتفات أثناء الحديث.



الشكل البياني رقم (07): يوضح النسبة المئوية لا أكثر الإلتفات أثناء الحديث

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (10) و الدائرة النسبية (08) نجد أن نسبة 80% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 20 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 0% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 0% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 0% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 39 أكبر من (ك²)الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة لا يكثرون الإلتفات أثناء الحديث.

مقدمة:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية والرياضية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسدية، نفسية أو إجتماعية، حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه. لذا أردنا أن تكون دراستنا تتمحور حول الإتصال اللفظي للأستاذ وهل يحقق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية وحتى يأتي بحثنا هذا بثماره إرتئينا تقسيمه إلى جانبين:

أولاً: الجانب النظري ويحتوي على أربعة فصول :

➤ الفصل الأول : الإتصال اللفظي للأستاذ.

➤ الفصل الثاني : التوافق النفسي الحركي.

➤ الفصل الثالث :المراهقة.

➤ الفصل الرابع: درس و أستاذ التربية البدنية.

ثانياً : الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين :

➤ الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

➤ الفصل الثاني : تفسير وتحليل النتائج.

مقدمة:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية، نفسية أو إجتماعية، حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع و أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه.

كما أن التربية الحديثة في المجتمعات العصرية تتجه اتجاهاً قوياً نحو إعداد الأفراد إعداداً شاملاً كي يستطيعوا من خلالها تحقيق قدر كبير من الفهم والاستيعاب لمكونات الحضارة بفسفتها ومنجزاتها وتطلعاتها، وليكونوا قادرين على تحمل أعباء وتحديات هذا العصر، وليساهموا في تحقيق التقدم والازدهار لمجتمعاتهم وقد حظيت التربية الرياضية باهتمام بالغ في معظم هذه المجتمعات باعتبارها جزءاً مهماً من التربية العامة حيث أصبحت مطلباً رئيسياً في المناهج التعليمية منها وعلماً قائماً بذاته كسائر العلوم الأخرى ، وهذا ما جعل التربية الرياضية مفهوماً تربوياً واضحاً لها أهداف تسعى لتحقيقها عن طريق برامجها المتنوعة لتسهم في تنمية المهارات الضرورية لقضاء أوقات الفراغ، وفي إكساب الأفراد الصحة الجسمية، والتعليمية، الاجتماعية، والروحية باعتبار أن الفرد وحدة متكاملة ، وإذا كان للتربية والتعليم إسهام عظيم في تنمية وتقدم الأمم، فإن للتربية الرياضية بأوجه نشاطاتها المختلفة دورها الفعال في عمليات التحديث، وقد أسهمت الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في مجال التربية وعلم النفس في إبراز أهمية الوحدة المتكاملة للفرد مما أدى إلى تغير جوهرى في فلسفة ومفهوم التربية الرياضية، ومن ثم تعد التربية الرياضية تهتم بتربية البدن فحسب ، بل أصبحت تهتم بالفرد ككل وذلك من خلال تنمية جوانبه البدنية والاجتماعية والعقلية والنفسية

كما تشكل التربية البدنية و الرياضية مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع و مجل اهتمام البحوث العلمية و تخصصات مهنية متعددة، هذا ما يساعد التلميذ على إثراء معارفه و توسيع إمكاناته، و بهذا تساهم في تكوين شخصيته و إدماجه الفعلي ضمن المجتمع، لذا أردنا أن تكون دراستنا تتمحور حول الإتصال اللفظي للأستاذ وهل يحقق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية وحتى يأتي بحثنا هذا بشاره إرتئينا تقسيمه إلى جانبين:

أولاً: الجانب النظري ويحتوي علي أربعة فصول :

الفصل الأول : الإتصال اللفظي للأستاذ.

الفصل الثاني : التوافق النفسي الحركي.

الفصل الثالث :المراهقة.

الفصل الرابع: درس و مدرس التربية البدنية.

ثانيا :الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين :

الفصل الأول : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

الفصل الثاني : تفسير وتحليل النتائج.

1. الإشكالية:

لعلّ من أهمّ ما تسعى إليه المنظومة التربوية هو إكساب الحياة الدراسية أو العملية التعليمية في شتّى مراحلها الجوّ التربوي الهادف، الذي يكون فيه المعلم والمتعلّم هما محوري العملية التربوية، لذا فقد سخّرت المدرسة الجزائرية كلّ متطلّبات إنجاح العلاقة التربوية بينهما.

وتعتبر العلاقة الإتصالية بين أستاذ التّربية البدنية والرياضية والتلميذ من أهمّ الأسس التّعليمية لإنجاح العمل التربوي والسّير ببرامج ومناهج التّربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف المسطّرة، وكذا توجيه سلوك التّلميذ المتعلم إلى السلوك السويّ الذي يمكّنه من تحصيل موادّه الدّراسية والمعرفية من جهة واكتساب شخصية تربوية تجعله قادر على تحمّل المسؤوليات والاندماج مع مجتمعه من جهة أخرى.

ومن المعلوم أنّ في حصّة التّربية البدنية والرياضية هناك اتّصال مباشر بين الأستاذ والتّلميذ ولهذا الاتّصال عدة أشكال وأنواع منها الإتّصال اللفظي، وهذا الأخير يعتبر من أهمّ ديناميكيات حصّة التّربية البدنية والرياضية.

وفي ظلّ هذا الموضوع، ساقنا فضول البحث العلمي إلى معرفة حقيقة وخبايا هذه العلاقة الإتصالية الهامّة بين المعلم والمتعلم خاصّة أثناء حصّة التّربية البدنية والرياضية، ومحاولة معرفة مدى تأثير الإتّصال اللفظي للأستاذ في جلب انتباه وتركيز التلاميذ أثناء الحصّة وهو الأساس لنجاح عملية التعلم أو التدريب أو المنافسة في أشكالها المختلفة، وتحفيزهم وتشجيعهم من أجل الرغبة في الأداء مختلف الأنشطة والمهارات الحركية المقترحة من طرف الأستاذ وكل ما يطمح التلاميذ إلى تحقيقه من مطالب وحاجات لتحسين مستواه المهاري والرياضي، بهدف توجيه برامج حصّته إلى تحقيق الكفاءات المرجوّة والأهداف التربوية المسطّرة في منهاج التّربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، والتي مفادها التحكم في سلوكيات التلاميذ وكذلك محاولة تكييف الجانب النفسي لهم مع الجانب الحركي في عملية ديناميكية متوازنة حسب ميول واتجاهات ورغبات التلاميذ.

وهذا يبرر تساؤل بحثنا و المتمثل في:

1.1. التساؤل العام :

➤ هل تأثير الإتصال اللفظي للأستاذ يحقق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

1.2. التساؤلات الجزئية :

➤ هل يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ انتباه و تركيز لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

➤ هل يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ الرغبة في الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

➤ هل يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

➤ يؤثر الإتصال اللفظي للأستاذ إيجابا في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

2.2. الفرضيات الجزئية:

➤ يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ انتباه و تركيز تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

➤ يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ الرغبة في الانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

➤ يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

3. أهداف البحث: تهدف الدراسة إلى:

- معرفة مدى تأثير الإتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تجاوب التلاميذ مع مختلف الأنشطة الرياضية.
- مساعدة الأساتذة والمربين الرياضيين في تطبيق الإتصال اللفظي في الحصص التربوية من جهة وفي الحصص التدريبية من جهة أخرى.
- السعي إلى مساعدة الدراسات التربوية الحديثة خاصة الأكاديمية منها في تحسين وترقية مستوى التعليم في كامل المراحل التعليمية وحتى في جميع المراكز التربوية.

4. أهمية البحث :

- العمل على تحقيق رغبات واتجاهات وميول تلاميذ الطور الثانوي وتجاوبهم مع مختلف الحصص التعليمية.
- العمل على إيجاد بعض الحلول للمشكلات التي تواجهها العملية التعليمية أثناء العملية الإتصالية بين الأستاذ والمتعلم خاصة في إطار الإصلاحات التربوية الجديدة مع ضرورة إيجاد البدائل لمختلف التغيرات الحاصلة.
- محاولة إغناء المكتبة الجامعية بمواضيع تخص العملية الإتصالية في الجانب التربوي.
- كما تهدف الدراسة إلى محاولة تصوّر لما ينبغي أن يكون عليه أستاذ التربية البدنية والرياضية الكفاء وأثره على مردودية العملية الإتصالية.

5 . تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.5. تعريف الإتصال:

1.1.5 لغةً: جاء في لسان العرب لابن منظور: الإتصال والوصلة: ما اتصل بالشيء.

قال الليث: "كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما". وصله أي إتصال وذريعة ووصلت الشيء وصلًا ووصلتًا، والوصل ضد الهجر، والوصل خلاف الفصل.¹

كلمة إتصال communication لفظ أوروبي مشتق من الأصل اللاتيني للفعل communicare بمعنى يذيع ويشيع عن طريق المشاركة... وهي كذلك مشتقة من الأصل

(1)-ابن منظور. معجم لسان العرب في اللغة العربية دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. 1994، ص 336

اللاتيني commuis بمعنى عام وشائع أو يذيع، فنحن عندما نتصل بعمل على إقامة مشاركة من طرف آخر في المعلومات والأفكار والاتجاهات.

2.1.5 اصطلاحاً: هو تلك العملية التي يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات والآراء والتجارب على اختلاف طبيعتها ومجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين شخص أو مجموعة من الأشخاص.¹

ويعرفه "شارلزكولي" حسب² بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله تنشأ العلاقات الإنسانية وتتطور، ومن خلال تطوّر الرموز العقلية كذلك بواسطة وسائل نشر هذه الرموز في المكان واستمرارها عبر الزمان وهي تتضمن تغيرات الوجه، الإيماءات، الإشارات نغمات الصوت، الكلمات، طباعة، الفاكس الهاتف،...إلخ. وكل التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءتها على قهر بعدي الزمان والمكان.

كما يعرفه "رشاد أحمد عبد اللطيف" مثلما أشار إليه³: هو ظاهرة إنسانية يحتاج إليها الإنسان في حياته بغية تحقيق ذاته داخل الجماعة التي ينتمي إليها، هذا التعريف المقتضي يمكن إيجاد شبيهه والذي يرى أنّ الإتصال هو تلك العملية التي يعبر فيها الإنسان عن أفكاره للآخرين بهدف التأثير فيهم وتعديل اتجاهاتهم أو الإبقاء عليه.⁴

كما يعرفه "جون ديوي" حسب⁵: بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعمم هذه الخبرة وتصبح مشاعاً بينهم، مما يترتب عليه إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية.

2.5. تعريف الإتصال اللفظي:

1.2.5. اللفظ: هو كل ما يعبر عنه بالصوت والكلام الملفوظ.⁶ أمّا الإتصال اللفظي فهو الذي يتم من خلال استخدام الرموز اللفظية ويطلق عليها "اللغة" سواءً كانت منطوقة أو مكتوبة أو

(1) - ابن منظور. المرجع السابق نفسه. ص 184.

(2) - محمود عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1988، ص 07

(3) - رشاد أحمد عبد اللطيف مهارات الإتصال الفعال مع الآخرين 2000 ص 132

(4) - جبهان رشتي. الأسس العلمية لنظريات الإعلام. دار الفكر العربي للطباعة والنشر 1978، ص 50

(5) - مصطفى سالم وفيقة تطبيقات تكنولوجيا التعليم و تفعيل العملية التعليمية التعليمية التربوية البدنية و الرياضية. 2001، ص 41

(6) - حمودي صبحي المنجد في اللغة العربية المعاصر دار المشرق ، ط1، بيروت، لبنان، سنة 2000.

مسموعة، ويعتمد فيه بصفة أساسية على اللفظ كوسيلة لنقل المعاني، إلا أن اللفظ ذاته يخضع إلى التعدد والتنوع، فهناك اللفظ ذو المعنى الضمني والمعنى الصريح، فالأمر يتوقف على قدرة الإنسان على فهم دلالات الرموز ومعانيها كما يقصد المرسل.¹

كما يعرف كذلك بأنه الاتصال الذي يستخدم فيه اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي، ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدرکه المستقبل بحاسة السمع.²

3.5. التعريف الإجرائي للاتصال اللفظي:

هو العملية التربوية التي يتم من خلالها تلقين المعلومات على شكل أنشطة رياضية مختلفة باستعمال ألفاظ وعبارات ورموز من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية يستقبلها تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية بهدف تحقيق انسجام نفسي حركي هادف.

4.5. تعريف التوافق:

1.4.5 لغةً: من وافق، يوافق، موافقةً: وافق الشيء، ناسبه ولاءمه وكان موافقاً له.³

2.4.5 اصطلاحاً: هو حالة الانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته، كما يتضمن قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة اجتماعية أو خلقية أو صراعاً نفسياً... تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة، فإن عجز الفرد عن إقامة هذا الانسجام قيل إنه سيء التوافق.⁴

5.5. التعريف الإجرائي للتوافق النفسي الحركي:

هو تلك الحالة النفسية المتميزة بالراحة والاطمئنان والتوازن الانفعالي الحركي والوجداني لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء أداء مختلف الأنشطة الرياضية وتوجيهها من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.

(1) - محمد الجوهري، علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع. 1992، ص 32

(2) - حسن عماد مكاي، ليلي حسين الميداالاتصال و نظرياته المعاصرة دار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ، 1998، ص 2

(3) - حمودي صبحي، المرجع نفسه ، 15-46

(4) - أحمد محمد عبد الخالق، اسس علم النفس. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 2001، ص 26

6. أسباب اختيار موضوع البحث:

- من الأسباب الدّاعية لاختيارنا هذا الموضوع هو ميلونا الكبير إلى المجال التربوي وخاصة العلاقة البيداغوجية الاتّصالية بين الأستاذ و المتعلم.
- ومن دواعي اختيارنا للموضوع كذلك هو عدم توقُّر مثل هذه المواضيع التي تعتنى بمختلف أشكال العملية الاتّصالية في مجال النّشاط البدني الرياضي التربوي في مختلف المراحل التّعليمية.
- محاولة اكتساب مختلف المعارف النّظرية والتّطبيقية التي تساعدنا كأساتذة في المجال المهني في تدريس مادة التّربية البدنية والرياضة بكفاءة.

7. الدراسات السابقة :

- 1.7 دور الاتصال التربوي في إثراء حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي:** مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر السنة الجامعية 2000/1999 من إعداد الطلبة: (بيصار فاتح، بيسار مراد).

وقد تضمنت هذه الدراسة محاولة الإجابة على الإشكالية التالية :

هل يمكن لعملية الاتصال التربوي الجيد أن تؤثر على سير حصة التربية البدنية والرياضة؟

وقد تضمّنت الفرضيات البحثية التالية:

- للاتصال التربوي دور فعال في تعزيز العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ.
- للاتصال التربوي دور بالغ الأهمية في إثراء المعارف العلمية المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية.
- يؤثر المحيط الإجماعي للاتصال التربوي بشكل كبير على المعلومات والمعارف لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضة.

كما تهدف هذه الدراسة محاولة معرفة الأثر الذي يحدثه الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضة والكشف عن دوره في تعزيز العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ، بالإضافة إلى إثراء المعارف العلمية المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة.

أما فيما يخص المنهج المتبع هو: المنهج الوصفي المسحي كمنهج مناسب للدراسة والذي تضمن أدوات بحث تمثلت في استمارتي استبيان واحدة للأساتذة والأخرى خاصة بالتلاميذ، حيث اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية.

وبعد تحليل وعرض النتائج توصل الباحثان إلى لنتائج التالية:

- للاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضة دور فعال لا يمكن الإستغناء عنه.
- للاتصال اللفظي بين الأستاذ والمتعلمين دور في إثراء حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- معظم التلاميذ يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة كمرحلة أسمى تليق لأراء الأستاذ.
- يؤثر المحيط الإجتماعي للاتصال على المعلومات والمعارف لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضة.

1.1.7 تحليل ونقد الدراسة:

يبدو أن الباحثان قد تطرقا في هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي وأثره على إثراء حصة التربية البدنية والرياضة في حين أهملوا التطرق إلى التأثير على الجانب النفسي الحركي وديناميكية الحصص التربوية بالرغم أنهما انتهجا منهج علمي و أدوات مناسبة لموضوع الدراسة.

2.7 علاقة الاتصال البيداغوجي بالاتجاهات نحو التربية البدنية و الرياضية لدى

تلاميذ الطور الثانوي: مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضة بجامعة الجزائر، السنة الجامعية 2004/2003 من إعداد الطلبة (جعفري ربيعة مقنوش مونيا، مسلم فاطمة الزهراء)

وتضمنت هذه الدراسة محاولة الإجابة على الإشكالية التالية :

➤ هل تختلف اتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية و الرياضية؟

و اندرج تحت هذه الإشكالية تساؤل فرعي كانت كما يلي:

- هل هناك فروق فردية بين المستويات التعليمية (أولى، ثالثة ثانوي).

كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الاتّصال البيداغوجي والاتّجاهات نحو التربية البدنية والرياضية، ومحاولة إعطاء التّشخيص العلمي الأكاديمي للبحث .

حيث افترض الطالبات الباحثات إجابات أولية لهذه الإشكالية تمثلت في فرضيات البحث

التالية:

- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين اتجاهات التربية البدنية والرياضية والاتصال والتفوق الرياضي

- توجد علاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية والاتصال البيداغوجي والتفوق الرياضي.

واعتمدن على المنهج العلمي الوصفي المسحي في هذه الدراسة، كما تضمنت أدوات بحث تمثلت في استمارة استبيان موجهة لتلاميذ السنة أولى وثالثة ثانوي وبعد التحليل وصلن إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية متعددة بين اتجاهات التربية البدنية والرياضية والاتصال والتفوق الرياضي.

- وجود علاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية والاتصال البيداغوجي.

1.2.7 تحليل ونقد الدراسة:

رغم نجاح الباحثات في استعمال المنهجية العلمية المناسبة في إنجاز هذا البحث إلا أن البحث يبدو عليه الافتقار إلى الجوانب الخاصة بالتلاميذ بصفة عامة دون الإلمام بالخصائص

النفسية و الحركية لتلاميذ التعليم الثانوي كونهم في مرحلة المراهقة التي يجب ألا نهمل فيها الجوانب النفسية الحركية.

3.7 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة والمثابرة لموضوع البحث :

- إتباع منهجية علمية للدراسة باختيار المنهج العلمي المناسب والأدوات المستعملة فيه.
 - اختيار العينة المناسبة بالطرق الإحصائية والعلمية بحيث تكون ممثل للمجتمع الأصلي.
 - التنبؤ إلى محاولة دراسة الموضوع من الجانب النفسي الحركي.
- من هنا جاءتنا فكرة التعميق لدارسة تقنيات هذا الإتصال التربوي والذي يخص تحديد الإتصال اللفظي وعلاقة ذلك بالتوافق النفسي الحركي لتلاميذ التعليم الثانوي.

تمهيد:

تمثل عملية الإتصال مع الآخرين من أساسيات الحياة اليومية ، حتى أصبح الصمت نوعا من أنواع الاتصال مع الآخرين لأنه ينتمي إلى لغة الجسد ، وتتمثل أهمية الاتصال في عملية تعزيز ثقافات الشعوب و تعمل هذه المهارة على نهوض الحياة و استمرارها، ويتم الإتصال باستخدام وسائل عديدة في مقدمتها اللّغة اللفظية، سواءً كانت كلمات أو صوت أو رموز، وبواسطتها (اللغة اللفظية) تمّ صناعة الفكر من خلال البحث والتخطيط والتعليم والتنفيذ الذي بدوره يصعب تطوّر الثقافة الإنسانية، وعن طريق اللغة أمكن تسجيل الجزء الأعظم من التّراث الإنساني، من خلال قدرة الإنسان على نقل ثقافته عبر الزمان والمكان عن طريق استخدام النّسق اللغوي باعتبار أن استخدام الألفاظ والكلمات يعدّ وسيلة هامة لنقل المعرفة والمعلومات وتحويلها إلى خبرات مشتركة لها دلالاتها ومعانيها الواضحة.

وتعتبر عملية التواصل همزة الوصل بين الأشخاص لأن هذه العملية تعد نشاط اجتماعي يتم فيه تفاعل الناس مع بعضهم بعض و أن أي نشاط لابد من مجموعة من القواعد تحكم هذا النشاط من حيث العناصر و المعوقات.

1. ماهية الإتصال:

1.1. مفهوم الإتصال:

هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة، أو معنى محدّد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الإتصال يحدث التفاعل بين الأفراد.¹

2.1. مفهوم العملية الإتصالية:

هي عملية المشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر بهدف أن تعمّ هذه الخبرة وتُصبح واضحةً بينهم، الأمر الذي يترتّب عليه إعادة تشكيل وصياغة المفاهيم والتطوّرات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في تلك العملية.²

3.1. عناصر الإتصال:

الإتصال نشاط اجتماعي غير أحادي أي يتطلّب وجود أكثر من فرد، إذ لا يتحقّق الإتصال إلاّ بوجود ما لا يقلّ عن شخصين وعلى ذلك فإنّ للإتصال عناصر أخرى لا يتحقّق إلاّ من خلالها:

3.1.1. المرسل:

هو الفرد أو الجماعة التي يدفعها حافز أو مثير للقيام بعملية الإتصال.³

3.1.2. المرسل إليه:

هو الفرد أو الجماعة أو الجماهير التي يوجّه إليها المرسل رسالته رغبةً في لإشراكه أو إشراكهم فيما يهتم به من أفكار أو مهارات أو غير ذلك.⁴

(1) - أمين فوزي، طارق بدر الدين، سيكولوجية الفريق الرياضي بيانات النشر، القاهرة : دار الفكر العربي، 2001، ص38

(2) - فضيل دليو، الإتصال :مفاهيمه ونظرياته .وسائله.. دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع 2003، ص28

(3) - الطالبان (الحاج محمد عيسوي، جمال مشري) مذكرة تخرج ماستر ، مهارات الإتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية..ورقلة 2013 - 21014

(4) - خيري خليل الجميلي، الإتصال و وسائله في المجتمع الحديث 2002، ص22

3.3.1 الأداة:

هي الوسيلة والواسطة التي من خلالها تُنقل الرسالة، وقد تتعدّد أشكال الأداة فقد تكون اللّغة المكتوبة كما في المقالات والصحف والكتب أو الرسائل، أو قد تكون اللّغة الشّفهية كما في وسائل الإعلام المسموعة كالتلفاز أو المذياع.

4.3.1 الرسالة:

هي مجموعة من الأفكار والاتجاهات والأراء والأحاسيس والخبرات التي يرغب المرسل في إيصالها إلى المستقبل.¹

4.1 أنواع الإتّصال:

4.1.1 من حيث الوسائل المستخدمة:

1.1.4.1 الإتّصال اللفظي:

هو الذي يُستخدم فيه اللفظ كوسيلة تمكّن المرسل من إرسال رسالته إلى المستقبل سواءً كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، كالمذكرات والخطابات والتقارير والكتب والمحادثات التلفزيونية والمناقشات....

1.1.4.1.2 الإتّصال غير اللفظي:

هو عبارة عن تعبيرات منظمّة تُشير إلى مجموعة معاني يستخدمها الإنسان أو قد يقصدها في احتكاكه بالآخرين، ومن أنواعه لغة الصّمت والتعبيرات الحسيّة والفسولوجية كاصفرار الوجه وتنصّب العرق والتعبيرات الحركية ولغة المظهر العام والإشارات كإيماءات الرأس.²

(1) الطالبان (الحاج محمد عيسوي، جمال مشري) مذكّرة تخرج المرجع نفسه.

(2) محمد العمري أبو النّجا، الاتصال في الخدمة الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 1986، ص 112-120

1. 2.4. من حيث درجة رسميته:

1. 2.4. 1. الإتصال الرّسمي:

يُعرّف معجم مصطلحات الإعلام الإتّصال الرسمي بأنّه: الإتّصال الذي يتم بين المستويات الإدارية المختلفة في هيئة أو مؤسسة بالطرق الرسمية المنقّح عليها في نظمها وتقاليدها، ويعتمد على الخطابات أو المذكرات أو التقارير.

1. 2.4. 2. الإتّصال غير الرّسمي:

هو الإتّصال الذي يتم التفاعل فيه بطريقة غير رسمية بين العاملين وذلك بتبادل المعلومات والأفكار أو وجهات النّظر في الموضوعات التي تهّمهم وتتّصل بعملهم أو تبادل المعلومات من خارج منافذ الاتّصال الرسمية مثل: اللقاءات غير الرسمية في أي مناسبة من المناسبات التي تسمح بنقل المعلومات بين الأشخاص، مثلاً حينما يتقابل زميل في جهة مع زميل في جهة أخرى في حفل ويتبادلان وجهات النّظر في موضوع ما.¹

3. 4.1. من حيث اتّجاهاته:

1. 3. 4.1. الإتّصال الهابط:

المقصود به الاتّصال من أعلى إلى أسفل، والذي يتم بين الإدارة العليا وأعضاء الإدارة الوسطى، وبين هؤلاء ورجال الإدارة المباشرة أو المشرفين وبين الآخرين والعاملين في مستوى التنفيذ، ويأخذ هذا الاتّصال شكل تعليمات و أوامر وتوجيهات وقرارات تصدرها الهيئة الإدارية.

2. 3. 4.1. الإتّصال الصّاعد:

المقصود به الاتّصال الذي تبدأ فيه عملية التفاعل من المرؤوسين نتيجة إلى المستويات الإدارية العليا، كأن يقدم المرؤوسون اقتراح بيانات أو شكاوي لرئيسهم مما يُشير إلى أنه عكس النوع السابق.

(1) - محمود عودة، أساليب الاتّصال والتغير الاجتماعي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1988 ص 111

3.4.1.3. الإتصال الأفقي:

هو الاتصال الذي يسير فيه التفاعل في اتجاهين، وفيه لا يضع الرؤساء خطةً أو يتخذون قراراً أو يُحدّدون برنامجاً لمن يُشرفون عليهم، قبل أن يعرفوا رأيهم ويجمعوا البيانات اللازمة منهم ثمّ مناقشتهم فيما يهّم العمل.¹

5.1. المراحل التي تمر بها عملية الإتصال:

الشخص الذي يقوم بعملية الإتصال غالباً ما يمرّ بكل أو بعض المراحل، وقد يطول أو يقصر الوقت الذي يقضيه الشخص في كل مرحلة طبقاً لظروفه الخاصة.

وفيما يلي توضيح لكل مرحلة من مراحل عملية الإتصال:

5.1.1. مرحلة الإدراك:

في مرحلة الإدراك يسمع المرء (المستقبل) عن الوسيلة الجديدة وما الغرض منها؟ ونوع ما تحقّقه من أهداف.

5.1.2. مرحلة الإهتمام:

في مرحلة الإهتمام يهتم المُستقبل بمعرفة المزيد من المعلومات من الوسيلة التي يسمع عنها وعن خصائص هذه الوسيلة ومدى ما يُمكن أن تحقّقه من أهداف والأغراض المختلفة التي تستعمل من أجلها.

ويُمكن تحقيق ذلك عن طريق عقد الاجتماعات والمناقشات، كما يُمكن الاستعانة في تزويدهم بالمعلومات بكافة الوسائل السمعية والتعبيرية كالأفلام والرسومات أو النماذج أو الصور.

5.1.3. مرحلة التقييم:

في مرحلة التقييم يقوم الشخص بتقييم المعلومات التفصيلية التي حصل عليها من الوسيلة وبعد أن ينتهي الشخص من تقييم المعلومات التي حصل عليها ويقتنع بصحتها

(1) - أحمد زكي بدوي، علاقات العمل في الدول العربية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1985 ص 44-51

ويتأكد من صلاحية الوسيلة لتحقيق أغراضه، فإنه يتقبل الوسيلة ويبدأ في اتخاذ قراره وذلك بتزويده بالمزيد من الإيضاحات والمعلومات والحقائق عن الوسيلة وإزالة ما قد يكون عنده من شكوك واستفسارات عنها.

5.1.4. مرحلة المحاولة والتجربة:

في مرحلة المحاولة والتجربة يسعى المرء إلى تجربة الوسيلة الجديدة ومحاولة استعمالها بتحفظ، وفي هذه المرحلة يكون دور المرسل هو تشجيع المستقبل وطمأنته والعناية به والاهتمام به.

5.1.5. مرحلة الممارسة:

في مرحلة الممارسة يقوم الفرد فعلاً باستعمال الوسيلة التي تم اختيارها وممارستها على أن يستمر الاتصال الشخصي دورياً وبانتظام في مقابلات حتى يتأكد من إشباع المستقبل بالفكرة الجديدة وممارستها من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف الذي خططنا للوصول إليه.¹

6.1. تعريف الاتصال اللفظي:

يُعرف الاتصال اللفظي بأنه العملية التي يتم من خلالها نقل واستقبال واستيعاب أفكار وأحاسيس الآخرين بطريقة منطقية تتحول من خلالها الألفاظ إلى معان وأفكار واضحة الدلالة.²

والإتصال اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية، فعبارة "أهلاً وسهلاً" يُمكن أن تُصبح ذات مدلولات أخرى بتغيير نبرة الصوت، ولا يخفى علينا أنّ هذا النوع من الاتصال لا يُمكن أن يتم بمعزل عن طرق الأداء الأخرى غير اللفظية مثل الحركة.³

7.1. عناصر الإتصال اللفظي:

7.1.1 المرسل (المتحدث):

(1) - خيري خليل الجميلي، المرجع نفسه، ص، 16-18

(2) - الطالبان (الحاج محمد عيساوي، جمال مشري) مذكرة تخرج المرجع نفسه.

(3) - صالح خليل أبو اصبع، الاتصال الجماهيري. دار الشروق للنشر والتوزيع 1990، ص 32

هو المسؤول عن إعداد وتوجيه المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها من يتعامل منهم أفراداً أو جماعات في موقف معين رغب في أن يتحقق بالمشاركة بينه وبين من يتعامل معه.¹

7.1. 2 المرسل إليه (المستمع):

هو الفرد أو الجماعة التي تستقبل رسالة المرسل وتحول تلك الرسالة المسموعة إلى أفكار وأحاسيس ومعايشة، ويؤدي المستقبل دوراً لا يقل في أهميته عن دور المرسل في تحقيق الهدف من الاتصال، إذ به تكتمل عملية الاتصال وبنضوجه الذهني يُمكن أن يتغلب على نواقص عملية الإرسال.

ويُساهم المستقبل مساهمةً كبيرةً في تحقيق الغرض من الاتصال ويُساعده في ذلك ما يلي:

أ. تجاربه وخبراته السابقة:

تلعب تجارب وخبرات المستقبل السابقة دوراً كبيراً في فهم الرسالة وتفسيرها بالشكل الصحيح، وتقول "نظرية التحوّل" "transfert": أنّ الإنسان يتعلّم المهارات الجديدة من خلال اكتسابه لمهارات قديمة، وعلى ذلك يُمكننا أن نقول أنّ الإنسان عندما يتعرّض لموقف تعليمي جديد فإنّه يُفسّره ويفهمه من خلال المواقف التعليمية المشابهة المكتسبة سابقاً .

ب. ثقافته وتحصيله العلمي:

لثقافة والتحصيل العلمي للمستقبل الدور الكبير في فهم الرسالة، فكلمًا كان المستقبل مثقفاً وذو تحصيل علمي جيّد سهل عليه فهم الرسالة، فالشخص المثقّف أقدر من غيره على فهم العبارات المجازية وفهم المصطلحات العلمية.

ج. فلسفته في إدراك الأمور وقدرته على تحليل الظواهر:

يتفاوت الناس في قدراتهم على تحليل الظواهر وفلسفة الأمور، فمن الناس من لا تُسغفه إمكاناته على تفسير وتحليل النص المسموع أو المقروء بشكل عميق ومنهم من تكون

(1) - خيري خليل الجميلي، المرجع نفسه، ص، 24

له الملكة الخصبة التي تُمكنه من تفسير وتحليل الظواهر بشكل عميق، ونتيجة لاختلاف الأفراد في ملكة التحليل تختلف درجات فهمهم للرسائل الموجهة إليهم من الغير.

د. صحة الفروض التي من خلالها تُفهم وتُفسر الرسائل المشابهة:

عادةً ما يحمل المستقبل فروضاً مسبقةً عن المرسل اكتسبها من خلال ممارسته لمواقف مشابهة وتُساعده تلك الخبرة في تحقيق الغرض من الاتصال.¹

7.1. 3. الأداة:

هي الرمز أو الشكل أو اللّغة التي يستخدمها المرسل ليعبّر عن رسالته أو ما يرغب فيه أو ما يرغب في توجيههم من أفكار أو معلومات... أو ما أشبه ذلك بالمرسل إليه ويشركهم معهم فيها.²

ويقترح "القصار 1997" حسب³ عدّة معايير من الواجب مراعاتها في الأداة، وهي كما يلي:

أ. درجة الاعتماد أو الثقة في الوسيلة المستخدمة:

إذا اختار المرسل أن تكون لغة الألفاظ وسيلةً للاتصال بالآخرين توجّب عليه التأكد من فعالية تلك الوسيلة في نقل الرسالة، وذلك يتطلّب من المرسل أن يُتقن فنون الأداة المُختارة لنقل الرسالة بحيث تُحقّق له الثّقة في إمكانية تحقيقها للهدف المنشود منها.

ب. مدى ملائمة الأداة المستخدمة لطبيعة الرّسالة:

يختلف محتوى الرسائل بعضها عن بعض، فالبعض منها يُعالج قضايا عامّة والآخر قضايا خاصّة، كما يُمكن أن تكون الرسالة سياسية أو اجتماعية أو ثقافية... إلخ.

(1- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوازن النفسي والوظيفي 2006، ص 35-37)

(2- خيري خليل الجميلي، المرجع نفسه، ص 21)

(3- الطالبان (الحاج محمد عيساوي، جمال مشري) مذكرة تخرج ماستر المرجع نفسه.

ج. مدى إتقان المرسل والمستقبل للأداة المختارة:

إنّ اختيار المرسل للوسيلة المستخدمة لنقل الرسالة يجب أن يُناسب قُطبي الإتصال (المرسل والمستقبل) على حدّ سواء، فلا ينبغي أن يكون المعيار الوحيد لاختيار الأداة هو مناسبتها فقط للمستقبل أو المرسل، بل يجب أن يُتقن المرسل والمستقبل الأداة المختارة حتى تستطيع الأداة حمل الرسالة بصورة صادقة ومُعبرة كما يتوقعها الطرفان.¹

4.7.1. الرسالة:

يذكر "سعيد إسماعيل" نقلاً عن² على أنّ الرسالة: "هي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والمهارات والاتجاهات التي يرغب المرسل في إشراك المستقبل فيها، بحيث تؤثر فيه بصفة كبيرة".³

وتتوقّف عملية فهم واستيعاب محتوى الرسالة على مدى إجادة المرسل والمستقبل للعناصر التالية:

- صناعة الكلام وحُسن اختيار الألفاظ والكلمات المعبّرة والدقيقة في التعبير للمعنى المراد نقله (الصدق والدقة في الوصف).

- إدراك المرسل للظروف المحيطة بالمستقبل وتفهّم طبيعة شخصيته ونمط تفكيره.

- حُسن اختيار زمن ومكان إرسال الرسالة.

- مدى وجود لغة مشتركة بين المرسل والمستقبل.

- مراعاة حال المستمعين النفسية والاجتماعية.

- مدى أهمية الموضوع المُثار.

ومن أجل أن تُؤدّي الرسالة الغرض المنشود منها فإنّه يجب أن تتّصف بعدّة خصائص تجعل منها رسالة جيّدة نذكر منها:

(1) - الطالبان (الحاج محمد عيساوي. جمال مشري) مذكرة تخرج ماستر المرجع نفسه.

(2) - أحمد حسن الشافعي، 2003، ص 244

(3) - أحمد حسن الشافعي، المرجع نفسه، ص 244

أ. الوضوح:

ينبغي أن يحرص المرسل على الوضوح في رسالته وهذا يفرض عليه أن يتحاشى استخدام ما يصعب على المستقبل فهمه من ألفاظ غير مألوفة أو عبارات غير مترابطة أو التحدّث بأسلوب لا يتناسب والمستوى الثقافي أو الاجتماعي للمستقبل.

يقول "عبد العظيم 1978" حسب¹: يستدعي الوضوح اختيار الألفاظ المفهومة والعبارات السهلة مع مراعاة ثقافة السامعين والتيسير عليهم، وتفصيل ما هو مُبهم، ويُساعد على ذلك البعد عن الألفاظ اللغوية العويصة التي لا يُدركها السامعون إلا بالرجوع إلى المعاجم اللغوية".

ب. التمام:

ويُقصد بالتمام تزويد المستقبل بجميع المعلومات ذات الصلة بالرسالة وعدم إخفاء ما قد يُؤثر على فهم الجملة.

ج. الإختصار:

الكلمة قرينة المعنى إذ لا قيمة حقيقية لكلمة منفردة، وإنما تكتسب الكلمة أهميتها من خلال ما تدلّ عليه من معان، فإذا استطاع المرسل إيصال رسالته بأقل عدد من العبارات كان أفضل، حيث أن كثرة الكلام قد تُنسي بعضه بعضاً، حيث يقول "عبد العظيم" مبيّناً أهمية الإيجاز: "الإيجاز أقرب للبلاغة، وأعلق بالذهن، وأنفذ إلى الهدف المنشود...". كما يؤكد "ابن الأبناء" بقوله: "الكلام ليس للمتكلّم المُكثر، ولكن للمقلّل المُصيب".

د. الترابط:

يتطلب من المرسل حسن الربط بين الأفكار وبناء فكرة على أخرى، ، حيث أنّ انسجام وتناغم الأفكار وترابطها وعدم القفز من فكرة إلى أخرى يسهّل على المستقبل فهم الرسالة، أي أنّ كل فكرة تكون نتيجة للفكرة السابقة وتمهيداً للفكرة اللاحقة.

(1) - الطالبان (الحاج محمد عيساوي، جمال مشري) مذكرة تخرج ماستر المرجع نفسه.

هـ. صحّة المعلومات:

تتمحور عملية الإتصال حول نقل وتبادل الأفكار، ولا قيمة لتطبيق خصائص الرسالة الفعّالة آنفة الذكر إذا كانت المعلومات المرسلّة خاطئة أو مشبوهة، لذا يجب على المرسل توخّي الدقّة في الوصف وعدم المبالغة أو التقليل من شأن بعض الحقائق لأنّ من شأن ذلك التضليل.¹

5.7.1. التغذية الراجعة:

عملية الإتصال السليمة تتمّ في شكل دائرة أو حلقة يُمكن أن نسمّيها حلقة الإتصال coop of communication معنى ذلك أن التغذية الراجعة هي التأثير المرتدّ في عملية الإتصال الدائرية، فهي تعمل على ربط المُخرجات والمُدخلات في دائرة الإتصال بحيث يُمكن السيطرة على المعلومات التي تخرج حتى تتحقق الأهداف التعليمية المحدّدة.

وهناك بعض علماء الإتصال يُقصدون عناصر عملية الإتصال في المرسل والمستقبل والرسالة وقناة الإتصال، ولا يُدرجون التغذية الراجعة ضمن عناصرها.

لكنّ التغذية الراجعة تشكّل عملية قياس وتقويم مستمرة للوقوف على فعالية هذه العناصر، ومدى تفاعله وما يُقدّمه كل عنصر لإنجاح عملية الإتصال، ولذلك فالتغذية الراجعة عملية يُمكن من خلالها:

- الوقوف على مدى التفاعل والمشاركة بين المرسل والمستقبل.
- قياس فعالية قناة الإتصال في توصيل الرسالة التعليمية.
- مدى تأثير رسائل المعرفة على المستقبل.
- مدى تأثير المستقبل بإحدى رسائل المعرفة أكثر من غيرها.

(1) - الطالبان (الحاج محمد عيسوي، جمال مشري) مذكرة تخرج ماستر المرجع نفسه.

ومن ذلك يتّضح أن التغذية الراجعة يجب أن تشكّل عنصراً أساسياً من عناصر عملية الإتصال.¹

وهناك أربعة طرق للنّظر إلى التغذية الراجعة وهي كما يلي:

أ. قد تكون التغذية الراجعة إيجابية "Positive" أو سلبية "Négative"، وتُشجّع التغذية الراجعة الايجابية المصدر على الاستمرار في تقديم رسائل مشابهة.

ب. قد تكون التغذية الراجعة داخلية "internal" تتبع من إحساس المرسل بفاعلية الرسالة وتأثيرها، وقد يكون خارجياً ينبع من المتلقين.

ج. قد تكون التغذية الراجعة فورية "Immédiate" كما هو الحال في الإتصال المُواجهي.

د. يُمكن أن تكون التغذية الراجعة حرّة "Free" تصل من المتلقّي إلى المرسل مباشرة وبدون عوائق أو تنقية.²

1. 8. أهمية وأهداف الإتصال اللفظي:

الهدف العام للإتصال اللفظي هو التأثير في المستقبل، حتى تتحقق المشاركة في المعنى مع المرسل، بهدف تحقيق الهدف من العملية الاتصالية، سواء كان الهدف توجيهي أو تعليمي أو ترفيهي.

وينصبّ هذا التأثير عادةً على الأفكار أو الاتّجاهات لتكوينها أو تعميمها أو تعديلها أو تغييرها الأمر الذي ينعكس في سلوكيات الأفراد واستجاباتهم تجاه المواقف المختلفة المتضمنة في الموقف الاتصالي.

ويمكن تصنيف أهداف الإتصال إلى:

1. 8.1. هدف تعليمي وتنقيفي:

يهدف إلى إكساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات ومفاهيم جديدة، تلاحق التغيّر والتطوّر باستمرار.

(1) - مصطفى سالم وفيقة، تكنولوجيا التعليم و التعلم في التربية الرياضية، 1987، ص 62-63

(2) - حسن عماد مكاري، ليلي حسين السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة. لدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 32

8.1.2. هدف تروحي أو ترفيهي:

يهدف إلى إدخال البهجة والسّرور والاستمتاع إلى جمهور المستقبلين، من خلال أساليب الترفيه المختلفة التي تعمل على خلق درجة من الانسجام والاستمتاع بهدف التخلص من الضغوط المختلفة.

8.1.3. هدف إجتماعي:

يهدف إلى خلق درجة من التفاعل الاجتماعي الايجابي بين الجماهير، ممّا يدعم الصّلات والروابط والعلاقات الاجتماعية، ويعمل على تعميقها، ومن ثمّ زيادة درجة التّرابط الاجتماعي بينهم.¹

9.1. العوامل التي تساعد على نجاح عملية الإتصال اللفظي:

الاتّصال ليس عملية ثابتة جامدة، بحيث يُمكننا الاهتمام بأحد عناصرها دونما العناصر الأخرى، وإنّما هو عملية ديناميكية متّصلة يؤثّر كل عنصر فيها في العناصر الأخرى ويتأثر بها.

ويتوقّف نجاح عملية الاتّصال اللفظي على نجاح كل عناصرها في أداء الدور المطلوب منها، ومن أهم هذه العوامل:

9.1.1. عوامل متّصلة بالمرسل:

يُعدّ المرسل من أهم العوامل المؤثرة في نجاح أيّ عملية اتّصالية، ومن ثمّ الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يسعى الاتّصال إلى تحقيقها.

ومن أهم العوامل الواجب توافرها في المرسل حتى يتحقق الإتّصال النّاجح ما يلي:

- أن يكون المرسل موضع ثقة من المستقبل، باعتبار أنّ هذه الثقة تُعدّ الأساس الذي يبنى عليه المستقبل تفاعله.

- أن تتوافر لديه مهارات اتّصالية عالية، الأمر الذي ينعكس على مدى قدرته في صياغة الرسالة المعبّرة عن هدفه بوضوح والمُراعية في ذات الوقت لطبيعة المستقبل من الناحية

(1) - هالة منصور، الاتّصال الفعال: ماهيمته واساليبه ومهاراته. المطبعة المحمدية 2000، ص56

الفكرية والاجتماعية والنفسية، حتى تكون جاذبة ومفهومة بالنسبة له، وبالتالي توقع درجة تأثير عالية لها على المستقبل، حتى يتأكد من تحقيق هدفه من الاتصال على النحو المأمول.

- حُسن اختيار الوقت والزمن المُلائم لطبيعة المستقبل ولطبيعة الرسالة وهدفها حيث يشكل ذلك في النهاية منظومة متكاملة لنجاح المرسل في صياغة رسالته وإرسالها، مع ضمان تأثيرها على المستقبل.¹

- أن يُؤكّد على الأسلوب اللفظي في عرض محتوى المادة التعليمية "الحركات الرياضية" وإذا تمسك معلّم التربية الرياضية كمصدر ومرسل للرسالة التعليمية الرياضية، وكقائد ومرّب فإنّ تأثيره سيكون بالضرورة حميداً وإيجابياً على المتعلّم وهو "المتلقّي للرسالة التعليمية" وخاصةً في مراحل التعليم الأولى "مرحلة التعليم الأساسي والثانوي"، حيث قد يكون التأثير والتأثر أكثر من مراحل التعليم الأخرى وهذا بالتالي ينعكس كمّاً ونوعاً في سلوك المتعلّم.²

- القائم بالاتّصال "المتحدّث" يكون أكثر إقناعاً عندما يعد المتلقّين بالثواب أو المكافأة أكثر ممّا إذا وعد بالتهديد أو العقاب.³

9.1.2. عوامل متّصلة بالمستقبل:

المستقبل هو الشخص أو مجموعة الأشخاص التي تستقبل الرسالة، وتقوم بترجمة رموزها وتفهمها في ضوء خبراتها السابقة وحاجاتها، وكلّما تشابهت خبرات المستقبل مع موضوع الرسالة ازداد فهمه لها، وسنتناول هنا العوامل المتّصلة بالمستقبل:

- يُؤثر الإطار الدلالي للمستقبل على استجابته للرسالة، حيث يقوم بتفسير رموزها طبقاً لهذا الإطار، باعتبار أن لكل فرد أو جماعة مجموعة من التصورات والاتّجاهات (الدلالات) تتحكّم في سلوكه، وفي نظرتة للأشياء، هذه التصورات مشتقة من بيئته وثقافته وشخصيته بشكل عام.

(1) - هالة منصور، المرجع نفسه، ص 58-59.

(2) - مصطفى سالم وفيقة، المرجع نفسه . ص 47.

(3) - حسن عماد مكاري، ليلي حسين السيّد، المرجع نفسه، ص 55.

- مستوى الإدراك الحسي للمستقبل، والمتمثل في حواسه من سمع وبصر ولمس وتذوق، باعتبار أنها الطريق إلى التعرف على الرسالة، فإذا كانت هذه الحواس معطلة لسبب أو آخر فإن ذلك يمثل عائقاً لا يمكن التغلب عليه مهما بذل المرسل من جهد في إعداد رسالته.

- دافعية المستقبل إلى المعرفة، حيث أنه من الخطأ القول بأن المستقبل يدرك الرسالة بمجرد إرسالها، حيث لوحظ أن الإنسان يدرك ما يريد أن يدركه ويترك ما لا يريد إدراكه، وذلك طبقاً لدوافعه أو حاجاته التي يريد إشباعها، وعليه كلما كانت الرسالة محققة لحاجات معينة لدى المستقبل كلما سعى إليها هو بنفسه دون غيرها من الرسائل، فالإنسان هنا في مجال الإدراك لا يدرك ما هو موجود وإنما يدرك ما يريد أن يستوعبه، ويحدث ذلك بشكل يتوافق مع حاجاته وقيمه، وعواطفه، وخبراته السابقة، واهتماماته المستقبلية.

- الظروف المحيطة بالمستقبل، حيث تدعم هذه الظروف من نوعية رسائل معينة وتكسبها قوة وقدرة على التأثير.¹

- اتجاه المستقبل نحو ثقته بنفسه، وفي قدراته العقلية، وفهم الرسالة التعليمية.

- اتجاهه نحو المرسل، فكلما كان اتجاهه إيجابياً نحو المرسل كلما أثر ذلك في زيادة تحصيله العلمي.²

3.9.1. عوامل متصلة بالرسالة:

عند إعداد الرسالة الاتصالية يجب مراعاة بعض الشروط لضمان استجابة المستقبل لها، ومن هذه الشروط:

- أن يتناسب موضوع الرسالة مع المستقبل من حيث اهتمامه، ودرجة استيعابه ومستوى إدراكه وتلبية احتياجاته، حيث أن تأثير الرسالة هنا يتوقف على الفائدة المرجوة منها، والجهد المبذول في استقبالها، ومن ثم فهمها والاستفادة منها.

(1) - هالة منصور، المرجع نفسه ص 60-61.

(2) - مصطفى سالم وفيقة، المرجع نفسه ص 67-68.

- حسن صياغتها وتضمينها عنصر التشويق والإثارة الذي يُخاطب إدراك المستقبل ويضمن قوة تفاعله معها، بالإضافة إلى حسن استخدام النسق الرمزي بما يتلاءم وهدف الرسالة، وطبيعة المستقبل لها.¹

- أن يكون محتوى الرسالة متكاملًا ومتنوعًا ومُصاغًا بلغة واضحة.

وفي مجال التربية الرياضية نجد أنّ كل نشاط رياضي أو كل لعبة رياضية لها محتواها العلمي وشفراتها الخاصة بها. فمثلاً المحتوى العلمي لكرة السلة وشفراتها المستخدمة فيه تختلف عن الشفرات والرموز المستخدمة في الكرة الطائرة، وعن كرة اليد... الخ.²

- استخدام معاني التوكيد، وهي الألفاظ والعبارات التي تستخدم لتشديد المعنى مثل: بشدّة، بقوة ...

- الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية.

- تقديم الأرقام والإحصاءات.³

1. 10. المهارات النفسية والفنية للمرسل (المتحدّث):

1. 10.1. المهارات النفسية:

المتحدّث الجيّد هو الذي يتصف بالمهارات النفسية والصفات السلوكية الآتية:

1. 10.1.1. الثقة بالنفس:

الثقة هي مفتاح الباب الذي يلج منه الإنسان فن التحدث والإلقاء، فهي ضرورة وليست من الكماليات، والإنسان مهما أوتي من القدرات النفسية والفنية لا ينفعه ذلك بفقدان هذه الميزة، فإذا أحسّ الإنسان بضعف في قدراته وإمكاناته فإنه يضع ذلك جسراً متيناً بينه وبين جمهوره، فمن المفترض أن ينطلق المتحدّث من موضع قوة وليس من موضع ضعف، ويشعر بأنه قادر على التحدّث والمُخاطبة وكأنّه خُلق ليتحدّث وغيره ليستمتع، وبهذه الصفة النفسية يجب أن يدخل الإنسان في هذا المضمار كي ينجح فيه، حيث يوجد كثير من

(1) - هالة منصور، المرجع نفسه، ص 59

(2) - مصطفى سالم وفيقة، المرجع نفسه، ص 56-57

(3) - حسن عماد مكاري، ليلي حسن السيد المرجع نفسه، ص 19

الأشخاص يملكون المهارات التي تُمكنهم من أن يكونوا خُطباء ماهرين ولكن ما يمنعهم أن يكونوا كذلك هو قلة التّقة بالنّفس.

2.1.10.1 الحماس:

على المتكلم أن يقتنع بصدق ما يقول وأن يتحمّس له ويشعر بأهميته وأن يجعل ذلك هو الدافع لحديثه، فمشاعر المستمع ليست معادلة حسابية بحيث إذا اتّبع خطواتها وصلت إلى النتيجة الصحيحة، فالإنسان هو مزيج من مجموعة من المشاعر والعواطف.

3.1.10.1 عدم التأثر بالنقد:

من الحقائق المنطقية التي لا يستطيع إنكارها الإنسان هي حقيقة كونه خطأً لذلك عليه أن يتوقّع أن ينتقده أحد من الناس نقداً لاذعاً قد يُزعزع ثقفته في نفسه ويُبرز له عيوبه ويُخفي عنه محاسنه، عند ذلك عليه ألاّ يتأثر بالنقد سلباً بل يجعله دافعاً لتحسين أدائه وتطوير نفسه.

4.1.10.1 الإندماج:

على المتحدث الاندماج في حديثه قدر المُستطاع وينسى أنه المتحدث وغيره المستمع، حتى لا يشعر المستمع أنه أمام إنسان ينتظر حتى ينتهي من حديثه فيحدثه بمثابة الحمل الثقيل الذي يودّ أن يُلقيه من على عاتقه بل على العكس من ذلك، عليه أن يشعر بأن حديثه مُتعة عليه أن ينقلها إلى غيره، فاندماج الإنسان واستماعه بما يقول ركيزة بالغة الأهمية في صناعة الكلام.¹

5.1.10.1 اتّجاه المتحدث نحو المستقبل:

كلّما زاد اهتمام المرسل بالمستقبل أو المستقبلين كلّما زادت ثقّتهم في المرسل وزاد إحساسهم بتحمّس وتعاطف المرسل معهم، وبالتالي نجاح عملية الاتّصال بمعنى أنّه إذا كان المعلّم محبوباً من المتعلّمين فإن نتيجة الاتّصال ستكون جيّدة وفعّالة، أمّا إذا كان المرسل غير محبوب من المستقبلين فقد تفشل عملية الاتّصال في الموقف التعليمي.

6.1.10.1 اتّجاه المتحدث نحو الرّسالة التّعليمية:

(1) - الطالبان (الحاج محمد عيسوي، جمال مشري) مذكرة تخرج ماستر المرجع نفسه

اتجاه المرسل نحو الرسالة التعليمية هو مقدار اقتناع المرسل بموضوع رسالته وإيمانه بها ورغبته في تدريس المادة التعليمية عن اقتناع بفائدتها، وكذلك يظهر اتجاه المرسل نحو الرسالة بمقدار الاهتمام والايجابية بما تحتويه الرسالة، وثقته في صحة معلوماتها.¹

10.1.2. المهارات الفنيّة:

يلعب إتقان المهارات الفنيّة دوراً عظيماً في الرقي بمستوى الخطاب، وتشمل المهارات الفنيّة ما يلي من القواعد:

10.1.2.1. مراعاة مستوى السّامعين:

هناك من الناس المثقّف، ومنهم متوسط الثقافة، ومنهم الأميّ، ومنهم الأقل نكاءً على المعلّم أن يتعامل مع كل فئة تعاملاً خاصاً يُناسب وضعها الثقافي والاجتماعي فمن غير المناسب استخدام مصطلحات علمية أو ألفاظاً أجنبية إذا كان الجمهور لا يعرفها، كما أنه ليس من المناسب تبسيط الحديث إلى حد يصل إلى الابتذال مع جمهور مثقّف، كما يجب على المعلّم أن يتعرّف على نوع الجمهور الذي يتحدّث عليه حول معدّل أعمارهم وجنسهم واللّهجة التي يتكلمونها والمدة الزمنية التي يقضيها في التكلم.

10.1.2.2. تكوين صورة ذهنية عن الموضوع:

على المتحدّث أن يتعامل مع موضوعه الذي يتحدّث فيه معاملته لصديقه، فهو يعرف عن صديقه الحميم كل شيء حتى دقائق حياته وخواصّ أموره ويُلمّ إماماً جيّداً بأبعادها، فالمعلّم الجيّد هو الذي لا يقمّ خبراً أو فكرة دون معرفة جيّدة لأبعادها وطبيعتها، بحيث لو نسيّ فقرة من فقرات الموضوع لا ينقطع إرساله لأنّه يفهم ما يقول.

10.1.2.3. استخدام الأسلوب المجازي والكلمات التصويرية:

لا ينبغي على المتحدّث الخبير أن يخلو كلامه من الخيال وأن يُصبح كقارئ الأخبار، حيث تضيق كلماته من استيعاب جمال الظلال التي تُضيفها بعض الكلمات.

(1) - مصطفى سالم وفيقة، المرجع نفسه ص 66

2.10.1.4. استخدام أسلوب التنبيه:

حتى تُشدّ أذهان المستمعين الشاردة وتضمن استماعهم الجيّد، يجب استخدام أسلوب التنبيه والاستثارة مثل " أيّها الناس، أرايتم؟، أسمعتم؟ ... " وغيرها من أساليب التنبيه لضمان استمرارية الاستماع، ومن أهم الأفكار الجيدة في هذا الشأن استخدام أسلوب السؤال وطلب المعلومة من المستمعين.

2.10.1.5. عدم تكرار كلمة ما:

على المتكلم ألاّ يكرّر كلمة أو عبارة ما أثناء حديثه بحيث تُلازمه وتصبح جزء من شخصيته، فالكلمة الجميلة مع كثرة التكرار تُصبح قبيحة والقبيحة تزداد قُبْحاً.

2.10.1.6. التأني في الكلام: على المتحدث أن يتأني ويُعطي كل كلمة حقّها

من السمع لكي يتمكن المستمع من التقاط أفكاره وفهم حديثه، وهذه ليست دعوة للإبطاء في الكلام وجعل فترة زمنية طويلة بين كلمة وأخرى، وإنما هي دعوة للموازنة.¹

2.10.1.7. موازنة الصّوت:

أيّ التحدّث بصوت مسموع ومؤثّر، وبطريقة جهرية أمام المتعلّمين، فمهارة التحدّث عندما يستخدمها معلّم التربية الرياضية في الموقف التعليمي ينبغي أن يُراعي فيها أسس إخراج الأصوات من الفمّ، فمعلّم التربية الرياضية يجب أن يُراعي طريقة النّداء بشرط أن يكون "التنبيه" بصوت مرتفع وواضح، ثمّ السكوت لفترة "برهة الانتظار"، وذلك حتى يستوعب المتعلّم التنبيه ثم إصدار "الأمر" ويكون بصوت حادّ وعال وواضح.²

2.10.1.8. التّدعيم بالأدلة:

على المتكلم أن يدعم كلامه بشواهد تُعزّز وتؤكد ما يقول إمّا من مواقف الحياة أو إحصائيات علمية، ومحاولة الربط بها وبالموضوع فهذه الشواهد تنقل الإنسان من النظري إلى التطبيقي.

(1) - الطالبان (الحاج محمد عيساوي، جمال مشري) منكرة تخرج المرجع نفسه

(2) - مصطفى سالم وفيقة، المرجع نفسه، ص 65

2.10.1. 9. حسن توزيع النظرات على الجمهور:

من الأمور الضرورية لجلب الانتباه هو الالتفات إلى المستمعين والنظر إليهم لإشعارهم أو إشعار كل مستمع منهم أنه المقصود بالحديث وحده من بين هذه الجموع مما يُشعره بأهميته حتى تصل الدرجة ببعض الجمهور إلى الخجل والإحراج من عدم الانتباه.

2.10.1. 10. التركيز على الموضوع وعدم التشعب:

حيث يجعل المستمع يرهق ذهنياً في محاولته تتبّع أفكار المتحدث، فما أن يدخل في فكرة ما حتى يخرج منها ويدخل في فكرة أخرى، مما يُشتت ذهن المستمع ويُعب فكره ويدفعه للشروء.

2.10.1. 11. التحدّث عن تجربة شخصية:

إذا تحدّث الإنسان عن تجربة شخصية له أو لغيره من الناس فإن الحديث يشدّ انتباه المستمعين ويسترعي أذهانهم لسماع هذا الموقف.

2.10.1. 12. النظر إلى المستمعين ثم التحدّث:

يجب على المتحدث قبل أن يبدأ حديثه النظر إلى الجمهور بثقة تامّة، وفي ذلك تهيئة نفسية له حتى يتأقلم مع وضعه الجديد كمتحدّث بين الجمهور، فالإتصال البصري يُعطي المتحدث فكرة عن شخصيتهم ومدى اهتمامهم بالكلام.

2.10.1. 13. عدم الإطالة:

على المتكلّم في حديثه أن يحرص على عدم الإطالة فإن نفوس المستمعين إذا كلّت ملّت.¹

كما يجب أن يتميز معلّم التربية البدنية والرياضية بفنية تخطيط بيئة الدرس وحسن استخدام ملعب المؤسسة وتخطيطه طبقاً لمحتوى الدرس، وهذا يُعتبر عاملاً مُشجّعاً ومؤثراً في المتعلّمين وزيادة مشاركتهم الايجابية في الدرس.

(1) - الطالبان (الحاج محمد عيساوي، جمال مشري) مذكرة تخرج ماستر المرجع نفسه.

1. 11. معوّقات الإتصال اللفظي:

1. 11.1. العوائق المتعلقة بالمرسل:

- الحالة المزاجية التي يوجد عليها الفرد أثناء عملية الإتصال مثل العصبية الاسترخاء أو الخوف، حيث تلعب الحالة المزاجية والعاطفية للمرسل دوراً كبيراً في دقة إرسال الرسالة فعندما يكون المرسل في حالة نفسية مضطربة لأيّ سبب من الأسباب فإن حالته النفسية من فرح أو خوف أو قلق أو استعجال تنعكس على سلامة وصحة الرسالة.

فعادةً ما يكون الإنسان الخائف أو القلق غير دقيق في التعبير عن أفكاره بطريقة صحيحة على عكس الشخص الذي لا يكون تحت ضغوطات نفسية فتأتي أفكاره أكثر وضوحاً، لذلك على المرسل محاولة التخلّص من القلق أو الخوف قبل إرسال الرسالة.

- افتراض المرسل أن المستقبل يجب أن يفهم الرسالة ما دامت أرسلت، حيث عندما يُرسل المرسل رسالته عادةً ما يكون محتوى الرسالة واضحاً بالنسبة له وبالتالي يُحاول نقل تلك الأفكار إلى المستقبل، وفي بعض الأحيان يتوهّم المرسل أن المستقبل لا يحتاج إلا إلى الحد الأدنى من التوضيح حتى تُفهم الرسالة، فيفترض أن الرسالة فهمت وأن الكل يجب أن يفهم الرسالة بنفس مستوى فهم المرسل فيقصر في إيضاح الفكرة بشكل ملحوظ، وهذا ما يُفسّر قول المرسل في بعض الأحيان عندما يفشل المستقبل في فهم رسالة المرسل "ألم أقل لك أن تفعل كذا وكذا، أو لم تفهم قصدي؟" أو غيرها من العبارات المشابهة التي تدل على عدم توقّع المرسل لسوء الفهم من المستقبل.

- استخدام المرسل لبعض المصطلحات الفنية التي قد لا يعرفها المستقبل، حيث في بعض الأحيان يستخدم المرسل مصطلحات علمية أو تعبيرات لغوية لا يفهمها المستقبل وبالتالي تُعيق فهم الرسالة.

- عدم اختيار المرسل الوقت المناسب لإرسال رسالته.

- عدم وضوح الرسالة الناتج عن عدم قدرة المرسل على امتلاك مهارة التحدّث بحيث عندما لا يملك المرسل السلامة اللغوية المطلوبة لإرسال الرسالة فإن شأن ذلك أن يُعيق فهم المستقبل للرسالة، فلو كان المرسل لا يستطيع نطق بعض أصوات اللّغة بشكل سليم سيؤدي

ذلك إلى تغيير معنى الكلمة وبالتالي مفهوم الرسالة خاصة إذا كان تغييراً مورفيمياً (المورفيم هو أصغر وحدة صوتية) مثل: نطق حرف الجيم في كلمة جاء و استبدالها بحرف النون فتُصبح "ناء".¹

- عدم توافر المعلومات وكذا عدم القدرة على أداء المهارات العملية، وعدم التمكن من المعلومات وكيفية عرضها على المتعلمين، مما يؤدي إلى عدم انتباه المتعلمين وسلبيتهم.
- عدم القدرة على استخدام الأجهزة التعليمية مثل: الكمبيوتر، وأجهزة عرض الشرائح والأفلام التعليمية وغيرها، مما يؤدي إلى عدم تفاعل المتعلم في المواقف التعليمية.
- اقتصار استخدام المعلم أسلوب واحد في نقل الرسالة للمتعلم، فمثلاً: قد يتبع المعلم أسلوب الإلقاء والتلقين واستخدام اللفظية الزائدة لفترات طويلة دون السماح للمتعلمين بالمناقشة وهذا الأسلوب يُهمل ويُقلل التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم.²

11.1.2. العوائق المتعلقة بالمستقبل:

- عدم القدرة على الإنصات أو القراءة بشكل جيد.
- الأحكام والإفتراسات المسبقة التي يضعها المستقبل مسبقاً عن المصدر.
- العوائق الإجتماعية والعاطفية التي يشعر بها المستقبل تجاه المرسل.
- فارق الخبرة بين المرسل والمستقبل من حيث التحصيل العلمي والخلفية الثقافية.
- التوسع في استنباط النتائج والأحكام قبل الانتهاء من عملية الاتصال.
- الانتقاء الذي يقوم به المستقبل لمضمون الرسالة واختيار ما يُناسبه منها وترك ما لا يُريد.³

- شعور المتعلم بالملل وعدم متابعة الدرس وشروء الذهن، وقد يرجع شروء الذهن إلى مشكلات جسمية أو نفسية للمتعلم.

(1) الطالبان (الحاج محمد عيساوي. جمال مشري) مذكرة تخرج المرجع نفسه

(2) مصطفى سالم وقيقة، المرجع نفسه، ص 81

(3) الطالبان (الحاج محمد عيساوي. جمال مشري) مذكرة تخرج ماستر المرجع نفسه.

- الفروق الفردية بين المستقبلين في القدرات العقلية والقدرة على الإدراك والتمييز الحسي، فإذا كانت الرسالة غير ملائمة لمستويات المتعلمين العقلية فهي تؤدي بالتالي إلى تفاوت في مستويات فهمهم لمحتوى الرسالة، وفي بعض المواقف الإدراكية التعليمية لا يكون إدراك المتعلمين كاملاً ويرجع ذلك إلى قلة تدريبهم وخبرتهم في استخدام وسائط الاتصال السمعية مما يؤثر في كفاءة عملية الاتصال.

- ضعف الدافعية للتعلم وينتج ذلك من عدم إشباع مادة التعلم لحاجات المتعلمين واهتمامهم، ولذا يجب على المعلم استخدام وسائط الاتصال التعليمية في التدريس لإثارة اهتمام التلاميذ وإشباع رغباتهم.

3. 11.1 . العوائق المتعلقة ببيئة الاتصال:

- عدم راحة المتعلم في المقاعد غير المريحة أو ضيق فناء المدرسة وضعف الإضاءة في صالات التدريب، والملاعب المغطاة مثلاً، وكذلك الخصائص الصوتية وسوء التهوية في الأماكن السابقة، كل ذلك يقلل من كفاءة عملية الاتصال.

- سوء الحالة الصحية للمتعم، فإذا كان المتعلم يعاني من أي مرض جسماني أو نفسي فإن ذلك يسبب عائقاً لعملية الاتصال.

- الضوضاء وتعتبر من أهم العوامل البيئية التي تعوق عملية الاتصال اللفظي ومن أمثلة ذلك موقع المدرسة وبالتالي فناء المدرسة بالقرب من الأماكن المزدحمة مما قد يؤدي إلى عدم سماع المتعلمين للمعلم وعدم فعالية عملية التعليم والتعلم.¹

(1) - مصطفى سالم وفيقة، المرجع نفسه 81-83.

خلاصة:

من خلال هذا العرض في هذا الفصل تتبين الأهمية الكبيرة للإتصال اللفظي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والمتعلمين خلال الحصة، فمن خلالها يمكن للمتعلّم نقل المعلومات والأفكار للمتعلمين وتزويدهم بكل ما هو ضروري خلال الحصة، ممّا يزيد من الروابط والعلاقات الإجتماعية ويعمل على تعميقها أكثر فأكثر مع المتعلمين.

فإذا تمسك أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد ومربي في مهارات الإتصال اللفظي الصحيح فإن تأثيره سيكون بالضرورة إيجابياً على المتعلمين ممّا يساعده على تحقيق الأهداف المسطرة، حيث يستوجب عليه أن يوفر لهم الجو المناسب للتعلم من معارف ومهارات وطرائق تدريسية توافق حاجاتهم وميولهم ورغباتهم إلا أنّ العملية الإتصالية التعليمية يمكن أن تتخلّلها وتعترضها بعض الصعوبات والمعوقات التي من شأنها تعطيل فعالية الإتصال كالضجيج والتشويش والتمركز على الذات وعدم الإنفتاح على الغير.

والجدير بالذكر كذلك أنّ الإتصال اللفظي التربوي يستدعي قيام علاقة ثنائية أو جماعية أساسها التعلم الناجح المبني على التفاعل والتبادل من أجل خلق روح التعاون والإندماج داخل فريق تربوي، وكذا تعويد المتعلّم على تقبل الرأي الآخر في إطار فلسفة التعايش والتسامح.

تمهيد :

تتميّز حصّة التربية البدنية والرياضية بطابعها الديناميكي الذي يجعل منها مادّة مهمّة في العملية التعليمية نظراً لما تمتاز به من حيوية ونشاط، ويظهر ذلك جلياً من خلال مختلف السلوكيات التي تظهر على التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية خلال مختلف الحصص التربوية، والذين يكونون مشحونون بصفات بدنية ونفسية تجعل منهم أكثر إقبالا على مختلف الأنشطة المطبّقة أثناء درس التربية البدنية والرياضية. ومما يجعل حصص التربية البدنية أكثر فاعلية و جاذبية للتلاميذ هو دور المربي المتمثّل في أستاذ التربية البدنية والرياضية، الذي بدوره يعمل على توجيه وإرشاد مختلف سلوكيات التلاميذ أثناء تنفيذ التمارين والأنشطة البدنية والرياضية. لذا وجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعرف مختلف الخصائص البدنية والنفسية لتلاميذه كي يتسنى له التحكم في مجريات الحصص التربوية، وكذا التحكم في مختلف الوضعيات البيداغوجية للتلاميذ، بهدف السير بالتلاميذ إلى السلوك السويّ وسعيّاً منه كذلك إلى محاولة تكييف الجانب النفسي لهم مع الجانب الحركي في عملية ديناميكية متوازنة حسب ميول واتجاهات ورغبات التلاميذ.

1. مفهوم التوافق النفسي:

التوافق مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه إما على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.

كما يشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد البيولوجية والاجتماعية، وعلى ذلك يتضمن كل التغييرات في سلوك الفرد والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة.¹ والسلوك التوافقي في نظر "كمال الدسوقي" هو السلوك الموجّه للتغلب على عقبات البيئة أو صعوبات مواقفها، كما أن آليات توافقه التي يتعلمها هي استجاباته التي يسير عليها لإشباع حاجاته، وإرضاء دوافعه وتخفيف توتراته.²

كما استمدت فكرة التوافق أصلاً من علم الأحياء ويعبر عن هذا العلم بلفظ "Adjustment" "التأقلم" ولقد استمد علماء النفس التأقلم هذه وأطلقوا عليها لفظ "التوافق" والمقصود بالتوافق هنا القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء والعمل المنتج الفعّال الذي يجعل الفرد شخصاً نافعاً في محيطه الاجتماعي، يعني ذلك أن التوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد، فالمقصود هو التوافق النفسي السوي وليس نوع محدد من التوافق.³

2. تعريف التوافق النفسي:

إن أي تعريف للتوافق ينطوي على كلمة تكيف وهي ملاءمة النفس بالموقف وتغيير خصائص السلوك بما يلائم تغيير البيئة، فهو قد يغير البيئة لتلائم توافقه، لذا فإن كلمة توافق أكبر إشارة للتكيف الذي يستهدف تحقيق الغرض وإشباع الحاجات إما بالتغيير "إعادة تنظيم الخبرة الشخصية" أو بالتغيير "إعادة تنظيم عناصر البيئة"، فإن يكن التكيف الذي هو طبيعة كل كائن هو ملاءمة شيء لآخر، فالإنسان بعالمه العقلي له القدرة على تغيير الواقع لتحقيق التوافق.⁴

(1)- عبد الحميد محمد شاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي. المكتبة الجامعية. 2001، ص 55

(2)- كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1974، ص 32

(3)- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي و التوازن الوظيفي. 2006، ص 40

(4)- كمال دسوقي، المرجع السابق نفسه، ص 32

كما يعرف¹ التوافق بأنه "حالة من الانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته، كما يتضمن قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة اجتماعية أو خلقية أو صراعاً نفسياً...تغيراً يناسب هذه الظروف الجديدة ، فإن عجز الفرد عن إقامة هذا الانسجام قيل إنه سيء التوافق".

ويعرفه "غودكارتر" بأنه "عملية اكتشاف وتبني أساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة وللمتغيرات فيها.

وفي هذا السياق يرى² أن التوافق هو "تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية".

أما³، فيعرف التوافق بأنه "عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته".

ويبتعد تعريف⁴ عن التعاريف السابقة حين يذكر أن التوافق يتوقف على مدى إشباع الفرد لحاجاته.

ويمكن تلخيص تعاريف العلماء للتوافق النفسي في ثلاث اتجاهات رئيسية هي:

- **الاتجاه النفسي:** يرى بأن التوافق يتحقق بإشباع حاجات الفرد.
- **الاتجاه الاجتماعي:** يرى بأن التوافق يتحقق بمسايرة الفرد لمعايير المجتمع الذي يعيش فيه.

- **الاتجاه التكاملي:** يرى أن التوافق يتحقق من خلال التوفيق بين حاجات الفرد والظروف البيئية المحيطة به.⁵

3. أبعاد التوافق النفسي:

يحدّد علماء النفس بعدين أساسيين للتوافق النفسي يترتب عليهما مدى صحة الفرد النفسية.

(1)-أحمد محمد عبد الخالق، اسس علم النفس. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 2001،ص 65

(2)- كمال دسوقي،المرجع السابق نفسه ،ص32

(3)-حامد عبد السلام زهران، علم النفس البيئي : مفاهيم وحقائق و نظريات و تطبيقات. 1978،ص 29

(4)- سعد جلال، علم النفس الاجتماعي. الجامعة للبيئية، كلية الاداب، 1987 ص 487

(5)-عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتغوق الدرامي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1990،ص81

1.3. التوافق الشخصي الذاتي:

يتمثل التوافق الشخصي في تمتع الفرد ببعض الصفات النفسية ومنها أن يكون الفرد راضياً عن نفسه، غير كاره لها أو نافراً منها أو ساخطاً عليها أو غير واثق فيها، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من الصراعات والتوترات والإضطرابات النفسية وأما افتقاد الشخص لهذا البعد فإنه يصبح يعاني حرباً تدور بين جوانب نفسه، وهذا الاضطراب النفسي يستنفذ قدراً كبيراً من طاقته الحيوية والتي كان من الممكن أن تستغل في مواجهة أعباء الحياة وشدائدها.¹

ويقصد به في المجال الرياضي على أنه "مدى استجابة الرياضي بإيجابية وثقته بنفسه واعتماده عليها في مواجهة أمور الحياة وميلها إلى الواقعية وتحررها من العزلة والانطواء". ويتحقق التوافق الشخصي بمراعاة الأمور التالية:

- الإنسان المتوافق هو ذلك الشخص الصحيح عقلياً، هذا وتتطلب الصحة العقلية توافقاً داخلياً تماماً مثل التوافق الخارجي لأن الرياضيون متعرضون للضغط والصراعات الداخلية.
- أن يتقبل الإنسان ذاته وأن تكون لديه ثقة بنفسه واحتراماً لذاته ولديه رغبة في تقبل النقد والاستفادة منه وذلك حتى يتعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة.
- أن يؤمن الفرد بقدرته على التعامل مع مشاكل الحياة وشعوره بقبوله للآخرين له.
- إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد.
- تعتبر قدرة الفرد على المواجهة الشجاعة الواضحة للواقع ومواجهة لظروف قدراته الموجودة صفة مبدئية للتوافق الشخصي الكفاء ولذلك يجب أن نضع في اعتبارنا مواجهة الحقيقة كهدف أولي أو أن نتعامل مع الفرد ومشاكله الشخصية مباشرة.²

2.3. التوافق الاجتماعي:

يتمثل التوافق الاجتماعي في قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مرضية مع من يعيشون معه أو مع من يتعامل معهم، ويشترط من هذه العلاقات أن تكون خالية من الظن والشك والشعور بالنقص والعدوان.

فالتوافق اجتماعياً نجده ملتزماً بقوانين وتقاليد وقيم المجتمع الدينية والثقافية والحضارية وله القدرة على ضبط نفسه أمام المواقف الانفعالية، فلا يثور ولا يغضب لأنفه الأسباب ومن ثمة يوصف المتوافق اجتماعياً بأنه ناضج عقلياً.¹

(1)- عمر لعويوة، أثر الإختلاط بين الجنسين على التحصيل العلمي و الذكاء و التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية بقسنطينة 1996، ص 29
(2)- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، المرجع السابق نفسه، ص 52-54

ويرى حامد عبد السلام زهران بأنه "يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي وتقبل التغير والتفاعل الإجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة".²

كما يعرف أحمد زكي بدوي التوافق الإجتماعي بأنه "قدرة الإنسان على أن يواجه مشكلة خلقية أو يعاني صراعاً نفسياً فيغير من عاداته واتجاهاته ليلائم الجماعة التي يعيش في كنفها"

إذن فالتوافق الاجتماعي هو عملية تكيف الفرد لنفسه مع البيئة الاجتماعية واندماجه فيها وتلبية متطلباته أو خضوعه لظروفها.

ولتحقيق التوافق الاجتماعي يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه مكان الآخرين.
- أن يكون الفرد متسامحاً مع الآخرين متغاضياً عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة.
- الشخصية المتكاملة المتوافقة تؤدي وظيفتها كجهاز يتمتع بمرونة كافية للتفاعل مع متطلبات الواقع المتجدد دائماً.
- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في تسخير مهاراته وإمكاناته لصالح الجماعة.
- أن تكون أهداف الفرد متمتعة مع أهداف الجماعة.
- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة وذلك بالتعاون معهم.
- ميل الفرد إلى مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة والميل إلى تقادي كل أمر يهم الجماعة وكذلك بالتضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة للجماعة.³

4. عوامل التوافق النفسي:

- يرى علماء النفس أن هناك عاملين أساسيين يقفان وراء عملية التوافق:
- يتمثل العامل الأول في الفرد نفسه بما في ذلك صحته النفسية والجسمية وقدراته العقلية... الخ

(1) - عمر لعويذة. المرجع السابق نفسه ، ص 29.

(2) - حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق نفسه ، ص 29

(3) - حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي ، المرجع السابق نفسه ، ص ، 54-57

- أما العامل الثاني فهو البيئة المحيطة بالفرد وخصوصاً البيئة الاجتماعية كالمحيط الأسري والمدرسي والثقافي والاجتماعي.

ونظراً لأهمية هاته العوامل سنحاول فيما يلي الإشارة إلى أهمها:

4. 1. عوامل خاصة بالفرد "المحيط الداخلي":

وتتمثل في جميع مكونات الشخصية الإنسانية من حاجات ودوافع وخبرات وميول وقدرات وعواطف وانفعالات التي تقوم بتوجيه السلوك الفردي.¹

كما توجد بعض العوامل الخاصة بالفرد التي تؤثر في التوافق النفسي نذكر منها:

الراحة النفسية: أي أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاهم نفسه، ويقرّها المجتمع.

الشعور بالسعادة: إن الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وشخصية خالية من الصراع أو المشاكل العديدة.

القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: وهو الشخص الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته وأن يكون قادراً على إشباع بعض حاجاته وضبط ذاته.

ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يتم عن تكامل في الشخصية، ويتم كذلك عن الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.²

وللمكونات السابقة تأثيرات متباينة ومختلفة فيما بينها، تأخذ الحاجات والدوافع القسم الأكبر لوقوفها وراء جميع أنماط السلوك التي يقوم بها الفرد سواءً كانت متوافقة أو غير متوافقة، إلا أن الشيء الذي يجب أن نأخذه بعين الاعتبار هو أنّ الفرد يعمل كوحدة، فهو يفكر ويشعر ويكافح في نفس الوقت الذي يستعمل فيه كفاءات مختلفة وصفات متنوعة، فشخصية الفرد إذن تتكون من جميع كفاءاته ومميزاته الجسمانية والعقلية التي اكتسبها.³

4. 2. عوامل خاصة بالبيئة "المحيط الخارجي":

يتميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية بطبيعته الاجتماعية، ولا يمكننا بأي حال من الأحوال أن نتصوره منعزلاً عن مجتمعه الذي يعيش فيه، ويقوم هذا التشبث بالمجتمع على العلاقة المتبادلة بين الطرفين والتفاعل المستمر بينهما، إلا أن تأثير المجتمع عادة ما يكون

(1)-علي الحاج فائز، الروح النفسي. المكتب الإسلامي 1984 ص 25

(2)- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، المرجع السابق نفسه، ص 62-63

(3)- عمر لعويزة. المرجع السابق نفسه، ص 30

أكثر من تأثير الفرد، إذ المجتمع بوسائطه التربوية والثقافية هو الذي يصنع الشخصية مما يجعل من الصعوبة بمكان خروج هذا الأخير-الشخص- عن القواعد الاجتماعية المتفق عليها من قبل الجماعة.

وفي هذا الصدد يرى فهمي مصطفى بأن البيئة الاجتماعية هي "عبارة عن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد بما يحتويه من أفراد وقوانين وعادات تنظم طريقة حياة الأفراد والعلاقات الموجودة بينهم".

إنّ هذه العلاقات تتسم بروح التعاون أحياناً والتنافس أحياناً أخرى، كما تقوم على المودة والمحبة تارة وعلى التنازع مرة أخرى، ومن منطلق أن الفرد هو إحدى ركائز المجتمع فهو يعيش في مجتمع يتفاعل معه ويأخذ منه ويعطيه مما يؤدي إلى بروز نوع من الشعور الاجتماعي المشترك، والذي يتجلى في تضامن أعضاء الجماعة اتجاه المسؤوليات والمهام المشتركة.¹

وهكذا فالبيئة بأبعادها الثلاثة الطبيعية والاجتماعية والثقافية تؤثر بطريقة مباشرة على حياة الفرد وتحديد الأسلوب الذي يحقق له التوافق مع كل جانب من جوانبها.

5. التوافق وحيل الدفاع النفسي (ميكانيزمات التوافق) :

للناس في إدراك دوافعهم وطريقة تعاملهم مع الغير وإرضاء أنفسهم آليات يلجئون إليها ويعتادون على الأخذ بها من غير أن يشعروا، وهي تعتبر وسيلة الفرد لتحقيق التوافق لأنها ترضي نفسه ويرتاح إليها، كما يتخلص من خلالها من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباطات والصراعات ومن أهم هذه الميكانيزمات مايلي:

الإعلاء: هو الارتفاع بالدوافع التي لا يقبلها المجتمع وتضعيدها إلى أعلى والتعبير عنها بوسائل مقبولة اجتماعياً، مثل إعلاء دوافع العدوان إلى رياضة الملاكمة.

التعويض: هو محاولة الفرد في النجاح في الميدان لتعويض إخفاقه أو عجزه في ميدان آخر.

الإسقاط: هو أن ينسب الفرد ما في نفسه من عيوب إلى غيره من الناس حيث يبرء النفس من الخطأ لتبقى صورة الفرد الذاتية سليمة.

التقمص: هو أن ينسب الفرد لنفسه صفات غيره، بمعنى أن يندمج في شخصية شخص آخر يتمتع بصفات مرغوبة، وخير مثال على ذلك هو تقمص شخصية الأبطال.

(1)- مصطفى فهمي، الصحة النفسية : دراسات في سيكولوجية التكيف. مكتبة الخانجي 1978، ص 12-15

الكبت والنسيان: بمعنى أن يبعد الفرد كل الأفكار المؤلمة والمحزنة المؤدية إلى القلق، الكبت، النسيان وسيلتان تساعد الفرد على تجاهل أو تناسي بعض الشحنات الانفعالية، وكأنه يهذب ذاته خشية الشعور بالندم وعذاب الضمير.¹

والسؤال المطروح، إلى أي مدى يمكن أن تكون هذه الميكانيزمات ذات فعالية في الوصول إلى التوافق؟

وهو ما أجاب عليه فريشي عبد الكريم في قوله:

"إنّ الإنسان يلجأ إلى هذه الميكانيزمات بعد فشله في تحقيق التوافق بواسطة الطرق المباشرة وعليه فإن لجوء الإنسان إلى هذه الميكانيزمات هو لجوء اضطراري أو فرض عليه، ذلك لأن الشخص الذي يحقق التوافق بأيسر الطرق لا يتجه إلى هذه الميكانيزمات إطلاقاً.²

فهي وسيلة ثانوية لا تكتسي صفة الدوام وسرعان ما يواجه الإنسان الواقع على حقيقته وينتهي الدور التمثيلي لتلك الميكانيزمات.

6. معايير التوافق النفسي:

قد يكون من المناسب أن نشير إلى المعايير المختلفة للتوافق كما يراها "طلعت منصور" وهي:

6.1. المعيار الإحصائي:

يُشير مفهوم التوافق وفقاً للمعيار الإحصائي إلى القاعدة المعروفة بالتوزيع الإعتدالي أي المتوسط العام لمجموع الخصائص والأشخاص، والشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوكيات.

إذن فالمعيار الإحصائي لا يأخذ بعين الاعتبار بأن التوافق عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوباً بالرضا وبتوافقه مع نفسه.

6.2. المعيار القيمي:

يستخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدى توافق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع، وبذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه.

(1) - حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق نفسه، ص 43-46

(2) - عبد الكريم فريشي، مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية 1999، ص 28

6.3. المعيار الطبيعي:

أصحاب هذا المعيار لا يستنبطون مفهوم التوافق مباشرةً من نظرية القيم ولكن يستخلصون هذا المفهوم بناءً على خاصيتين يتميز بهما الإنسان عن غيره من المخلوقات وهما:

- الخاصية الأولى: هي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز.
 - الخاصية الثانية: هو طول فترة الطفولة لدى الإنسان إذا ما قورن بالحيوان.
- إنّ الشخص المتوافق طبقاً لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية، كما أن اكتساب المثل و القدرة على ضبط الذات تعتبر من معالم الشخصية المتوافقة.

6.4. المعيار الثقافي:

إنّ المجتمع وثقافته يمثلان محدّدات رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية، ومن هنا يُعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاساً للواقع الثقافي الذي يعيشه.

ووفقاً لهذا المعيار فإن الحكم على الشخص التوافق في إطار الجماعة المرجعية للفرد أي أن ما هو سوي في جماعة قد يعتبر شاذاً أو مرضياً في جماعة أخرى ومعنى ذلك أنّ الحكم على الشخص المتوافق أو غير متوافق لا يمكن الوصول إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد.¹

7. العوامل التي تعوق إتمام التوافق النفسي:**أ. النقص الجسماني:**

تؤثر الحالة الجسمانية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل الذي تنتابه ب. عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرّها الثقافة:

الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضةً لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادةً الشخص السليم. يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا ما استثّرت الحاجة أصبح الإنسان في حالة توتر، واختل توازنه ولا بدّ للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن.

(1) - عبد الحميد محمد شاذلي، المرجع السابق نفسه ص 27-30

ج. عدم تناسب الانفعالات والمواقف:

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد و لها أثرها الضار جسمانيًا واجتماعيا فقد يؤدي الخوف الشديد في بعض المواقف بالإضافة لخفقان القلب وسرعة النبض والشعور بالهبوط، وتصيب العرق يؤدي إلى فقدان الفرد لسيطرته على الطريقة التي يتم بها التعبير عن هذا الغضب.

د. تعليم سلوك مغاير لمعايير الجماعة:

وجد علماء النفس الاجتماعي في دراسة لهم أن هناك ما يشير إلى أن نوع من أنواع السلوك يعتبر نمطًا سائدًا بين أفراد هذه الجماعة، يتميز به ويشترك فيه معظم أفرادها. هذا النمط أثر النموذج الناجح في عملية التنشئة الاجتماعية ويتخذ أساسًا لتمييز السلوك الجيد من السلوك المنحرف في هذه الجماعة.

هـ. الصراع بين أدوات الذات:

مما يؤدي عادةً إلى الصراع وعدم التكيف حاجة الفرد إلى أن يلعب دورين متعارضين في وقت واحد.¹

8. العملية التعليمية والتوافق النفسي:

على المدرسة أن تولي رعايتها واهتماماتها لكل طالب وطالبة بغض النظر لأوجه القصور فيهما فيجب أن تكون على علم بقدرات واستعدادات ومستوى أداء كل طالب وطالبة، وتقوم بتعديل عملية التعلم بحيث تتناسب مع الإمكانيات وفي الوقت نفسه عليها أن تساعد ضمناً على النمو السوي ولذلك لأن أد وظائفها كمدرسة في مساعدة الفرد المتعلم على تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة وعملية النمو هذه لا تتحقق إلا في جو من الحرية تتقدم فيه الكثير في القيود أو حرية الطالبة في المجموعة مرتبطة ومحدودة بحرية الآخرين فيجب عليه أن يتعلم احترام حقوق زملائه فالحرية تصبح عائق إذا سُمح لكل فرد أن يفعل ما يشاء.

إنّ النجاح الناتج عن ارتفاع مستوى الأداء في الأنشطة الرياضية المختلفة له أثر كبير في التوافق الشخصي إذ أنّ التحصيل المرتفع يتبع عادةً تقدير و رضا من المحيطين به سواء من المدرسين أو من الزملاء.

(1) - حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، المرجع السابق نفسه، ص63-64

وهذا بدوره يؤدي إلى ثقة الطالب بنفسه وشعوره بالارتياح وبالتالي يتحقق التوافق الشخصي أما الرسوب والفشل الناتج عن انخفاض المستوى في الأداء نتيجة تحقيق رقم أو من زمن أو مسافة صغيرة يتبعه في العادة تأنيب للنفس ولوم الآخرين وشعوره بعدم الارتياح والرضا عن النفس وهذا بدوره يؤدي إلى سوء التوافق الشخصي.

فلا بد من أن تكون المدرسة أو التربية الرياضية في المدرسة على علم ودراية بمبادئ الصحة النفسية السوية من خلال تنمية التوافق النفسي لديهم فيجب عليها أن تقوم بتشجيع الطلبة وبث الحماس في نفوسهم وزيادة الثقة إلى مستوى أحسن كل ذلك يساعد الطلبة على النجاح والتفوق.¹

9. التوافق النفسي وعلاقته بالأنشطة الرياضية:

هناك الكثير من الأنشطة الرياضية التي تتأثر كثيراً من الناحية النفسية من خلال مزاولتها مسابقاتها، يمكن للعديد من السمات النفسية أن تتطور كالجرأة والعزيمة والإرادة والإصرار والمثابرة، كذلك تعندل بعض العادات غير المرغوبة كالأنانية والفردية.

إن ممارسة أنشطة رياضية تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي وبالتالي يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويؤثر ويتأثر وهذه أكبر علامة على الصحة النفسية العالية فهي تكسب الفرد المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الحر الذي يؤدي إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع.

ومن خلال ذلك نجد أن ممارسة الرياضة بشكل عام تتجه إلى الاتجاه الأخلاقي المثالي حيث أنها منافسات لا يهزم فيها فرد من فرد آخر ولا فريق من فريق آخر إنما هي منافسات بين الأفراد أو المجتمعات لإظهار كفاءتهم وقدراتهم ومهاراتهم لتحقيق البطولات. فهي من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد فهي تكسبهم قوة العزيمة والصبر ومواصلة الكفاح لتحسين المستويات والوصول للأهداف التي يسعى إليها الفرد أو المجموعات هذا بالإضافة إلى إكسابهم الروح الرياضية العالية واحترام الآخرين والجلد والقدرة على مواجهة الصعاب أثناء ظروف المنافسات الصعبة.

كما أظهرت نتائج كثير من الأبحاث والدراسات في المجال الرياضي أهمية التوافق الشخصي وتأثيره على التحصيل العلمي والنظري على الأنشطة الرياضية المختلفة والذي يتمثل في مستوى الأداء بأن هناك علاقة إيجابية بين أنماط التوافق الشخصي والنجاح

(1) - حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، المرجع السابق نفسه، ص 79-80

الدراسي وأن هناك فروق دالة بين المتفوقين رياضياً وغير المتفوقين رياضياً في التوافق الشخصي لصالح المتفوقين. كما أشارت بعض الأبحاث إلى وجود فروق جوهريّة بين المجموعتين المرتفعة اللياقة البدنية والمنخفضة في اللياقة البدنية في التوافق الشخصي لصالح المجموعة الأولى، وهذا يعني أنها تتمتع بتوافق شخصي أفضل في المجموعة الثانية. إنّ الشخص اللائق لياقة كاملة يمتلك السلامة البدنية بجانب النضج الاجتماعي والمستوى الخلفي المرغوب فيه وبالتالي يستطيع أن يشبع احتياجاته الأساسية كالحب والأمن واحترام الذات.¹

10. مفهوم التوافق الحركي:

يقصد بالتوافق الحركي قدرة الرياضي على سرعة الأداء الحركي مع دقة الأداء في تحقيق الهدف مع الاقتصاد في الجهد، ويتحقق ذلك من عدة عمليات عصبية تتلخص في استقبال المخ للمعلومات المختلفة عن طبيعة الأداء الحركي من خلال المستقبلات الحسية، ثم يقوم بتحليل متطلبات الحركة من الناحية الحركية والزمنية والفراغية سواء للجسم كله أو لأحد أجزائه، وبعد ذلك يرسل المخ الإشارات العصبية الحركية إلى العضلات لتنفيذ خطة الأداء الحركي وشكله، والتقسيم الزمني للأداء الحركي واتجاهات حركة الجسم وأجزائه في فراغ المحيط، أي النواحي المكانية وكلما ارتفعت دقة تنفيذ الأداء الحركي دلّ ذلك على ارتفاع مستوى التوافق.

ويرتبط التوافق بكثير من الصفات البدنية الأخرى مثل السرعة والرشاقة والتوازن والدقة والرشاقة المطلوبة مع الاقتصاد في الجهد وقلّة الأخطاء.²

11. الخصائص العامة للتوافق الحركي:

يتميز التوافق الحركي ببعض الخصائص العامة تشمل ما يلي:

11.1. التوازن وسرعة رد الفعل: وتعني سرعة استجابة الرياضي لتغيير مواقف اللعب أو سرعة الأداء لمواجهة حركات المنافس السريعة أو التغيير من حركة إلى أخرى أو اختيار لحظة معينة للاستجابة ويعتمد ذلك على تحقيق التوافق كما يلي:

أ. المقدرة على تمييز وتوقع المكونات الزمنية والمكانية لمواقف اللعب.

(1) - حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، المرجع السابق نفسه، ص 70-73

(2) - أبو العلا أحمد عبد الفتاح، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع 1997، ص 205

ب. تحديد لحظة الأداء الحركي والتي يتوقف عليها النجاح في تحقيق هدف الحركة والاستجابة مع موقف المنافسة.

ج. التحديد السليم لمكونات الأداء للحركة المطلوب الاستجابة أو التوافق معها من ناحية اتجاه الحركة وسرعتها وإيقاعها وفاعلية أداء الخصم.

11. 2. التعويض في عمليات التوافق:

يرى "كيلر 1987" أن للرياضي نقاط ضعف ونقاط قوة في عمليات التوافق لكن يتميز هذا الأخير بالتعويض، أي أنّ المكون المتوافر يعوض عن نقص المكون الآخر غير المتوافر وحددها فيما يلي:

أ. ضعف التفكير التخطيطي يعوض بسرعة رد الفعل والقدرة على تركيز وتوزيع الانتباه والإحساس بالزمن والمسافة واللحظة وغيرها.

ب. ضعف توزيع الانتباه يعوض بسرعة التذكر الحركي والدقة في تحديد اختلاف العمل العضلي الحركي.

ج. ضعف القدرة على تغيير الانتباه يعوض بسرعة رد الفعل ودقة التنبؤ بتغيير المواقف والإحساس بالمسافة وبالزمن.

د. ضعف سرعة رد الفعل يعوض بالقدرة على التنبؤ والإحساس بالمسافة والزمن وتوزيع الانتباه والتفكير الخططي.

هـ. ضعف دقة تحديد اختلاف العمل الحركي يعوّض بالانتباه وسرعة رد الفعل والإحساس بالزمن.

11. 3. مظاهر التوافق:

تختلف أشكال التوافق تبعاً لاختلاف الأنشطة الرياضية ويمكن تحديد مظاهر التوافق وفقاً لما يلي:

أ. المقدرة على التقويم وتنظيم المؤشرات الحركية والزمنية والفراغية للحركات.

ب. المقدرة على الاحتفاظ بتوازن الجسم في الأوضاع المختلفة.

ج. المقدرة على ارتخاء العضلات إرادياً.¹

(1) - أبو العلا أحمد عبد الفتاح، المرجع السابق نفسه، ص 209-210

12. مكونات التوافق الحركي:

يمثل التوافق الحركي الجيد ضرورة اكتساب واكتمال تعلم المهارات المختلفة. فالطفل الذي يمتلك قدراً عالياً من التوافق، دائماً ما يكتسب تعلم المهارة بسرعة ويكون قادراً على أداء المهارة بسلامة مقارنةً بالأطفال الأقل توافقاً، فقد دلت كثير من البحوث على أنّ هناك علاقة بين التوافق والتوازن والرشاقة وبين التعلم الحركي فقد اتضح أنّ الأطفال الأكثر سرعة في التعلم أكثر قدرة في هذه الصفات عن الأطفال الأقل سرعة في التعلم. كما أنهم يبذلون مقداراً أقل من الطاقة في الأداء.

وعلى ذلك ينتج امتلاك الطفل للتوافق الجيد لأداء المهارات المختلفة بصورة فعالة.

12. 1. الرشاقة:

هي قدرة الرياضي على تغيير وضع واتجاه جسمه أو جزء منه بسرعة وسهولة أو مقدرة الرياضي على أداء حركات في اتجاهات مختلفة بأقصى سرعة في الملعب.¹ وهي أيضاً القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة والقدرة على سرعة تعلم وإتقان المهارات الحركية الرياضية والقدرة على سرعة تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة حيث يقوم الجهاز العصبي باستقبال المعلومات ثم يقوم المخ بتحليل هذه المعلومات ثم يتخذ القرار المناسب.²

12. 2. التوازن:

هو قدرة الرياضي على الاحتفاظ والتحكم والسيطرة في وضع جسمه، أو الثبات والرسوخ عند أداء المهارات المختلفة، أي تعني القدرة على الاحتفاظ بالاتزان في وضع ثابت أو متحرك.³

وهناك نوعان من التوازن وهما: التوازن الثابت، ويعني المقدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة، والتوازن الحركي ويقصد به المقدرة على الاحتفاظ بتوازن الجسم عند أداء حركي معين، كما هو الحال عندما يؤدي الطفل المشي على عارضة التوازن.⁴

(1)- خيرية إبراهيم السكري، محمد جابر بريقع، معجم مصطلحات التربية الرياضية لناشر: الإسكندرية، مصر : منشأة المعارف، 2001، ص 89

(2)- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، المرجع السابق نفسه ص، 218

(3)- خيرية إبراهيم السكري، محمد جابر بريقع، المرجع السابق نفسه ص 89

(4)- أسامة كامل راتب، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1999. ص 337

12. 3. السرعة:

يُفهم تحت مصطلح السرعة في المجال الرياضي، تلك المكونات الوظيفية المركبة التي تمكن الفرد من الأداء الحركي في أقل زمن، وترتبط السرعة بتأثير الجهاز العصبي ومن جهة أخرى بتأثير الألياف العضلية. ويهدف تدريب السرعة إلى رفع كفاءة كل من الجهاز العصبي والعضلة بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى.¹

12. 4. الإحساس بالإيقاع:

ويلعب دوراً هاماً في تحقيق المستويات الرياضية العليا حيث يؤدي إلى دقة الأداء وتوجيه القوة المميزة بالسرعة، ولكل حركة إيقاع للأداء ويختلف هذا الإيقاع الحركي من نشاط رياضي إلى آخر، فهو قد يكون منتظماً في بعض الأنشطة الرياضية كالجري. وقد يكون غير منتظم في أنشطة أخرى كالجمباز وألعاب الكرة حيث لا تتم جميع الحركات بوتيرة واحدة أو في وقت واحد.

12. 5. الانتباه:

يلعب الانتباه دوراً هاماً في التأثير على كفاءة الأداء، وهناك نوعين من أنواع الانتباه هما:

- أ. تركيز الانتباه التوتري: ويظهر عند الرياضيين المبتدئين حيث يرتبط تركيز الانتباه بتوتر زائد في العضلات ويرجع إلى تأثير العامل النفسي مثل الخوف والغضب وغيرهما.
- ب- تركيز الانتباه الإرتخائي: يختلف عن النوع الأول ويرتبط بالسلوك الهادئ والتخلص من توتر العضلات الزائد خاصةً بالنسبة لعضلات الوجه.

12. 6. مقدرة الإرتخاء الإرادي:

عند القيام بحركة يقوم الجهاز العضلي بتنفيذ أوامر الجهاز العصبي حيث تشارك مختلف المجموعات العضلية، فهناك عضلات رئيسية تقوم بالعمل الرئيسي، وهناك عضلات أخرى مساعدة للعضلات الأساسية. بالإضافة إلى هذا هناك عضلات مضادة تكون وظيفتها عكس وظيفة العضلات الأساسية.

12. 7. التناسق الحركي:

يتطلب الأداء الحركي درجة عالية من التناسق الحركي بمعنى المقدرة على إظهار الأفعال الحركية المناسبة في ظروف معينة بناءً على الخبرات الحركية السابقة أو المهارات

(1) - أبو العلا أحمد عبد الفتاح، المرجع السابق نفسه ص، ، 187

المتقنة. وبمعنى آخر مقدرة الرياضي على التصرف الحركي في مواجهة الظروف المختلفة أثناء الأداء، ولتنمية التناسق الحركي يجب الاعتماد على تطوير الأداء المهاري اعتماداً على مجموعة من تمارين الإعداد العام والخاص وكذلك يرتبط التناسق الحركي بخصائص التوافق وهي المقدرة على التحكم في مؤشرات الحركة من ناحية الزمان والفرغ والمحيط وشكل الأداء الحركي، كما يجب أن تتم تنمية التناسق الحركي في ظروف التعب ويتم ذلك تدريجياً.¹

13. تقسيم مراحل التعلم الحركي:

13. 1. التوافق الحركي في مرحلة التعلم الأولى-الخام:-

من صفات هذه المرحلة عدم استغلال الإرشادات والموجات الحسية من الأطراف إلى المراكز بصورة كافية أو تتماشى المحاولات الأولى مع الأداء الحركي وما يرتبط به من إجراءات توجيه وتنظيم. إلا أن هذه المحاولات غالباً ما تتخذ شكلاً غير متكامل للغاية ويحدّد عدم التكامل هذا صورة التوافق غير الدقيق.

إنّ عملية التعلم تبدأ بأن يتفهم المتعلم الواجب الحركي وفي نموذج التوافق الحركي يكون فهم الواجب الحركي عبارة عن تحديد هدف التعامل متضمناً الإشارات الحسية الضرورية ويتحسن التصور الحركي تدريجياً أثناء تكرار الأداء.

إنّ بداية التعلم أثناء الشكل الخام للحركة تنقيد بها الحركات الفرعية نتيجة لإشراك عضلات عديدة وتعتمد على الحركات القديمة وعلى المعلومات الحركية.²

ومن أهم ما تتميز به مرحلة التوافق الحركي الخام هو:

- عدم توازن الجهد المبذول مع متطلبات المهارة.
- إنعدام الإنسيابية.
- تأخر الانتقال بين الأقسام الثلاثة للحركة.
- عدم النجاح بالأداء في كل مرة.
- التوقع الحركي ضعيف لقلة المعلومات الموجودة في الذاكرة الحركية.
- مقدار الاستجابة كبير بالنسبة للحركة المؤداة وينتج ذلك عن كثرة الإعازات العصبية.
- الإحساس بالتعب المبكر نتيجة العمل العضلي الكبير التي تشترك فيه عضلات ليس لها دور بالمهارة.

(1)- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، المرجع السابق نفسه، ص 218-234

- التعامل مع أجهزة غير مناسبة.
- التصور والتصوف الخاطئ.
- عدم الاستعداد الدائم للحركة.
- التوقيت ورد الفعل ضعيف.
- إنعدام الرشاقة التي تنظم كافة الصفات الحركية.
- لا يحدث تطابق بين الصفات المطلوبة والمرسومة بالدماغ.

13. 2. التوافق الحركي في مرحلة التعلم الثانية-الدقيق :-

في هذه المرحلة يحدد مجال الإثارة في الخلايا بالتدرج إلى أن يكون الأداء الحركي إقتصادياً ومجدياً وعلى هذا الأساس يتم توجيه القوة بشكل أحسن، ويحدث نتيجة ذلك سيطرة أفضل على المؤشرات الانعكاسية للقوة بالذات. وفي هذه المرحلة أيضاً تتطور قابلية هضم المعلومات، والذي يظهر بشكل شعور حركي دقيق، وكذلك استعاب لأكبر كمية للمعلومات القادمة من العرض، إضافةً إلى فهم التوضيح والتصحيح عن طريق الشرح.

ومن أهم ما تتميز به مرحلة التوافق الحركي الدقيق هو:

- الحركة تؤدي بشكل إنسيابي.
- عدم وجود فواصل واضحة بين أقسام الحركة.
- يبدأ التوازن بين عمليتي الشد والإرتخاء عند الحركة.
- التوقع والنقل الحركي منسجم مع الهدف.
- تنظم المهارة وفق الوضعيات المختلفة.
- تتطابق الحركة مع الهدف المطلوب والمرسوم بالدماغ.
- ينسجم الأداء الفني مع بداية تعلم الخطط.
- تصحيح كافة الأخطاء عن طريق التحليل الحركي في المستويات العالية.
- المهارة أو الحركة تتطور وتهذب وترتب نتيجة الشعور بالتقصير، فيتولد انسجام الحركة مع الأداء.

- تستوعب المهارة بشكل عام كلما يبدأ المتعلم أو اللاعب بعزل الأخطاء والتدرج وفق

المهارة.¹

13. 3. مرحلة التوافق الحركي في التعلم الثالثة-ثبات الحركة:-

(1) - مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة. دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، 2002، ص 141

إنّ التوافق الحركي يحصل على التكامل الوظيفي الذي يستثمر الشخصية في نهاية مرحلة التعلم الثالثة -ثبات الحركة- وأنّ أساس ذلك هو صفة الجهاز العصبي وهو ليس ثابتاً بل متغيراً نحو الأحسن عندما تتوفر الظروف المناسبة، ومن الأسس الهامة لذلك مرونة الأنشطة العصبية العليا وإمكاناتها الهائلة.

إنّ التوافق الحركي في هذه المرحلة يصل إلى الاكتمال الوظيفي، وأنّ التركيز في مرحلة التعليم الثالثة يميل إلى الثبات عن طريق توسيع ضبط الإمكانيات للإنسجام الوضعيات المتغيرة، وبذا فإنّ التثبيت والإنسجام المتحرك ليس وحدة متناقضة، بل إنّ التوافق الدقيق الثابت عملياً يعكس تطور إمكانيات التنوع في الحركة طبقاً للظروف المتوفرة.

ومن أهم ما تتميز به مرحلة التوافق الحركي الثابت هو:

- تتصف الحركة أو المهارة بالإنسيابية والجمال.
- الواجب الحركي يكون تحت متطلبات صعبة وظروف مختلفة.
- انسجام البناء الحركي وترايطه مع تحقيق الهدف المطلوب.
- ثبات الحركة عند إعادتها، فضلاً عن أنّها تكون متساوية المجال تقريباً.
- الثبات في الوزن الحركي وفي القوة المستعملة.
- الثقة العالية بالنفس عند أداء المهارة تحت متطلبات مختلفة.
- المعرفة الكاملة بالحركة والشعور العضلي بالمهارة.
- الوصول بالمهارة إلى متطلبات الأداء الفني التي يتمكن فيها اللاعب أو المتعلم من دخول المنافسة.

- يتصرف المتعلم بالمهارة وفق قانون اللعبة.

- معرفة المتعلم بهدف المهارة مسبقاً.

- مرحلة تصور وخيال إبداعي عالي.¹

14. الجهاز العصبي والتوافق:

يقوم الجهاز العصبي بالعبء الأكبر في نجاح عملية التوافق الحركي حيث إنه المسؤول عن تلقي المعلومات المختلفة عن جميع أوضاع وحركات الجسم من خلال الخلايا الحسية العصبية وأعضاء الحس المختلفة، ثم يقوم بتحليل هذه المعلومات الواردة ويصدر بناءً على هذا التحليل الأوامر إلى العضلات المختصة للقيام بالإنقباض العضلي وتنفيذ

(2) - مروان عبد المجيد إبراهيم، المرجع السابق نفسه، ص 165-167

الأداء المطلوب، حيث يقوم الجهاز العصبي بإعطاء الأوامر للعضلات من أجل العمل في الوقت المناسب وتحديد العضلات الأساسية المسؤولة عن الأداء الحركي، كما يشمل التوافق أيضاً على نوع الألياف فيما بينها داخل العضلة لأداء حركة معينة بسرعة معينة.

ويعتمد الجهاز العصبي حتى يكون التوافق جيداً على:

- أعضاء الإستقبال الحسي: حيث يعتمد على تحليل الظروف الخارجية المرتبطة بالواجب الحركي، وكذلك إحساس المراكز العصبية بالمخ بحالة الجسم وأعضائه المختلفة.

- أعضاء الإحساس في الأوتار: وتسمى أعضاء جولجي وتنبه عن طريق أيّ شد يحدث على وتر العضلة.

- أعضاء الإحساس في المفاصل: وتسمى "كبسولات باسينيان" وهي توجد في الأنسجة الضامة العميقة حول المفصل وتنبهه بواسطة الضغط والإهتزاز الذي يتم حول المفاصل أثناء الحركة.¹

15. الخصائص المميزة للأداء الحركي الماهر:

15. 1. التوافق والتناسق بين الحركات:

ويعني التآزر والتكامل بين الحركات المكونة للمهارة الحركية. أو الإنسجام بين أعضاء الجسم المشتركة في الأداء انسجاماً يجعلها تعمل في تتابع وتنسيق متكامل من أجل تحقيق الهدف.

15. 2. السهولة في الأداء:

ويعني الإنسيابية بين الحركات المكونة للأداء دون أية إعاقات من عضلات أو أعضاء الجسم غير مطلوب تعاملها مع المكون الحركي.

15. 3. الإقتصاد في بذل الجهد:

ويعني تنفيذ الحركات المطلوبة فقط ومن ثمة استنفاد الطاقة المطلوبة دون أي إسراف.

15. 4. الدقة والتحكم في الأداء:

بمعنى توجيه الأداء نحو الهدف المنشود دون غيره من الأهداف، وذلك من خلال السيطرة على الحركات وتوجيهها الوجهة المطلوبة فقط دون غيرها.

15. 5. السرعة في الأداء:

(1) - أبو العلا أحمد عبد الفتاح، المرجع السابق نفسه، ص 206

بمعنى أن يستغرق الأداء أقل زمن ممكن مع المحافظة على إصدار كل مكوناته الحركية بنفس المدى والاتجاه.

15.6. التوقيت:

ويعني أن يكون الأداء الحركي للمهارة في التوقيت المناسب تبعاً لحركات الخصوم والزملاء في الملعب، مما يساعد على التوظيف الصحيح لها.

15.7. الإستراتيجية:

ويقصد بها إمكانية استخلاص أسلوب الخصم وإصدار الأداء الحركي الذي يمكن التفوق عليه ومعالجة الموقف التكتيكي الذي يواجهه في الملعب.

15.8. مواجهة الضغوط:

يعتبر الأداء ماهراً إذا أمكن إصداره بكل مواصفاته السابقة تحت الضغوط البدنية والنفسية والتي تتمثل في التعب والإجهاد البدني، وفي ضغوط الزمن واللحظات الحرجة أثناء المنافسة والمثيرات المزعجة التي تصدر من مشجعي الفريق الآخر وغيرها.¹

خلاصة:

يتبين مما سبق ذكره في هذا الفصل أهمية التوافق النفسي الحركي خلال العملية التعليمية التعلمية، فالمتعلم يحاول من خلال حصّة التربية البدنية والرياضية إيجاد الفرص

(1)- أحمد أمين فوزي، الإبداع الحركي للشخصية الرياضية المكتبة المصرية للطباعة والنشر. 2003 ص 203-204

لنفسه لكي يعيش بشكل متزن يضمن من خلاله ممارسة حياته بلا مشاكل وهذا لا يحدث إلا إذا كان الإنسان متوافقاً ومتوازناً نفسياً، وتؤكد ذلك قدرة المتعلم على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرته على الحب والعطاء والعمل المنتج الفعال الذي يجعل منه شخصاً نافعاً في محيطه الإجتماعي التربوي.

والجدير بالإشارة كذلك هو المسؤولية الملقاة على عاتق معلم التربية البدنية والرياضية بحيث يجب أن يكون على علم ودراية بمستوى أداء كل متعلم وذلك لمساعدته على تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى درجة والتي تساعد ضمناً على نموه السوي، وهذا ما يزيد من ثقة المتعلم بنفسه وشعوره بالإرتياح وبالتالي زيادة فعالية وإيجابية حصّة التربية البدنية والرياضية.

تمهيد:

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ وأصعبها وهي المرحلة التي تحدث فيها عدة تغيرات على كثير من المستويات وتتصف هذه المرحلة بالنمو السريع وبعض صفات الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق والتوتر. ولهذا أعطى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لدراسة ومتابعة هذه المرحلة. أما في فصل هذه الدراسة، سنحاول الإشارة إلى بعض التحديات التي قدمها المختصون ثم نتطرق إلى بعض مظاهر النمو والتغيرات التي يشهدها المراهق من كلا الجنسين وبعد ذلك نتناول دراسة المشاكل التي تحدث للمراهق وبعض العلاقات التي تتكون بينه وبين بعض لبنات المجتمع كالأُسرة والمدرسة ثم المجتمع في حد ذاته. وفي الأخير، سنسلط الضوء ونولي الاهتمام للمراهقة ومرحلة التعليم الثانوي ونقوم بعرض خصائص التلميذ المراهق في هذه المرحلة.

1. تعريف المراهقة:

يطلق اصطلاح المراهقة (Adolescence) على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي، نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. أما أصلها اللغوي يرجع إلى الفعل: - راهق - بمعنى اقترب¹

وجاء في القاموس المحيط من معاني (راهق) ما يلي: ... راهق الغلام أي قارب الحلم، ودخل مكة مراهقا ... أي آخر الوقت حتى كاد يفوته التعريف أي الوقوف بعرفة² ويمكن القول بأن المراهقة هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد والعشرين وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد...³.

ويعرفها البعض بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر وهي سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق⁴

2. مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بعدة مظاهر وتغيرات تطرأ على الفرد في هذه المرحلة وهي مظاهر على المستوي الجسمي والعقلي والاجتماعي بحيث تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد.

1.2. مظاهر النمو الجسمي:

تظهر عند المراهق مظاهر وتغيرات عضوية وجسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته، ومن أول هذه المظاهر والتغيرات: السرعة في نمو المراهق من حيث الطول والوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة كما يزداد نمو حجم قلبه، بينما، يفوق نمو عظامه نمو العضلات الأمر الذي يجعل جسمه وحاجته إلى التعويض بالغذاء والراحة. ومن مظاهر النمو تغير شكل الحنجرة وتغير الصوت ونمو الأعضاء التناسلية نمواً سريعاً. وفي هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن وتكون العظام عند الذكور بأشكال

¹ - عبد الرحمن عيسوي، المرجع نفسه، ص 87.

² - مالك سليمان مخول، "علم النفس والمراهقة"، ط 2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985، ص 52.

³ - فؤاد البهي السيد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975 م، ص 253.

⁴ - عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل والمرهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000 م، ص 63.

نوبية وحجمها أكثر وكمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون... وسبب هذا التغيير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية والتناسلية وفتور بعضها مثل الصنوبرية¹

2.2. مظاهر النمو العقلي:

إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطوراً يأتي بها نحو التمايز والتباين الأمر الذي يعد الفرد للتكيف الصحيح ببيئته المتغيرة، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادراً على استخدام المفاهيم الموجودة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو الفكري حيث يستطيع استخدام الرمز في التفكير وإدراك النسبة وبناء النتائج...

والقياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم النظريات والاحتمالات فتصبح المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد²

ويمكن تلخيص مظاهر النمو العقلي أو المعرفي للمراهقة في هذه النقاط:

- ينمو خياله نمواً خصباً.
- ينتقل خياله من المحسوسات إلى المجردات المعقولات.
- استعماله الرموز في التفكير والإدراك المنطقي.
- اعتماده على الذاكرة والحفظ الآلي.
- ميله إلى القراءة والإطلاع.

3.2. مظاهر النمو الاجتماعي:

تتميز الحياة الاجتماعية للفرد بأنها أكثر اتساماً وشمولاً عنه في مرحلة الطفولة فينمو الفرد وتزداد وتتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع مراحل النمو وتستمر عملية النشأة الاجتماعية³. إن من أهم مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق النفور من كل أشكال السلطة الأبوية أو المعلم في حين تراه ينصاع لأوامر الجماعة التي ينتمي إليها الأمر الذي يبين أهمية دراسة الجماعة وطرق تشكيلها. وتعتبر الحياة الاجتماعية مصدراً لامتصاص بعض انفعالاته وثوراته التي تحدث من حين إلى آخر بمبرر وبدون مبرر. ومن خلال ممارسة الحياة الاجتماعية ينشأ لديه "الإدراك بحقوقه وواجباته ويخفف نوعاً ما من أنانيته ويقرب بسلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطهم. لذلك كان لابد من استغلال روح التعاون أحسن استغلال.

1 - صالح عبد العزيز، "التربية وطرق التدريس"، دار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م، ص 71.

2 - محمود حمودة، "الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج)"، مصر، ص 53.

3 - ميخائيل خليل عوض، "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف"، دار المعارف، مصر، 1971 م، ص 37.

والنشاط البدني والرياضي يعتبر أحد أهم مظاهر النشاط الجماعي الهادف فيسعى مربى التربية البدنية والرياضية لخلق الجو الملائم من خلال اقتراح النشاط المناسب التي تعزز فيه روح المنافسة الشريفة". وخير للمراهق أن يرتفع بأن المنافسة وأساليبها حتى تستقيم أموره مع الأوضاع الاجتماعية، فيتحول من المنافسة الفردية إلى المنافسة الجماعية التي تهيم عليها روح الفريق وما تنطوي عليه هذه الروح من تعاون بين أفرادها¹.

3. مشاكل المراهقة:

1.3. المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحا في عنف فعاليته وحدتها واندفاعها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسا نفسيا خالصا بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال هذا يقوده للافتخار أحيانا وبالحياد والخجل أحيانا أخرى من هذا النمو الطارئ. كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في تصرفاته وسلوكاته².

2.3. المشاكل النفسية:

تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت الحاصل عن الخجل والتسرع في اتخاذ القرارات. والمراهق يميل إلى الحرية والتخلص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها. وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا التمرد على الأعراف والتقاليد، فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني.

3.3. المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية مثل الحصول على مركزه ومكانه في المجتمع والإحساس بأنه فرد مرغوب فيه، وفي هذا الإطار سوف نتناول كلا من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة الاجتماعية على المراهق.

¹ - جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر. للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001، ص 39 - 40.

² - ميخائيل خليل عوض، مرجع سابق، ص 72 - 73.

1.3.3. الأسرة كمصدر سلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة وعندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيراً من شأنه واحتقاراً لقدراته. كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذا نجد أن المراهق يميل إلى مناقشة ونقد كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار ولم يعد يتقبل كل ما يقال له بسهولة. هذا ما يجعل شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة الصراع إما لامتناله أو تمرده وعدم استسلامه¹.

2.3.3. المدرسة كمصدر للسلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون معظم أوقاتهم وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق. فالتلميذ يحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن السلطة المدرسية أشد من السلطة الأسرية².

3.3.3. المجتمع كمصدر للسلطة:

إن كل فرد يريد أن يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقاته الاجتماعية التي لا بد منها والمراهق أحد هؤلاء الأفراد... فيجب أن يكون محبوباً من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له... ويكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع ويحقق استقلاله وفرديته، وإنما نلاحظ مقاومة وثورة وتمرداً من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من أي سلطة...³

4. أقسام المراهقة:

1.4. المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي وتبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي⁴.

كما تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو وبمختلف مظاهره وأبعاده الجسدي والعاطفي والمعرفي والروحي، والصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات⁵.

2.4. المراهقة الوسطى:

¹ - وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م، ص. 39.38.

² - وابد رضا، بلقنيش محمد، نفس المرجع.

³ - وابد رضا، بلقنيش محمد، نفس المرجع.

⁴ - حامد عبد السلام زهران، "علم نفس الطفولة والمراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1977 م، ص 262.279.

⁵ - محمد عبد الرحمن عيس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000 م، ص 58.

تمتد من 14 إلى 17 سنة، ويطلق عليها كذلك اسم المرحلة الثانوية. وفي هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية وكذا اهتمام المراهق بمظهره الجسمي وقوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته¹

كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير وتقديره وجهات نظرهم وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر وعيا من ذي قبل.

3.4. المراهقة المتأخرة:

وتتمتد من 17 سنة إلى 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي وفيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيهو الابتعاد عن العزلة ويسميها البعض الآخر مرحلة الشباب. وفيها أيضا، يتكون لدى المراهق الإحساس القوي بالهوية والشخصية والارتباط بنظام قيمي معين والسير نحو تحقيق أهداف حياتية معينة²

5. المراهق والتوجهات الاستقلالية:

يرى "رفاعي" (1981) أن كل فرد محتاج بدرجة أو بأخرى إلى أن يظهر إمكاناته وقدراته وأن يعبر عن نفسه... ويشير إلى أن الإنسان وبالرغم من حاجته الماسة إلى الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة إلا أنه وبدخوله مرحلة المراهقة يصبح في حاجة إلى التحرر من تلك العلاقات الاعتمادية بينه وبين أسرته، نزوعا إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدراته الخاصة، فيتخذ قراراته بنفسه دون وصية من أحد، وهذا من أجل إثبات وجوده وقدراته. وهذا من أجل إثبات وجوده وقدراته، وهذا من خلال قيامه بعلاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة³

والمراهقون غالبا ما يسايرون متطلبات جماعة الأقران فيتننون الملابس المشتركة وأنماط السلوك اللغوي ونماذج التعبير، ذلك أن هذه الجماعات تحقق اشباعا نفسية واجتماعية للمراهق تتمثل في الشعور بالانتماء، والأمن العاطفي والانفعالي والشعور بالاستقلالية.

ويضيف كل من "جراي وجاييه" (1974) أن أفراد جماعة الأصدقاء يجذب بعضهم لبعض لعدة أسباب لعل أهمها: هو أنهم يشتركون معا في الميول والاهتمامات والأهداف الاجتماعية فضلا عن القيم⁴.

¹ - مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق، ص 10.

² - حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع

³ - فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م، ص 223..224.

⁴ - فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، نفس المرجع

أما عن الدور الذي تؤديه جماعة الأقران فيرى "طلعت عبد الرحيم" (1990) أن "لجماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة أهمية بالغة أكبر مما لها في أي مرحلة أخرى من مراحل النمو فيستطيع الطفل أن يضع الأخوة والأبوين في مكان الأصدقاء بينما المراهق من الصعب أن يتخلى عن الأصدقاء والزملاء الذين يضع فيهم الثقة الكاملة ويفضي إليهم ما يجول بخاطره وهو مطمئن لفهمهم وتقديرهم لما يقول ويفعل"¹

6. أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مساعدة ومنتشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء وتطوير الطاقات البدنية والنفسية له. وهذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من أجل استعادة نشاطه الفكري والبدني وتجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب والعنف وهذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة والمتناسقة التي تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية...²

وتسود هذه المرحلة ألعاب الزمر والألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال واعتزازهم بذواتهم، وتبرز القوة والشجاعة والاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة والرحلات مع أفراد جماعته ... ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور والمسؤولية ملقاة على عاتق الأساتذة والمربين ... فتكون شخصية كاملة وناضجة³

7. الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية (17 إلى 20 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإلتقان وزيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير والاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة وتزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية والتحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه وهو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني والرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها. فالنشاط البدني والرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ وتقاسمه نشوة الفوز ومرارة الهزيمة وتقبلها بكل روح رياضية وتمكين التلميذ من

¹ - فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، نفس المرجع

² - أمين أنور الخولي، "أصول التربية. ج. 1"، دار الفكر العربي، مصر، 1996 م، ص 41.

³ - نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، ص 154 - 155.

المشاركة في إعداد الحصة واختيار النشاط والجماعة التي تناسبه، فتمي له روح المبادرة والأخذ
بزمام الأمور وتحمل الأمور وتحمل المسؤولية"¹

¹ - جوادي خالد، مرجع سابق، ص 42 - 43.

خلاصة:

إن الشيء الذي يتجلى عندنا بعد تقديم محتوى الفصل، هو أن المراهقة هي فترة النمو والتغيرات وأنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فكلما زادت الرعاية من طرف الأسرة والمؤسسات التربوية والمجتمع لهذه الشريحة، كانت النتيجة أننا نكون أفراداً صالحين يخدمون مجتمعاتهم، وهذا يتطلب معرفة مراحل وخصائص وعلاقات هذه الشريحة من المجتمع لتفادي التصادمات وعدم التكوين الجيد.

الفصل الرابع

أسناد و درس التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة تعطي للنشاط والأستاذ اتجاهًا محددًا ، وتطبيع عمله بأسلوب المربي ' لذا فالاختيار المهني له وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة ، ومنه فإن التدريس هو عملية تفاعل متبادل بين الأستاذ والمتعلمين ' المعلومات والمهارات ، القيم والاتجاهات التربوية المرغوبة التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط .

1. أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية، فمسؤوليته كبيرة جدا إذ أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثر على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم كما يظن البعض ولكنه مربى أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي. فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، ونو الأثر الصحي والعقلي.¹

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية والرياضية يعد زائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم.²

2. شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.2. الشخصية التربوية للأستاذ:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهم للأستاذ

(1)- زينب على عمر، جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، طبعة الأولى، القاهرة، 2008، صفحة 66، 65.

(2)- محمد سعد زغلول، مصطفى سايح محمد بتكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر، 2004، صفحة 197.

في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق على البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق.

2.2. الشخصية القيادية للأستاذ:

يقول "ارنولد" أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه الجذاب، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه، ويعتقد ويليامز أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جداً وذلك إيجابياً و سلبياً، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته ومدرسته و مجتمعه. ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور على النمو الاجتماعي و العاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ و المشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية. وفي دراسة قدمها "ويتني" وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقدير التلاميذ، وتليها صفات مثل: اهتمامه بالحافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحة، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف والتسامح.

ولقد توصلت "جنجربالي" أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساساً بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان و الانتهاء وبعض الاهتمام.¹

3. السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.3. السمات الأساسية لأستاذ المعاصر:

اشتراطت التربية الحديثة شروط دقيقة جداً لنجاح العملية التعليمية وأداءها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

(1) - أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، صفحة 34، 33.

- الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.
- يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالجود والتفاعل والرعاية والتبادل والخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى
- الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بمجملها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.
- عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
- عليه أن يتحلبروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد وأن يكون واثقا بنفسه في التنظيم التربوي بحرية واختيار.

4. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.4 فهم أهداف التربية البدنية والرياضية:

يتحتم على أستاذ التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة الأستاذ الأهداف التي يسعى لتحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجه.

2.4 تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أهمها:¹

احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت

(1) - أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، مرجع سابق، صفحة 38، 39.

الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر" ويجب أن يضع في الحسبان عدد المدرسين، الأدوات، حجم الفصل، عد التلاميذ والأحوال المناخية.

كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة.

3.4. توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية والقيادة خاصة تتوفر في الأستاذ الكفاء، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية الأستاذ وتوجيهاته، ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية والقيادة لا تتأثر مالم يحصل الأستاذ على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية، ويجب أن يدرك أستاذ التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به فهو موجود بوسط يجب أن يؤثر فيه.¹

5. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

1.5. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية :

يحظى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر بتحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك في ما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير، وإنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي.²

(1)-أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، مرجع سابق، صفحة 38.

(2)- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، صفحة 20.

2.5. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلميذ هي عملية هامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.¹

3.5. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :

تتخصر هذه النقط لبذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على المعرفة السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ماله علاقة بمجال عمله، محاول دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره ينعكس ايجابيا مع كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه.²

6. الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية، ثم توجيههم للوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب توفر مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا.

(1)-نثيال كانتور، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسن الفهدي، الطبعة الأولى، دار المعارف، مصر، 1972، صفحة 161.

(2)-نثيال كانتور، المرجع السابق، صفحة 161.

1.6. الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لأبد أن يلتزم به جميع الأساتذة و يطبقن قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة.¹

تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية:

الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط، الخمول....) وعلاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه، أولياء التلاميذ. ولذلك تحتاج التدريس إلى صفة خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق، ويمكن إنجاز هذه الصفات فيمايلي:

1.1.6. الصبر والتحمل:

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل، فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبور في معاملته، قوي الأمل في نجاحه.

2.1.6. العطف واللين مع التلاميذ:

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ، فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف، فيفقد احترامهم له ومحفظتهم على النظام.

3.1.6. الحزم والمرونة:

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

__ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

(1)- رايح تركي، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، صفحة 246.

2.6. الخصائص الجسمية:

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:¹

- ◀ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- ◀ التمتع بلياقة بدنية عالية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.
- ◀ أن يكون دائم النشاط لا أستاذ كسوليهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.
- ◀ يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام وفي عواطفه ونظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروط هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد.

3.6. الخصائص العلمية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تتطوي على المشكلات التربوية.²

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته مايلي:³

- أن يتيح فرصة العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم، ويكون لهم تفكير مستقلا وحرا.
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، الرغبة في العمل، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعلم.
- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
- أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ.
- المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل والأنجع.

(1) -صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، الطبعة الأولى، مصر، 1984، صفحة 20.

(2) -محمد السباعي، محم الغد ودوره، دار المعارف، الطبعة الأولى، 1985، صفحة 38.

(3) -محمد السباعي، مرجع سابق، صفحة 38.

➤ كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير، قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط. وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية:

1.3.6 الإلمام بالمادة:

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الإطلاع والثقافة، والواثق من نفسه، كما يجب أن يكون قادرا على جلب ثقة التلاميذ، ويكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للإطلاع وتنمية المعارف، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ وتكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ.¹

2.3.6. الذكاء:

الأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون لديه القدرة على حل المشاكل، فجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة، متسلسل الأفكار، قادرا على المناقشة والإقناع بخلق الميل لمادته عند التلاميذ.²

4.6. الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته مع تلاميذه، وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي، يجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

- أن يكون محبا لمهنته، جادا فيها ومخلص لها.
- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، وما أمكنه ذلك من تضحيات.
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة، فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ.
- يجب أن يون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.

(1) - محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للأستاذ، دار النشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، صفحة 60.

(2) - صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، صفحة 16.

➤ الأمل، الثقة بالنفس، وأن يكون واسع الآفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ، هذا لا يكون إلا بالثقة بالنفس.¹

5.6. الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجارب اجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر عليها، حيث أكسبته رصيذا معرفيا، ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير.

➤ كما أنه له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم.

➤ وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية، وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتهم في القيام بمختلف المسؤوليات.²

7. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.7. الواجبات العامة:

تتشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات و الفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من أستاذ التربية البدنية و الرياضية الجديد مايلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق و الاتزان.
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية و الرياضية.
- يتميز بخلقية عريضة من الثقافة العامة .
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطورهم كأسس لخبرات التعليم.

(1) - صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، صفحة 16.

(2) - محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، صفحة 45.

- لديه قابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.¹

2.7. الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ،وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ بالمدرسة ومنها :

- ◀ حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم و لقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية .
- ◀ تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ.
- ◀ تقدير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية .
- ◀ السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا، عقليا وصحيا.
- ◀ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية.²

3.7. واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفته عضوا في المجتمع:

من أهم واجبات الأستاذ تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها و البيئة المحيطة به من خلال:

- ◀ التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.
- ◀ اشتراك أهالي الحي في نواحي الأنشطة المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات و البطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل: مسابقات الجري للجميع.
- ◀ التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن تحقق هذه الهيئات أو النوادي أهدافها.
- ◀ المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أوالتمرضاو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.
- ◀ أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها و يشاركهم في معالجتها.

(1)-أمين أنور الخولي، أصول التربية والتعليم، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة، 2002، صفحة 152.

(2)- أمين أنور الخولي، مرجع سابق، صفحة 153.

◀ أن يوثق بين المنزل و المدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات و المهرجانات التي تقام داخل المدرسة.¹

4.7. واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصفته عضوا في المهنة:

على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة و عليه أن يحترم تقاليد مهنته أن يكون عضوا فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته و يشمل هذا النشاط النواحي التالية:

◀ إذ لم يكن قد تلقى إعدادا كاملا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.

◀ الاطلاع المستمر على أحداث ما نشر في التربية البدنية و الرياضية و طرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه قدر الإمكان.

◀ محاولة الوصول على درجات علمية أعلى.

◀ أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية.²

8. درس التربية البدنية والرياضية:

1.8. تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد الأشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمدهم بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الجوانب الحركية

مثل: التمرينات والألعاب الجماعية والفردية، وتتسم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذه الغرض.³

(1)- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سابق، صفحة 80.

(2)- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سابق، صفحة 82.

(3)-حسن معوض، حسن شلتوت، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار المعارف، بدون طبعة، القاهرة، 1966، صفحة102.

وبذلك ينشأ التلاميذ بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية على حب الدرس، مما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم نحو فعاليات خاصة، والتي تعمل على ترسيخ قاعة الرياضة المدرسية.

كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج المدرسي وهو أساس كل مناهج للتربية البدنية والرياضية، كما يجب أن تراعي فيها حاجات التلاميذ، بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم.¹

9. أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

لما كانت التربية البدنية والرياضية الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ، فقد وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة.²

وقد عرفت أنها " عملية توجيه النمو و القوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة، وبعض الأساليب الأخرى، والتي تشارك في الأوساط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كحد أوجه الممارسات لما يحقق هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة، فهو يضمن النمو الشامل والمشرف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم العمرية، فتعطي الفرصة للبالغين منهم بالاشتراك في أوجه النشاط داخل المدرسة أو خارجها.³

وبهذا يكون درس التربية البدنية والرياضية قد حقق إلى حد معين الأهداف التربوية التي رسمتها المناهج التربوية في مجالات النمو البدني والصحي والنفسي والاجتماعي.... الخ. للتلميذ وفي كل المستويات.

(1) - إبراهيم حامد قنديل، برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية، مطبعة مخيم، الطبعة الثانية، الأردن، 1990، صفحة 15.

(2) - قاسم المنذلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، بدون طبعة، العراق، 1990، صفحة 98.

(3) - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، صفحة 92.

10. أغراض درس التربية البدنية والرياضية:

لقد وضع الكثير من الباحثين جملة أغراض خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية، فنجد كل من " عباس أحمد السامرائي، وبسطيوسي أحمد بسطيوسي" قد حدد عدة أغراض لدرس التربية البدنية والرياضية كما يلي:¹

- تنمية الصفات البدنية.
- النمو الحركي.
- الصفات الخلقية الحميدة.
- الصحة والتعود على العادات الصحيحة والسليمة.
- النمو العقلي والتكيف الاجتماعي.

كما أشارت "عينات أحمد فرج" أنه ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي يسعى درس التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها وتشمل:

- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية.
- اكتساب المهارات والحركات والقدرات الرياضية.
- تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوي.

ويمكن تحديد أغراض درس التربية البدنية والرياضية بشيء من التفصيل فيما يلي:

1.10. تنمية الصفات البدنية:

" كالقوة العضلية، السرعة، المطاولة والمرونة " وتبين أهمية هذه الصفات أو العناصر وتنميتها في المجال الرياضي ليس فقط من واقع علاقاتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.²

(1) - عباس أحمد السامرائي، بسطيوسي أحمد بسطيوسي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، بدون طبعة، 1994، صفحة 73.
(2) - عباس أحمد السامرائي، بسطيوسي أحمد بسطيوسي، نفس المرجع السابق، صفحة 74، 79.

ويقول " حسن علاوي " في هذا الصدد وتحديدا لميزات النمو العقلي لفئة المراهقين " أن القدرات العقلية تنضج وتظهر الفروق الفردية في القدرات، فتتكشف استعداداتهم الفنية، الثقافية، والرياضية، والاهتمام بالتفوق الرياضي واتضح المهارات البدنية.¹

2.10. تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية، ويقصد بذلك تنمية الحركات عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى حركات أساسية ومهارات حركية رياضية، فالمهارات الحركية الأساسية هي تلك الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها تحت الظروف العادية مثل العدو، المشي، القفز.

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب والفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للحركات الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية.²

3.10. النمو العقلي:

تعتبر عملية النمو عملية معقدة للغاية، فهي تلك التغيرات الوظيفية والجسمية والنفسية التي تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية.³

4.10. اكتساب الصفات الخلقية:

يرى "عدلان جلون" أن الأغراض الاجتماعية تتمثل في تهيئة الجو الملائم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نفسيا واجتماعيا.⁴

11. طرق إخراج درس التربية البدنية والرياضية:

يقصد بإخراج درس التربية البدنية والرياضية " استخدام جميع الوسائل والإمكانات التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي والتي يمكن من خلال ذلك الوصول إلى الهدف المرجو بطريقة سريعة وبسيطة.

(1)-محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، الطبعة الثامنة، القاهرة، 1992، صفحة 148.

(2)-عباس أحمد السامرائي، بسطيوسي أحمد بسطيوسي، مرجع سليلق، صفحة 27.

(3)-عدلان درويش، جلون وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1994، صفحة 30.

(4)-محمد حسن علاوي، مرجع سابق، صفحة 151.

أما الطرق الشائعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية فهي كمايلي:

1.11. الطريقة الجماعية:

حيث يؤدي التلاميذ جميع الحركات والتمارين الرياضية بشكل جماعي وبحمل موحد، باستخدام الوسائل المتوفرة، وهذه النوع من الإخراج للدرس يخدم المهارات الفردية كالوثب وأنواعه مثل: الجري، السباحة، وكذا يستخدم أحيانا في الألعاب الجماعية ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة...الخ.

ومن مميزات هذه الطريقة أنها مريحة بالنسبة للأستاذ حيث يستطيع هذا الأخير تعليم مجموعة من التلاميذ في وقت واحد، إلا أن الصعوبة تكمن في تصحيح الأخطاء، ويلعب موضع أو مكان الأستاذ دورا كبيرا في ملاحظة الأخطاء.¹

2.11. طريقة الأداء التتابعي:

في هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارات والحركات بالترتيب واحدة وراء واحدة وبدون توقف، وهذه الطريقة تعتمد على الوسائل والإمكانات المتوفرة، ومن مميزات أنها تتيح لنا الفرصة في معرفة الفروق الفردية عند التلاميذ، إلى جانب تماسك وحدة الدرس مع التنظيم.

3.11. طريقة المناوبة:

يؤدي التلاميذ التمرينات بشكل متناوب، حيث ينقسمون إلى مجموعتين تقوم المجموعة الأولى بأداء التمارين ثم ترجع إلى الخلق ، لتقوم المجموعة الثانية بنفس الشيء، ويركز استعمال هذه الطريقة في الوثب العالي والوثب الطويل...الخ.

(1)-عبد اللطيف نصيف، الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية، مطبعة الميناء، بدون طبعة، بغداد، 1981، صفحة 102، 104

4.11. الطريقة الفردية:

تستعمل هذه الطريقة عند تقويم ومعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ، حيث يقوم كل تلميذ بأداء المهارات بشكل فردي، ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الفرد اكتشاف الأخطاء إلى جانب القدرات المتوفرة لديه.¹

12. تقويم درس التربية البدنية والرياضية:

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الدرس بصفة مستمرة من خلال مايلي:

- التقويم البدني والمهاري والمعرفي للدرس " التقويم الشامل".
- قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الدرس.
- استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس.
- استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هدف الحصة.
- تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشارك.²

من خلال ما سبق ذكره تتضح جليا الأهمية الكبيرة التي تلقها المنظومة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية، من أجل تسهيل عملية تقديم الدرس بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية وذلك لا يتسنى إلا إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية على معرفة وافية باستعدادات وكفاءات واتجاهات وميول تلاميذه.

(1) - عبد اللطيف نصيف، الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، صفحة 105.

(2) - مكارم حلمي أبو هوجة، محمد سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية، مركز الكتاب والنشر، 1999، صفحة 96، 97.

خلاصة:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والأنشطة الحركية التي تحقق أهداف البرنامج المدرسي، ويفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل، ونظرا للطبيعة التعليمية و التربوية للدرس، يجب أن يراعي فيه الأستاذ كافة الاختبارات المتعلقة لطرق التدريس، الوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع خبرات متعلقة بطرق القياس والتقييم.

1. المنهج المتبع :

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث. ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص وتحديد العلاقة بين عناصرها (تأثير الإتصال اللفظي للأستاذ يحقق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية)، تبين أنه من المناسب استخدام **المنهج الوصفي** وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها وإيجاد العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها، فهي إذا كما يعرفها "**مصطفى حسن باهي**"..... يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة...."¹

2 . المجتمع الأصلي وعينة البحث :

يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي اختيار مجتمع البحث و العينة، ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث .

فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد و طرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.²

وقد اشتمل المجتمع الأصلي في بحثنا هذا على 27 ثانوية في ولاية تيسمسيلت موزعة على تراب الولاية .

(1) - مصطفى حسن باهي : الإحصاء و قياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، بدون طبعة، سنة 2000ص83)

² - كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2002 ص139 .

حرصاً منا على الوصول لنتائج أكثر دقة و موضوعية، و مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث قدر عدد الاساتذة الذين تم اختيارهم لتمثيل مجتمع البحث بـ 20 أستاذ من بين 82 أستاذ متواجدين بمختلف ثانويات ولاية تيسمسيلت والتي شملت على 10 ثانويات من:

جدول رقم (02): يبين توزع أفراد عينة الأساتذة على بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت.

إسم الثانوية	المكان	عدد الأساتذة
عبد الحميد مهري	تيسمسيلت مركز	02
محمد بونعامة	تيسمسيلت مركز	02
احمد بن يحي الونشريسي	تيسمسيلت مركز	02
احمد بن بلة	تيسمسيلت مركز	02
11 ديسمبر	تيسمسيلت مركز	03
عبد الرحمان ابن خلدون	العيون	01
سعد دحلب	العيون	01
محمد بريارة	ثنية الحد	03
بودرنان جيلالي	ثنية الحد	02
هواري بومدين	ثنية الحد	02

3. مجالات البحث:

1.3. المجال الزمني:

أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2015 إلى غاية أواخر شهر أفريل 2016 حيث خصصت الأشهر الأربعة الأولى في الجانب النظري (نوفمبر، ديسمبر، جانفي، فيفري)، أما الجانب التطبيقي فقد دام أكثر من شهرين (من بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر أفريل). و خلال هذه المدة قمنا بتحديد الأسئلة المناسبة و التي تخدم موضوع بحثنا على شكل استبيان وزع على مجموعة من و بعدها قمنا بجمع النتائج و تحليلها و الوصول إلى الاستنتاج العام.

2.3. المجال المكاني:

أجرينا بحثنا في بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت.

3.3. متغيرات البحث:

1.3.3. المتغير المستقل: هي السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي العامل الذي نريده

من خلال قياس النتائج، وفي بحثنا كان المتغير المستقل هو تأثير الإتصال اللفظي، ويعتبر هذا المتغير الذي استعملناه ذا أهمية من حيث توسيع الإنتباه والتركيز، أين يمكن لتلاميذ الرغبة في الأداء الرياضي وتحسين و تطوير قدراتهم .

2.3.3. المتغير التابع: وهي المتغيرات للمتغير المستقل، وهذه التغيرات هي التي توضح

النتائج والجوانب، لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها وفي بحثنا حددنا المتغير التابع وهو تحقيق التوافق النفسي الحركي الذي نرى أنه يتبع في تغييره مدى تأثير الإتصال اللفظي .

ومنه فإن متغيرات بحثنا هي:

➤ المتغير المستقل (م.م): الإتصال اللفظي.

➤ المتغير التابع (م.ت): التوافق النفسي الحركي.

4. الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.¹

فالدراسة الإستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الإستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (إستمارة إستبائية)، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض

منها ما يلي :

(1)- محي الدين مختار : بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر . سنة 1995ص47)

➤ معرفة حجم المجتمع الأصلي (أساتذة التعليم الثانوي) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :

- أ- تحكيم الأداة والتأكد من ملائمتها لمستوى العينة و خصائصها .
- ب- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق و الثبات) .
- ج- التأكد من وضوح التعليمات .
- التأكد من صلاحية أداة البحث (استمارة إستبائية) .
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.
- ولهذا قمنا بزيارة عينة بحثنا، حيث تم ذلك بعد سحب رخص تسهيل المهمة من إدارة المعهد لزيارة مجتمع بحثنا المتمثل في أساتذة المرحلة الثانوية إذ قمنا بالخطوات التالية:

أولاً :

➤ زيارة استطلاعية لمديرية التربية الوطنية الموجودة بولاية تيسمسيلت لتحديد العينة المناسبة، حيث تم اختيار بعض الثانويات الممثلة لولاية تيسمسيلت.

ثانياً :

➤ ونظرا للحجم الكبير لمجتمع البحث قمنا باختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي¹، وقد اشتمل المجتمع الأصلي في بحثنا هذا على 27 ثانوية في ولاية تيسمسيلت موزعة على تراب الولاية ، وقصد التعرف على الخصائص العلمية للبحث قمنا بزيارة بعض المؤسسات بغية معرفة مدى ملائمة أداة البحث ومدى صلاحيتها بحيث تم اختيار أربعة مؤسسات عشوائية واختيار عينة مكونة من 07 أساتذة.

5. أدوات جمع البيانات:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها وعلى الوقت المسموح به والإمكانات المتاحة لنا، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان حيث يعرفها البلداوي (الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط

(1)- محمد عبيدات منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل والتطبيقات، جامعة الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، 1999، ص 46

اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها¹ ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا ، وتوجيه من المشرف قمنا بحصر الأسئلة وبإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا .

وقد احتوت استمارة الاستبيان على ثلاث محاور:

➤ **المحور الأول:** ويتكون من (10) أسئلة ، أسئلة الغرض منها التأكد من الفرضية الجزئية

في مستوى انتباه وتركيز تلاميذ التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية.

➤ **المحور الثاني:** ويتكون من (10) أسئلة ، أسئلة الغرض منها التأكد من الفرضية الجزئية

في مستوى الرغبة في الانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية

➤ **المحور الثالث:** ويتكون من (10) أسئلة ، أسئلة الغرض منها التأكد من الفرضية الجزئية

في مستوى تحسين الاداء الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية .

6. كيفية تطبيق وتصحيح أداة البحث :

قبل إجراء التطبيق الميداني النهائي لأداة البحث، والمتمثل في توزيع الاستبيان على أفراد العينة، والمتمثلة في أساتذة المرحلة الثانوية كان لا بد لنا من المرور بالمراحل و الخطوات الأساسية التالية:

1.6. إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

وبهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المطبقة في بحثنا، و حساب معامل الثبات و معامل الصدق ، قمنا بتطبيقه على (7) أساتذة من أفراد العينة الإجمالية.

بحيث طبقنا عليهم الاستبيان مرة واحدة وذلك باستعمال طريقة التجزئة النصفية.

1.1.6. صدق الأداة:

"صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه"²

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل

(1) - دار الشروق، 2007، ص22. SPSS عبد الحميد البلداري: أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج
(2) - فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: أسس البحث العلمي، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002، ص167.

من يستخدمها¹، وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة تيسمسيلت، ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة، والاستفادة من اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الأسئلة وإضافة أسئلة أخرى بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

2.1.6 ثبات الأداة :

إن ثبات أداة الدراسة يعني (التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة)²، وهناك عدد من الطرق لقياس ثبات الأداة وهنا استعملنا طريقة التجزئة النصفية .

وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 07 أساتذة ، وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة على نفس العينة.

الجدول رقم (03) يوضح معاملات الثبات للاختبار ومعامل الصدق الاحصائي

الصدق	الثبات	معامل الارتباط	الأبعاد
0.884	0.781	0.642	المحور الأول
			المحور الثاني
			المحور الثالث

- حساب معامل الصدق :

لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية وفق المعادلة التالية: معامل الصدق تساوي جذر معامل الثبات

$$\text{أي : معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

3.1.6 الموضوعية:

تتمتع الإستمارة الإستبائية بالسهولة والوضوح كما أنه غير قابل للتخمين.

(2) - هاني بن ناصر بن حمد أراجحي : مرجع سابق ،ص81.

² (1) -زيد بن عبد الله الدهشة : "المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرزبيرج"، ماجستير، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية ، 2006 ، ص78.

7. أداة البحث :

قصد الوصول إلى حلول الإشكالية المطروحة، و التحقق من صحة فرضية هذا البحث، لزم إتباع أنجع الطرق و الأدوات في الفحص و الدراسة، و تتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

- الدراسة النظرية:

التي يقصد بها "المعطيات البيبليوغرافية" أو "المادة الإخبارية"، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر و المراجع و قواميس، أنترنت،... إلخ التي يدور محتواها حول موضوع بحثنا، و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم موضوع بحثنا، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع، و الهدف منها تكوين خلفية نظرية عن الموضوع لغرض التوجيه إلى الميدان لإجراء الدراسة الميدانية و الباحث على علم و دراية بمختلف المتغيرات التي تحيط بموضوع بحثه.

- الاستبيان:

تختلف وسائل و أدوات البحث العلمي من بحث لآخر من أجهزة القياس إلى أدوات الفحص إلى إجراءات الاختبار إلى استمارات الاستفتاء و ما إلى ذلك.

وتتحدد الوسيلة أو الأداة المناسبة على ضوء أهداف البحث و نوعية فروضه، و قد يحتاج إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة على جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة.¹ ويعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات و معلومات تتعلق بأحوال الناس و ميولهم، أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم، تكمن أهميته في اقتضاره للجهد و الوقت إذا ما قورن بكل من المقابلة و الملاحظة.

يتألف الاستبيان من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات مصاغة صياغة استنهامية أو خبرية، يقوم كل مشارك في العينة الدراسية بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة من أحد أو استشارة أحد، و يكمن تصنيف الاستبيان حسب نوعية الإجابة المطلوبة وهي تتمثل في الاستبيان المغلق و الاستبيان المفتوح و الاستبيان المغلق-المفتوح، و قد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان المغلق.

(1)-خالد حسين مصطلح، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دارمجدولاوليلنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص67.

الاستبيان المغلق:

وفيه تكون الإجابة مقيدة، بحيث يحتوي على أسئلة تليها إجابات محددة، و ما على المفحوص أو المشارك إلا أن يختار الإجابة التي يراها مناسبة بوضع إشارة أمامها كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية.

ومن مزايا هذا النوع من الاستبيانات أنه يشجع على الإجابة عليه، لأنه لا يتطلب وقتا و جهدا كبيرين، و يسهل عملية تصنيف البيانات و تحليلها إحصائيا، و من عيوبه أن المفحوص لا يجد بين الإجابات الجاهزة الإجابة التي يريد الإجابة عليها.¹

8. الأساليب الإحصائية المستعملة:

من اجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى أهدافها باستخدام المعالجة الإحصائية حيث إستعنا في تحليل الإستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة المقيدة بالنسبة المئوية والدلالة الإحصائية.

1.7. النسبة المئوية :

بما أن البحث كان مختصر على البيانات التي كان يحتويها الإستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هي النسبة المئوية بإتباع الطريقة الثلاثية⁽²⁾:

$$\text{طريقة حسابها: } \text{ن} = \frac{\text{ك} \times 100}{\text{ع}}$$

النسبة المئوية = عدد التكرارات في 100/عدد العينة.

حيث:

ك: تمثل عدد التكرارات.

ع: تمثل عدد أفراد العينة.

ن: تمثل النسبة المئوية (%).

(1)-خالد حسين مصطاح، فيمناهجال بحث العلمي وأساليب،مرجع سابق، ص 72.

(2)-إخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات لتربوية والنفسية والرياضية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000،

2.7. قانون كا²:

يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ والأساتذة على أسئلة الإستبيان.

$$X^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

Fo: التكرارات المشاهدة.

Fe: التكرارات الملاحقة.

مستوى الدلالة 0,05.

درجة الحرية : (ن - 1) حيث ن تمثل عدد الفئات والأعمدة.

3.7. معامل الارتباط بيرسون :

ويستعمل للكشف عن دلالة العلاقات والارتباطات، وتمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة إذا كانت هناك علاقة ارتباط بين الاتجاه البدني و الاتجاه النفسي في عملية الانتقاء الرياضي.

يحسب معامل الارتباط بيرسون وفق المعادلة :

$$r = \frac{n \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[n \sum X^2 - (\sum X)^2][n \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

4.7. معامل الثبات (α كرومباخ) :

- تم استعمال معامل الارتباط لقياس الثبات لمختلف الأبعاد في المقياسين

من خلال توظيف القيم في المعادلة التالية : $\alpha = \frac{2R}{1+R}$

حيث: α: معامل الثبات كرومباخ.
R: معامل الارتباط بين قيم نصفي البعد.
1 و 2: ثوابت.

1. عرض نتائج المحور الأول:

السؤال الأول: أرفع صوتي لأقل من شروط التلميذ ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	22	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	2	10%					
أوافق بدرجة كبيرة	8	40%					
أوافق تماما	10	50%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (03) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أرفع صوتي لأقل من شروط التلميذ.



الشكل البياني رقم (01): يوضح النسبة المئوية أرفع صوتي لأقل من شروط التلميذ.

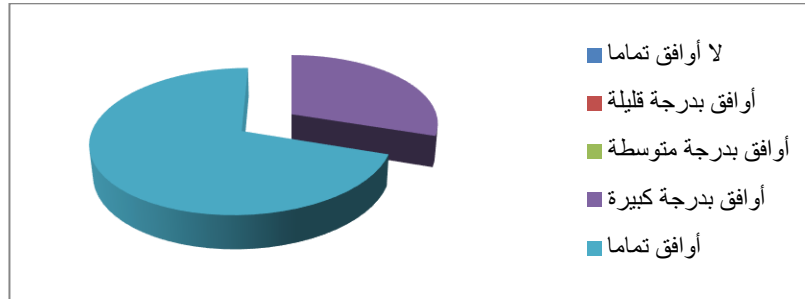
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (03) و الدائرة النسبية (01) نجد أن نسبة 50 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 40 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 10 % من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 00 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 00 % تمثل نسبة الأستاذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوبة 22 أكبر من ك² الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أن رفع الصوت يقلل من الشروط لدى التلميذ.

السؤال الثاني: كلما قاربت حصة التربية البدنية والرياضية على الانتهاء قل اصغاء التلميذ ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	38	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	0	0%					
أوافق بدرجة كبيرة	6	30%					
أوافق تماما	14	70%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (04) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² كلما قاربت حصة التربية البدنية والرياضية على الانتهاء قل اصغاء التلميذ



الشكل البياني رقم (02): يوضح النسبة المئوية كلما قاربت حصة التربية البدنية والرياضية على الانتهاء قل اصغاء التلميذ.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (04) و الدائرة النسبية (02) نجد أن نسبة 70% من

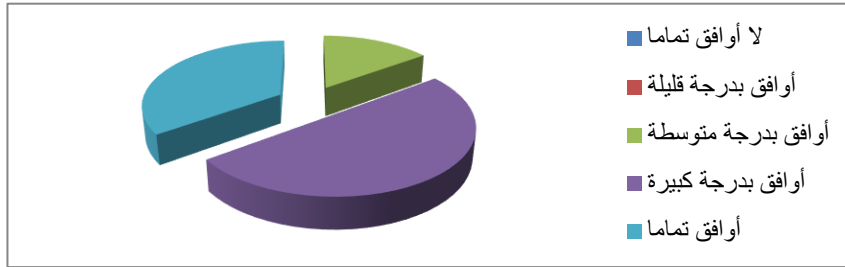
أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 30 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 00 % من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 00 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 00 % تمثل نسبة الأستاذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوبة 38 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 ومنه نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أن إصغاء التلميذ يقل كلما قاربت الحصة على الإنتهاء.

السؤال الثالث: التشويش والضجيج خارج الفناء يشغل التلميذ ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	19.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	3	15%					
أوافق بدرجة كبيرة	10	50%					
أوافق تماما	7	35%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (05) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² التشويش والضجيج خارج الفناء يشغل التلميذ.



الشكل البياني رقم (03): يوضح النسبة المئوية عند التشويش والضجيج خارج الفناء يشغل التلميذ.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (05) و الدائرة النسبية (03) نجد أن نسبة 35% من

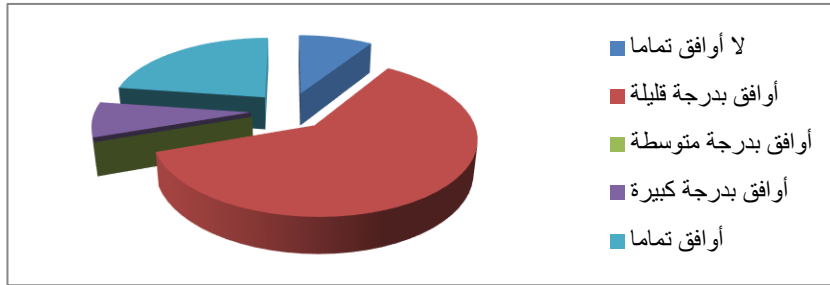
أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما, بينما هناك نسبة 50 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 15% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوبة 19.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أن الضجيج والتشويش خارج الفناء يشغل التلميذ.

السؤال الرابع: تكرار الشرح يسبب الملل عند التلميذ ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	6	30%	9.49	11.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	5	25%					
أوافق بدرجة متوسطة	8	40%					
أوافق بدرجة كبيرة	0	0%					
أوافق تماما	1	5%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (06) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² عند تكرار الشرح يسبب الملل عند التلميذ.



الشكل البياني رقم (04): يوضح النسبة المئوية عند تكرار الشرح يسبب الملل عند التلميذ

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (06) و الدائرة النسبية (04) نجد أن نسبة 05%

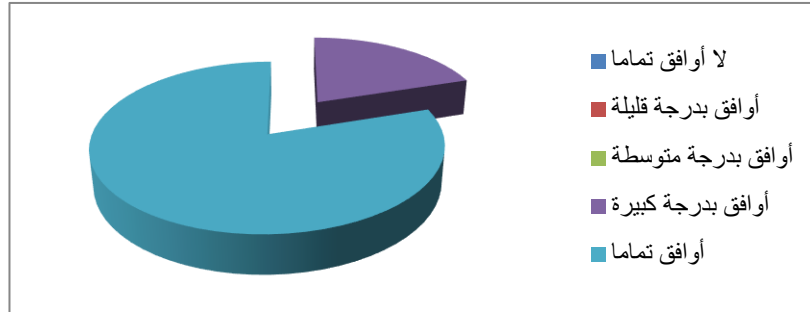
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 00 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 40 % من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 25 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 30 % تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 11.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 ومنه نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة لا يرون أن تكرار الشرح يسبب الملل عند التلميذ .

السؤال الخامس: أتوقف وقفات قصيرة من أجل الإستيعاب الجيد للتلميذ ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	48	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	0	0%					
أوافق بدرجة كبيرة	4	20%					
أوافق تماما	16	80%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (07) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أتوقف وقفات قصيرة من أجل الإستيعاب الجيد للتلميذ.



الشكل البياني رقم (05): أتوقف وقفات قصيرة من أجل الإستيعاب الجيد للتلميذ

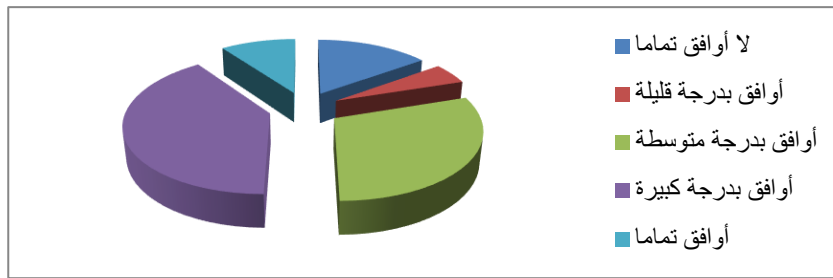
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (07) و الدائرة النسبية (05) نجد أن نسبة 80% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 20% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 00% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 48 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 4 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أن التوقف لفترات قصيرة يساعد التلميذ من أجل الإستيعاب.

السؤال السادس: أغير أنماط صوتي أثناء الشرح ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	3	15%	9.49	8.5	0.05	4	غير دال
أوافق بدرجة قليلة	1	5%					
أوافق بدرجة متوسطة	6	30%					
أوافق بدرجة كبيرة	8	40%					
أوافق تماما	2	10%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (08) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أغير أنماط صوتي أثناء الشرح.



رقم (06): يوضح

الشكل البياني

النسبة المئوية أغير أنماط صوتي أثناء الشرح.

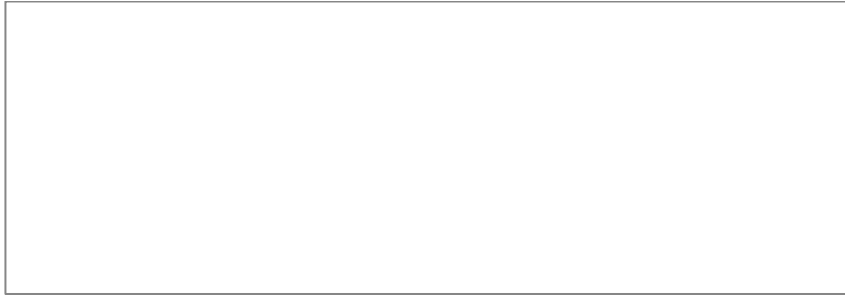
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (08) و الدائرة النسبية (06) نجد أن نسبة 15%

من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 5 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 30% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 40% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 15 % تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 8.5 أصغر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أنه لا توجد دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن متوسط الأساتذة يغيرون أنماط اصواتهم أثناء الشرح.

السؤال السابع:

الجدول رقم (07) يبين النسبة المئوية و قيمة كا² أثناء الحصة اقترح التمارين واحافظ على تقسيم الأفواج.



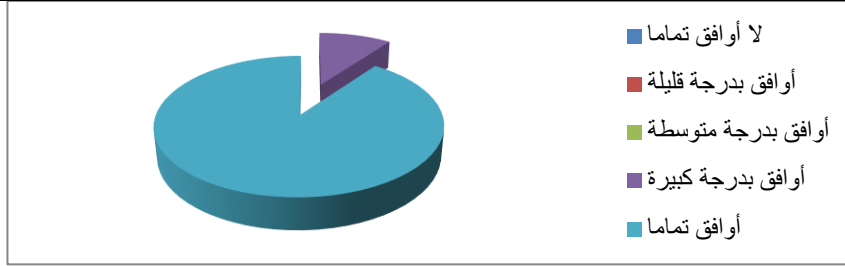
الشكل البياني رقم (07): يوضح النسبة المئوية أثناء الحصة اقترح التمارين واحافظ على تقسيم الأفواج..

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (07) و الدائرة النسبية (07) نجد أن نسبة 75 % من مجموع أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة عند اقتراح التمارين بينما هناك نسبة 20 % من مجموع أفراد العينة كانت إجابتهم بالموافقة تماما أما الأخر كانت إجابته 5% بأوافق بدرجة كبيرة وعند اللجوء إلى اختبار كا² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (كا²) المحسوب 56.8 أكبر من (كا²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية. **استنتاج:** و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أن أثناء الحصة اقترح التمارين واحافظ على تقسيم الأفواج .

السؤال الثامن: أعبر بوضوح عما أقصده؟

الجدول رقم (10) يبين النسبة المئوية و قيمة كا² أعبر بوضوح عما أقصده.

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	%0	9.49	62	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	%0					
أوافق بدرجة متوسطة	0	%0					
أوافق بدرجة كبيرة	2	%10					
أوافق تماما	18	%90					
المجموع	20	%100					



الشكل البياني رقم (08): يوضح النسبة المئوية أعبر بوضوح عما أقصده.

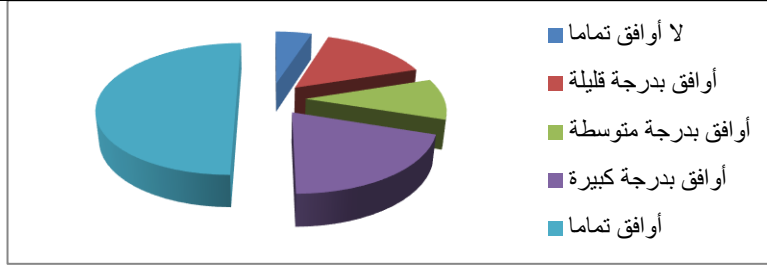
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (10) و الدائرة النسبية (08) نجد أن نسبة 90% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 10 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 00% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 00 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 20% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 62 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يعبرون عما يقصدونه بوضوح.

السؤال التاسع: استعمل عبارات النقد التي تصد من سلوكات التلميذ ؟

الجدول رقم (11) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² استعمال عبارات النقد التي تصد من سلوكيات التلميذ .

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	1	5%	9.49	14.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	3	15%					
أوافق بدرجة متوسطة	2	10%					
أوافق بدرجة كبيرة	4	20%					
أوافق تماما	10	50%					
المجموع	20	100%					



الشكل البياني رقم (09): يوضح النسبة المئوية استعمال عبارات النقد التي تصد من سلوكيات التلميذ.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (11) و الدائرة النسبية (09) نجد أن نسبة 50%

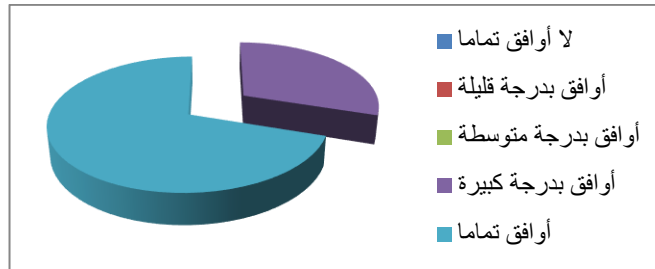
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 20 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 10% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 15% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 5 % تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 14.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يستعملون عبارات النقد التي تصد من سلوك التلميذ.

السؤال العاشر: الإنتباه والتركيز دليل الإستماع الجيد ؟

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	النسبة %	التكرار	العبارات
دال	4	0.05	38	9.49	0%	0	لا أوافق تماما
					0%	0	أوافق بدرجة قليلة
					0%	0	أوافق بدرجة متوسطة
					30%	6	أوافق بدرجة كبيرة
					70%	14	أوافق تماما
					100%	20	المجموع

الجدول رقم (12) يبين النسبة المئوية و قيمة ك². الإنتباه والتركيز دليل الإستماع الجيد



الشكل البياني رقم (10): يوضح النسبة المئوية الإنتباه والتركيز دليل الإستماع الجيد .

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (12) و الدائرة النسبية (10) نجد أن نسبة 70%

من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 30% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 00% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 38 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أن الإنتباه والتركيز دليل الإستماع الجيد.

الإستنتاج الجزئي الأول الخاص بالمحور الأول:

فيما يخص "الفرضية الأولى" لموضوع الدراسة التي مفادها أن:

الإتصال اللفظي للأستاذ يحقق تركيز الانتباه لدى تلاميذ التعليم الثانوي وله أثر كبير في تحقيق التوافق النفسي الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

فقد وجدنا أغلب أفراد العينة المفحوصة يرون بأن طريقة كلام الأستاذ يحقق أكبر نسبة في جلب انتباه وتركيز التلاميذ ما أثبتته النسب في الجداول (03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 11، 12) على التوالي، والتي تؤكد على الدور الفعال الذي يلعبه الإتصال اللفظي بين الأستاذ والتلميذ في تسهيل جلب انتباه وتركيز هذا الأخير لأداء مختلف الأنشطة الرياضية، مما يجب على معلم التربية البدنية والرياضية أن يتحكم في طريقة كلامه (وضوح اللغة) ويحسن إختيار الألفاظ والكلمات المعبرة للمعنى المراد نقله (الرسالة التعليمية) والمراعية في ذات الوقت لطبيعة المتعلم من الناحية الفكرية والإجتماعية وال نفسية، وفي هذا الصدد يستدعي الوضوح إختيار الألفاظ المفهومة والعبارات السهلة مع مراعاة ثقافة السامعين والتيسير عليهم وتفصيل ما هو مبهم، ويساعد على ذلك البعد عن الألفاظ اللغوية العويصة وهذا ما من شأنه أن يزيد من تجاوب التلاميذ خلال الحصة وممارستهم لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية .

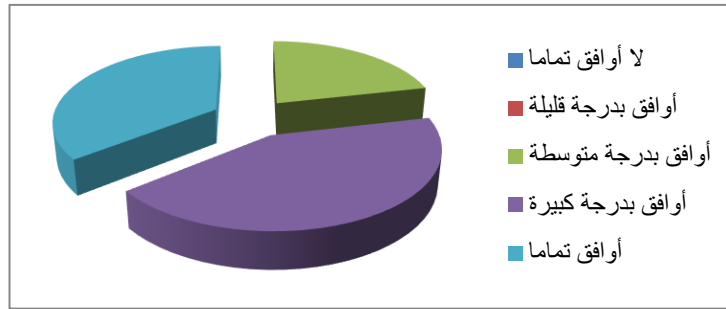
إذن، من نتائج الجداول السابقة يتبين لنا أنّ الإتصال اللفظي للأستاذ يحقق الإنتباه والتركيز التلاميذ خلال الحصة ولها أثر كبير في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، هذا ما يحقق صدق الفرضية الأولى من فرضيات البحث المقترحة في هذه الدراسة.

2.6. عرض نتائج المحور الثاني:

السؤال الأول: أعترف بقدرات التلاميذ على التطبيق الجيد في الحصة ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	21.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	3	15%					
أوافق بدرجة كبيرة	6	30%					
أوافق تماما	11	55%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (13) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أعترف بقدرات التلاميذ على التطبيق الجيد في الحصة.



الشكل البياني رقم (11): يوضح النسبة المئوية أعترف بقدرات التلاميذ على التطبيق الجيد في الحصة.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (13) و الدائرة النسبية (11) نجد أن نسبة 55 %

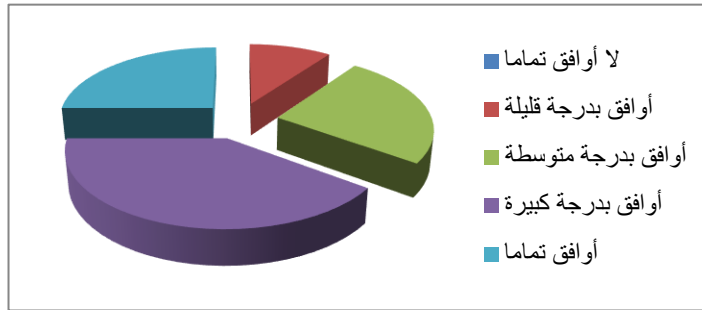
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 30 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 15 % من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 00 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوبة 21.5 أكبر من (ك²) الجدولية 20 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يعترفون بقدرات التلاميذ على التطبيق الجيد في الحصة .

السؤال الثاني : استخدام الفكاهاة والدعابة أثناء التوجيهات ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	10	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	2	10%					
أوافق بدرجة متوسطة	5	25%					
أوافق بدرجة كبيرة	8	40%					
أوافق تماما	5	25%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (14) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² استخدام الفكاهاة والدعابة أثناء التوجيهات.



الشكل البياني رقم (12): يوضح النسبة المئوية استخدام الفكاهاة والدعابة أثناء التوجيهات

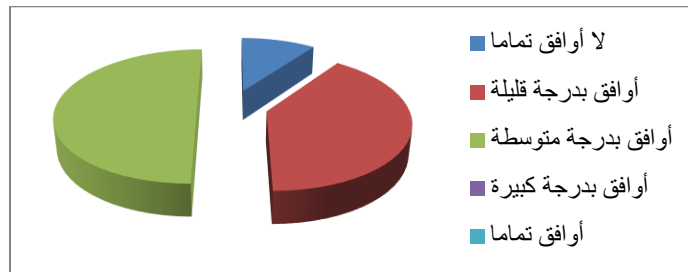
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (14) و الدائرة النسبية (12) نجد أن نسبة 25% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 40% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 25% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 10% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبرة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 10 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يستخدمون الفكاهاة والدعابة أثناء التوجيهات.

السؤال الثالث : أوبخ التلاميذ عند وقوعهم في الأخطاء ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	2	10%	9.49	22	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	8	40%					
أوافق بدرجة متوسطة	10	50%					
أوافق بدرجة كبيرة	0	0%					
أوافق تماما	0	0%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم(15)يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أوبخ التلاميذ عند وقوعهم في الأخطاء.



الشكل البياني رقم (13): يوضح النسبة المئوية أوبخ التلاميذ عند وقوعهم في الأخطاء.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (15) و الدائرة النسبية (13) نجد أن نسبة 00%

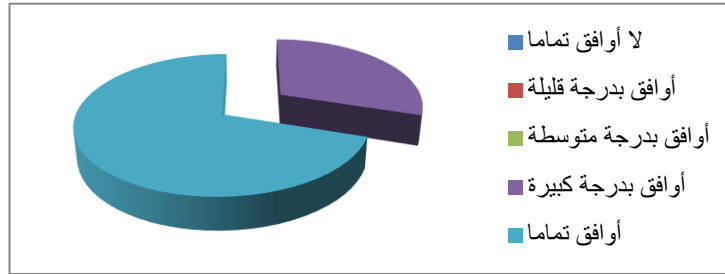
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 10% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 40% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 10% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 22 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن متوسط الأساتذة لا يبوخون التلاميذ أثناء الوقوع في الأخطاء.

السؤال الرابع: أشجع مشاركة التلاميذ في تسير وتنظيم الحصة ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	38	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	0	0%					
أوافق بدرجة كبيرة	6	30%					
أوافق تماما	14	70%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (16) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أشجع مشاركة التلاميذ في تسير وتنظيم الحصة.



الشكل البياني رقم (14): يوضح النسبة المئوية للمحاولة أشجع مشاركة التلاميذ في تسير وتنظيم الحصة.

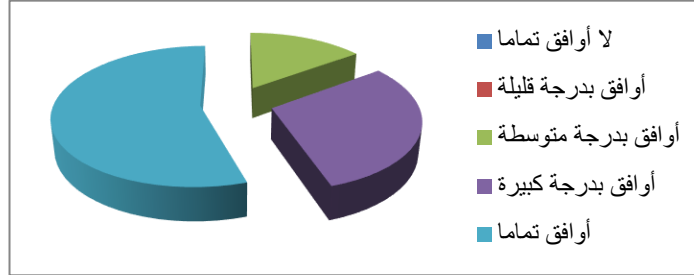
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (16) و الدائرة النسبية (14) نجد أن نسبة 70% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 30% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 00% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 38 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يشجعون مشاركة التلاميذ في تنظيم وتسيير الحصة.

السؤال الخامس : أدم مختلف المواقف التعليمية بأدلة و أمثلة ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	21.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	3	15%					
أوافق بدرجة كبيرة	6	30%					
أوافق تماما	11	55%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (17) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أدم مختلف المواقف التعليمية بأدلة و أمثلة.



الشكل البياني رقم (15): يوضح النسبة المئوية أدم مختلف المواقف التعليمية بأدلة و أمثلة.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (17) و الدائرة النسبية (15) نجد أن نسبة 55%

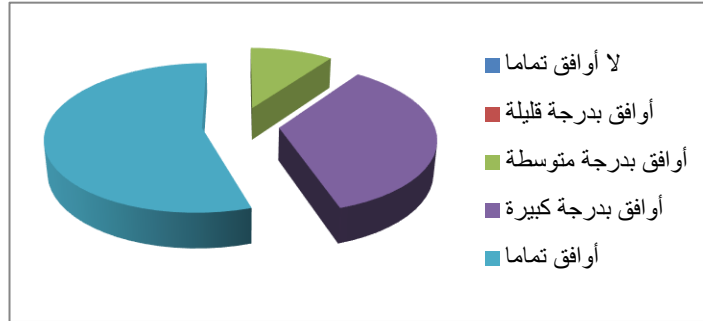
من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 30 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 15% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 5% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 5% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 21.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يدعمون المواقف التعليمية بأدلة وأمثلة.

السؤال السادس: استخدم المكافآت من حين إلى آخر ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	23.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	2	10%					
أوافق بدرجة كبيرة	7	35%					
أوافق تماما	11	55%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (18) يبين النسبة المئوية. ك² استخدم المكافآت من حين إلى آخر.



الشكل البياني رقم (16): يوضح النسبة المئوية المستخدمة المكافآت من حين إلى آخر.

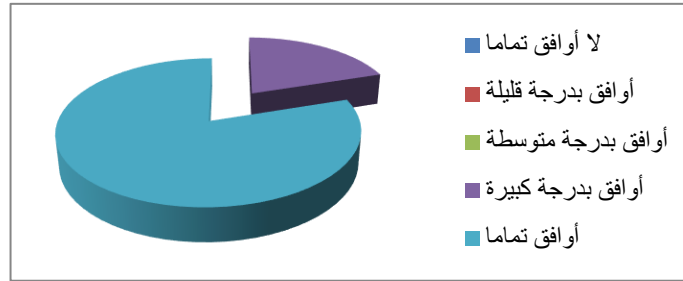
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (18) و الدائرة النسبية (16) نجد أن نسبة 55% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 35 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 10% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 0% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 0% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 23.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يستخدمون المكافآت من حين إلى آخر.

السؤال السابع : أشجع التلاميذ ذوي المستوى الأدنى ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	48	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	0	0%					
أوافق بدرجة كبيرة	4	20%					
أوافق تماما	16	80%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (19) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أشجع التلاميذ ذوي المستوى الأدنى.



الشكل البياني رقم (17): يوضح النسبة المئوية أشجع التلاميذ ذوي المستوى الأدنى.

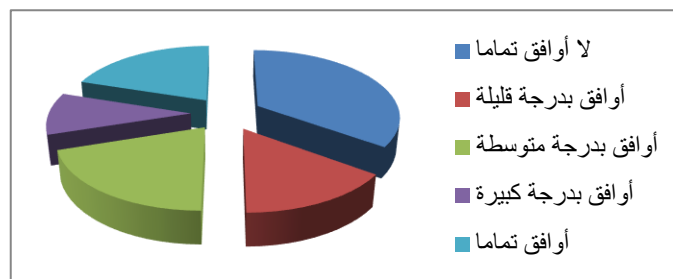
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (19) و الدائرة النسبية (17) نجد أن نسبة 80% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 20 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 0% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 0% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 0% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 48 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يشجعون التلاميذ ذوي المستوى الأدنى.

السؤال الثامن: استعمل ألفاظ الإحترام والتقدير ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	7	35%	9.49	3.5	0.05	4	غير دال
أوافق بدرجة قليلة	3	15%					
أوافق بدرجة متوسطة	4	20%					
أوافق بدرجة كبيرة	2	10%					
أوافق تماما	4	20%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (20) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² استعمل ألفاظ الإحترام والتقدير .



الشكل البياني رقم (18): يوضح النسبة المئوية استعمل ألفاظ الإحترام والتقدير.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (20) و الدائرة النسبية (18) نجد أن نسبة 20% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 10 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 20% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 15% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 35% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 3.5 أصغر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أنها غير دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يستعملون ألفاظ الإحترام والتقدير .

السؤال التاسع: انبه التلاميذ من الوقوع في الأخطاء؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	22	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	2	10%					
أوافق بدرجة كبيرة	8	40%					
أوافق تماما	10	50%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (21) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² انبه التلاميذ من الوقوع في الأخطاء



الشكل البياني رقم (19): يوضح النسبة المئوية انبه التلاميذ من الوقوع في الأخطاء .

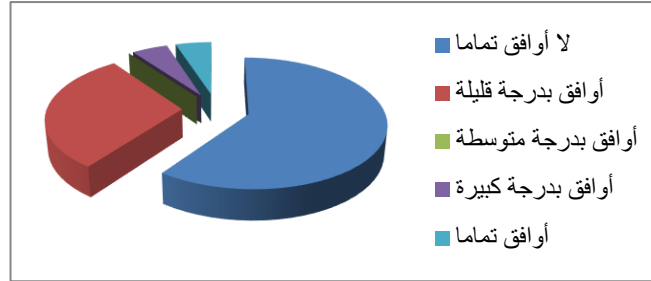
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (21) و الدائرة النسبية (19) نجد أن نسبة 50% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 40 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 10% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 22 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة ينبهون التلاميذ من الوقوع في الأخطاء .

السؤال العاشر: أشوق و أحمس التلاميذ لإجتياز التمرين ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	1	5%	9.49	25.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	1	5%					
أوافق بدرجة متوسطة	0	0%					
أوافق بدرجة كبيرة	6	30%					
أوافق تماما	12	60%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (22) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أشوق و أحمس التلاميذ لإجتياز التمرين.



الشكل البياني رقم (20): يوضح النسبة المئوية أشوق و أحمس التلاميذ لإجتياز التمرين.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (22) و الدائرة النسبية (20) نجد أن نسبة 5% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 5 % من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 30% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 30% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 60% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 25.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يشوقون ويحمسون التلاميذ لإجتياز التمرين.

الإستنتاج الجزئي الثاني الخاص بالمحور الثاني:

وفيما يخص "الفرضية الثانية" لموضوع الدراسة والتي تقول أن:

الإتصال اللفظي للأستاذ يحقق الرغبة في الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية وعملية الإتصال لها أثر إيجابي في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى التلاميذ.

فقد وجدنا أغلب أفراد العينة المفحوصة يرون بأن طريقة كلام الأستاذ وإتصاله مع الآخرين له تأثير كبير في رغبة التلاميذ على الأنجاز وهذا ما أثبتته النسب في الجداول (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22) على التوالي، والتي تؤكد على الدور الفعّال (إستعمال أسلوب التشجيع والتحفيز، أسلوب التنبيه، التدعيم بالأدلة أثناء شرح مختلف المواقف التعلّمية...) في تفاعل المتعلّم مع أستاذ التربية البدنية والرياضية إيجاباً، و يترجم ذلك الرغبة في الأنجاز مختلف الأنشطة البدنية والرياضية بكل مرونة وتلقائية مع شعوره بالارتياح وثقته بنفسه، وهذا ما يزيد من فعالية وإيجابية العملية التعليمية التعلّمية.

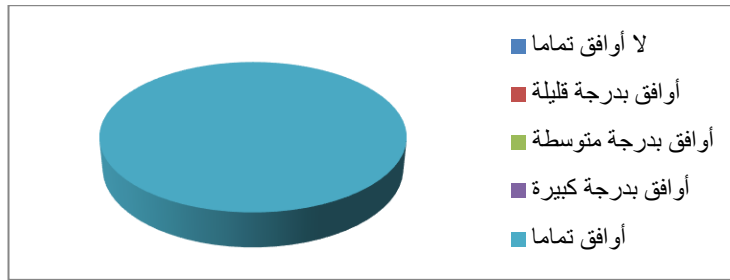
إذن، من نتائج الجداول السابقة يتبيّن لنا أن الإتصال اللفظي للأستاذ يحقق الرغبة في الأنجاز التلاميذ خلال الحصة ولها أثر كبير في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم ثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية، هذا ما يحقق صدق الفرضية الثانية من فرضيات البحث المقترحة في هذه الدراسة.

3. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

السؤال الأول: اتحدث بحزم وثقة أثناء عرض التمرين ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	%0	9.49	80	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	%0					
أوافق بدرجة متوسطة	0	%0					
أوافق بدرجة كبيرة	0	%0					
أوافق تماما	20	%100					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم (23) يبين النسبة المئوية وقيمة ك² اتحدث بحزم وثقة أثناء عرض التمرين



الشكل البياني رقم (21): يوضح النسبة المئوية اتحدث بحزم وثقة أثناء عرض التمرين.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (23) و الدائرة النسبية (21) نجد أن نسبة 100%

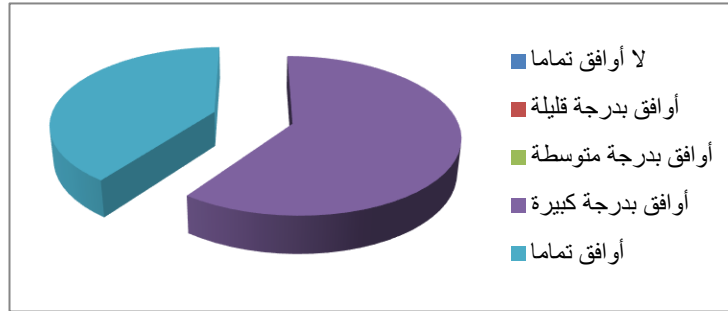
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما, بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 00% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 80 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن كل الأساتذة يتحدثون بحزم وثقة أثناء عرض التمرين.

السؤال الثاني: احفز التلميذ عن طريق الكلمات: جيد. ممتاز. واصل؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	32	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	0	0%					
أوافق بدرجة كبيرة	12	60%					
أوافق تماما	8	40%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (24) يبين النسبة المئوية وقيمة ك² احفز التلميذ عن طريق الكلمات: جيد. ممتاز. واصل.



الشكل البياني رقم (22): يوضح النسبة المئوية احفز التلميذ عن طريق الكلمات: جيد. ممتاز. واصل.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (24) و الدائرة النسبية (22) نجد أن نسبة 40%

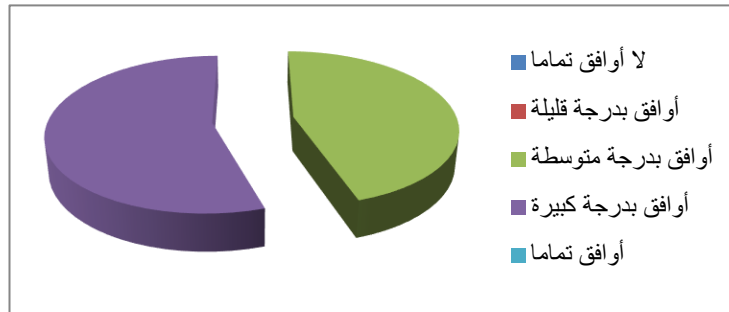
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 60% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 00% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 32 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يحفزون التلاميذ عن طريق الكلمات جيد. ممتاز. واصل.

السؤال الثالث : أكرر الشرح أثناء تصحيح الوضعية ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	30.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	9	45%					
أوافق بدرجة كبيرة	11	55%					
أوافق تماما	0	0%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (25) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² اكرر الشرح أثناء تصحيح الوضعية.



الشكل البياني رقم (23): يوضح النسبة المئوية اكرر الشرح أثناء تصحيح الوضعية.

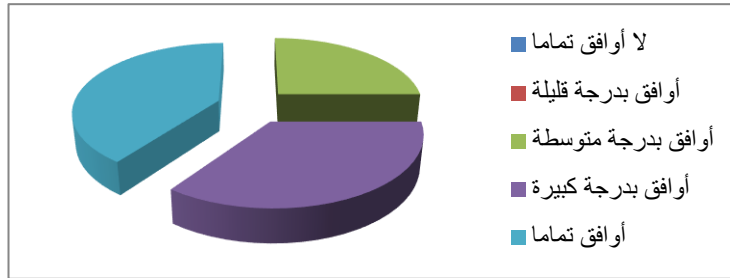
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (25) و الدائرة النسبية (23) نجد أن نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 55% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 45% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 30.5 أكبر من (ك²)الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يكررون الشرح أثناء تصحيح الوضعية.

السؤال الرابع: أعزز توجيهاتي بلغة الجسد اثناء عرض التمرين ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	14.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	5	25%					
أوافق بدرجة كبيرة	7	35%					
أوافق تماما	8	40%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (26) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أعزز توجيهاتي بلغة الجسد اثناء عرض التمرين.



الشكل البياني رقم (24): يوضح النسبة المئوية اعزز توجيهاتي بلغة الجسد اثناء عرض التمرين

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (26) و الدائرة النسبية (24) نجد أن نسبة 40%

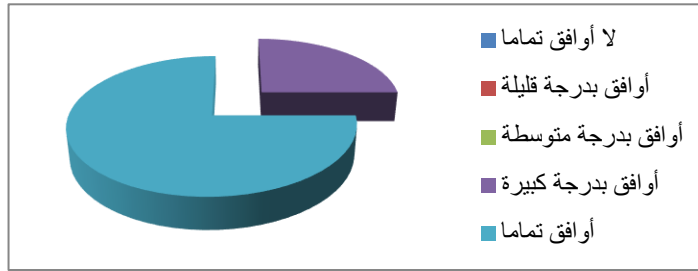
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما, بينما هناك نسبة 35% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 25% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 14.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يعززون توجيهاتهم بلغة الجسد اثناء عرض التمرين.

السؤال الخامس: أطلب من بعض التلاميذ تنفيذ المهارة ؟

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	النسبة %	التكرار	العبارات
دال	4	0.05	42.5	9.49	0%	0	لا أوافق تماما
					0%	0	أوافق بدرجة قليلة
					0%	0	أوافق بدرجة متوسطة
					25%	5	أوافق بدرجة كبيرة
					75%	15	أوافق تماما
					100%	20	المجموع

الجدول رقم (27) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أطلب من بعض التلاميذ تنفيذ المهارة.



الشكل البياني رقم (25): يوضح النسبة المئوية أطلب من بعض التلاميذ تنفيذ المهارة.

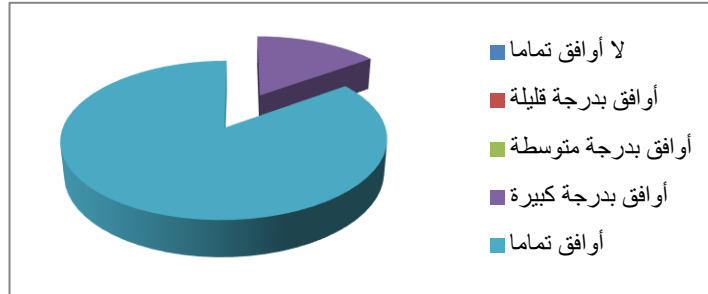
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (27) و الدائرة النسبية (25) نجد أن نسبة 75% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 25% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 00% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوبة 42.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يطلبون من بعض التلاميذ تنفيذ المهارة.

السؤال السادس: أقوم بتصحيح الأخطاء بعد حدوثها ؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	54.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	0	0%					
أوافق بدرجة كبيرة	3	15%					
أوافق تماما	17	85%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (28) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أقوم بتصحيح الأخطاء بعد حدوثها.



الشكل البياني رقم (26): يوضح النسبة المئوية أقوم بتصحيح الأخطاء بعد حدوثها.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (28) و الدائرة النسبية (26) نجد أن نسبة 85%

من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 15% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 00% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوبة 54.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية.

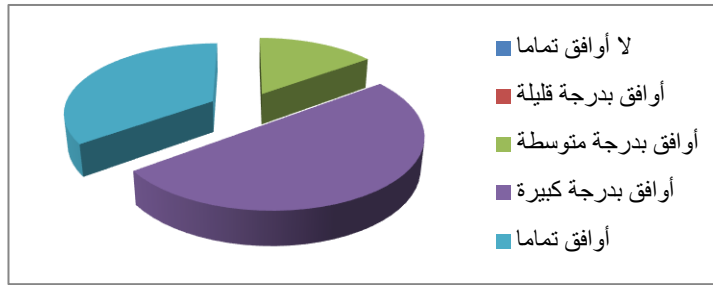
استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يقومون بتصحيح الأخطاء بعد

وقوعها.

السؤال السابع: أشرح المهارة وأعرضها بنفسني ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	19.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	0	0%					
أوافق بدرجة متوسطة	3	15%					
أوافق بدرجة كبيرة	10	50%					
أوافق تماما	7	35%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (29) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أشرح المهارة وأعرضها بنفسني.



الشكل البياني رقم (27): يوضح النسبة المئوية أثناء تغيير التمرين يحسن من الأداء الحركي .

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (29) و الدائرة النسبية (27) نجد أن نسبة 35%

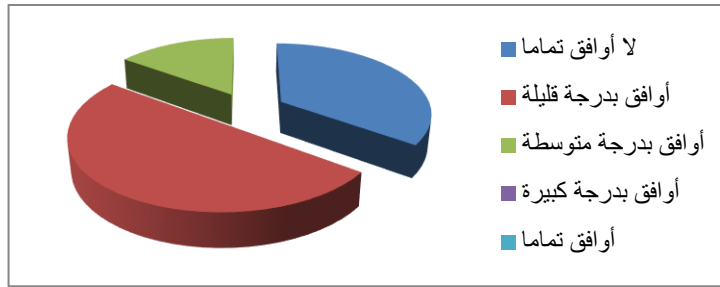
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما ,بينما هناك نسبة 50% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 15% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 19.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يشرحون المهارة ويعرضونها بأنفسهم .

السؤال الثامن: أسمح بمناقشة التلاميذ حول تنفيذ المهارة الحركية ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	7	35%	9.49	13.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	10	50%					
أوافق بدرجة متوسطة	3	15%					
أوافق بدرجة كبيرة	0	0%					
أوافق تماما	0	0%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (30) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أسمح بمناقشة التلاميذ حول تنفيذ المهارة الحركية.



الشكل البياني رقم (28): يوضح النسبة المئوية أسمح بمناقشة التلاميذ حول تنفيذ المهارة الحركية.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (30) و الدائرة النسبية (28) نجد أن نسبة 00%

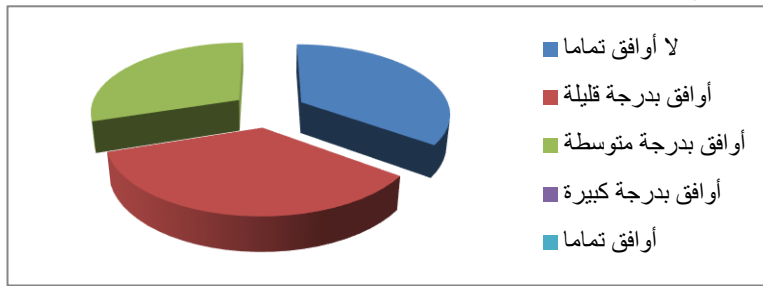
من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما, بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة, و هناك نسبة 15% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة, بينما هناك نسبة 50% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة, أما نسبة 35% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) عند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 13.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يسمحون بمناقشة التلاميذ حول تنفيذ المهارة الحركية.

السؤال التاسع: أقوم بتصحيح الأخطاء عند حدوثها ؟

العبارات	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	7	35%	9.49	19.5	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	7	35%					
أوافق بدرجة متوسطة	6	30%					
أوافق بدرجة كبيرة	0	0%					
أوافق تماما	0	0%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (31) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² أقوم بتصحيح الأخطاء عند حدوثها.



الشكل البياني رقم (29): يوضح النسبة المئوية أقوم بتصحيح الأخطاء عند حدوثها.

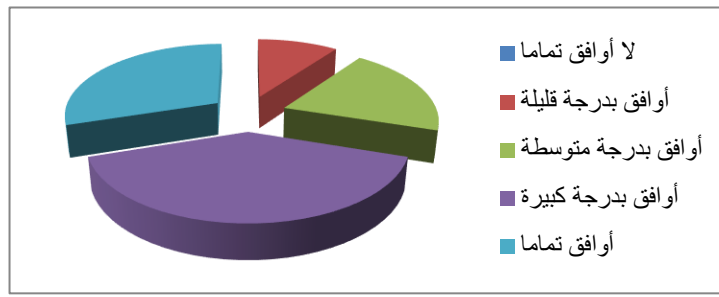
عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (31) و الدائرة النسبية (29) نجد أن نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 00% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 30% من العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 35% من أفراد العينة كانت إجابتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 35% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 19.5 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

استنتاج: و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة لا يقومون بتصحيح الأخطاء عند حدوثها.

السؤال العاشر: أعرّف مدى تأثير توجيهاتي للتلاميذ من خلال استجاباتهم الحركية؟

العبارة	التكرار	النسبة %	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
لا أوافق تماما	0	0%	9.49	10	0.05	4	دال
أوافق بدرجة قليلة	2	10%					
أوافق بدرجة متوسطة	4	20%					
أوافق بدرجة كبيرة	8	40%					
أوافق تماما	6	30%					
المجموع	20	100%					

الجدول رقم (32) يبين النسبة المئوية و قيمة ك² في أعرّف مدى تأثير توجيهاتي للتلاميذ من خلال استجاباتهم الحركية.



الشكل البياني رقم (30): يوضح النسبة المئوية أعرّف مدى تأثير توجيهاتي للتلاميذ من خلال استجاباتهم الحركية.

عرض النتائج: من خلال نتائج الجدول (32) و الدائرة النسبية (30) نجد أن نسبة 30%

من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق تماما، بينما هناك نسبة 40% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة كبيرة، و هناك نسبة 20% من العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة متوسطة، بينما هناك نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأوافق بدرجة قليلة، أما نسبة 00% تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعبارة (لا أوافق تماما) وعند اللجوء إلى اختبار ك² للاستدلال على النتائج السابقة إحصائيا وجدنا أن (ك²) المحسوب 10 أكبر من (ك²) الجدولية 9.49 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 04 ومنه نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

. **استنتاج:** و من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم الأساتذة يعرفون مدى تأثير توجيهاتهم من خلال استجابة التلاميذ الحركية.

الإستنتاج الجزئي الثالث الخاص بالمحور الثالث:

أمّا فيما يخص "الفرضية الثالثة" في البحث والتي تنص على أن:

الإتصال اللفظي للأستاذ يحقق تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية وله أثر بالغ الأهمية في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى التلاميذ.

فقد وجدنا أغلب أفراد العينة المفحوصة يرون بأنّ الإتصال اللفظي للأستاذ له تأثير كبير في تحسين الأداء التلاميذ ما أثبتته النسب في الجداول (23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32) على التوالي التي أثبتت أن طريقة كلامه والفاظه نحو المتعلم أثناء أداء مختلف المواقف التعلّمية ينعكس عليه إيجاباً سواءً من الناحية النفسية كإقباله وزيادة تحسنه نحو حصة التربية البدنية والرياضية، أو من الناحية الحركية كأدائه لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية بتلقائية ومرونة كبيرة.

وفي هذا السياق نجد "محمد أحمد فرج عنايات" يشير إلى أهمية الوضعية البيداغوجية للمعلم في تنظيم درس التربية البدنية والرياضية حيث يقول: "كل عمل تعليمي وتربوي يتطلب إجراءات تنظيمية، ولذا ينبغي مراعاة جميع الإجراءات أثناء عملية التدريس والتي لا يمكن تحقيقها إلا في إطار تنظيمي محدد، والتي تتضمن أساساً الأنشطة الحركية المتعددة والمتنوعة للتلاميذ والتغيير الدائم للأماكن، والإنتشار المكاني بالفصل، وكيفية ضم التلاميذ في مجموعات، وتأكيد عوامل الأمن والسلامة للتلاميذ..."

إذن، الإتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق تحسين الأداء الحركي لدى التلاميذ وله أثر بالغ الأهمية في تحقيق التوافق النفسي وذلك ما يحقق صدق الفرضية الثالثة من فرضيات البحث في هذه الدراسة.

الإستنتاج العام :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الإستمارات الموزعة على الأساتذة وبعد مناقشة النتائج نستنتج ما يلي :

➤ بما أن النتائج المتحصل عليها في المحور الأول نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى والقائلة "يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ انتباه وتركيز تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" هي محققة بناء على نتائج الجداول المرقمة من 01 إلى 10.

➤ كما أن النتائج المتحصل عليها والخاصة بالفرضية الجزئية الثانية والقائلة " يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ الرغبة في الانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية " هي محققة بناء على نتائج الجداول من 11 إلى 20.

➤ أما أن النتائج المتحصل عليها والخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة والقائلة " يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي اثناء حصة التربية البدنية والرياضية" هي محققة بناء على نتائج الجداول من 21 إلى 30.

ونستنتج من كل هذا أن الفرضيات الجزئية الثلاثة هي محققة بناء على النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية نقول أن الفرضية العامة والقائلة " يؤثر الإتصال اللفظي للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإستنتاج العام :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الإستمارات الموزعة على الأساتذة وبعد مناقشة النتائج نستنتج ما يلي :

➤ بما أن النتائج المتحصل عليها في المحور الأول نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى والقائلة "يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ انتباه وتركيز تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" هي محققة بناء على نتائج الجداول المرقمة من 01 إلى 10.

➤ كما أن النتائج المتحصل عليها والخاصة بالفرضية الجزئية الثانية والقائلة "يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ الرغبة في الانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" هي محققة بناء على نتائج الجداول من 11 إلى 20.

➤ أما أن النتائج المتحصل عليها والخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة والقائلة "يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" هي محققة بناء على نتائج الجداول من 21 إلى 30.

ونستنتج من كل هذا أن الفرضيات الجزئية الثلاثة هي محققة بناء على النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية نقول أن الفرضية العامة والقائلة "يؤثر الإتصال اللفظي للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإستنتاج العام :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الإستمارات الموزعة على الأساتذة وبعد مناقشة النتائج نستنتج ما يلي :

➤ بما أن النتائج المتحصل عليها في المحور الأول نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى والقائلة "يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ انتباه وتركيز تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" هي محققة بناء على نتائج الجداول المرقمة من 01 إلى 10.

➤ كما أن النتائج المتحصل عليها والخاصة بالفرضية الجزئية الثانية والقائلة "يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ الرغبة في الانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" هي محققة بناء على نتائج الجداول من 11 إلى 20.

➤ أما أن النتائج المتحصل عليها والخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة والقائلة "يحقق الإتصال اللفظي للأستاذ تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية" هي محققة بناء على نتائج الجداول من 21 إلى 30.

ونستنتج من كل هذا أن الفرضيات الجزئية الثلاثة هي محققة بناء على النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية نقول أن الفرضية العامة والقائلة "يؤثر الإتصال اللفظي للأستاذ في تحقيق التوافق النفسي الحركي لدى تلاميذ التعليم الثانوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

الخاتمة :

في ختام هذا البحث يمكن القول بان مهارات الاتصال اللفظي لها دور فعال في تحقيق التوافق النفسي الحركي و نقل المعلومات و الافكار اثناء الحصص التعليمية من المعلم الى المتعلم حيث يقوم المعلم بتقديم رسالته التعليمية المتمثلة في درس التربية البدنية و الرياضية و ما تحمله من معارف علمية و اهداف تربوية و قيم اخلاقية منتهجا في ذلك اسلوبين النظري و التطبيقي معا لمراعاة كل ما من شأنه ان يعود بالايجاب على العملية التعليمية التي محورها التلميذ خاصة اذا تعلق الامر بمرحلة التعليم الثانوي و هذا الاخير الذي يجب الاعتناء به و بقدراته و كفاءته بهدف تكوينه من جميع النواحي النفسية و المعرفية و الحركية من جهة و من جهة اخرى السير بالعملية التعليمية الى النجاح و التقدم و تحقيق مختلف الاهداف التربوية.

و في الاخير نسأل الله سبحانه و تعالى صاحب المنة و الفضل و العيم الذي يرتجى عنده كل عيم و الرحيم الذي تفيض رحمته اوسع من ما رجونا و الذي يعلم اننا قد اجتهدنا قدر ما استطعنا فأصبنا و أخطأنا و ما من خطأ في هذا البحث الا منا و من الشيطان و ما من صواب الا ثمره رضاه عنا، نسأل الله أن ينير لنا كل طريق نسعى فيه لطلب العلم خالصا لوجه الله الكريم، و أن يضيء لنا درب الخير اينما وجد بنوره الذي اشرفت له الللمات و فرجت به الكربات انه ولي ذلك و القادر عليه و الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (01)	يبين توزع أفراد عينة الأساتذة على بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت.	122
جدول رقم (02)	يوضح معاملات الثبات للاختبار ومعامل الصدق الاحصائي	128
جدول رقم (03)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أرفع صوتي لأقل من شرود التلميذ	134
جدول رقم (04)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² كلما قاربت حصة التربية البدنية والرياضية على الانتهاء قل اصغاء التلميذ	135
جدول رقم (05)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² التشويش والضجيج خارج الفناء يشغل التلميذ	136
جدول رقم (06)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² تكرار الشرح يسبب الملل عند التلميذ	137
جدول رقم (07)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أتوقف وقفات قصيرة من أجل الإستعاب الجيد للتلميذ	138
جدول رقم (08)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أغير أنماط صوتي أثناء الشرح	139
جدول رقم (09)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أوجه أسئلة مثيرة تجلب التقاؤل مع الدرس.	140
جدول رقم (10)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² عبر بوضوح عما أقصده	141
جدول رقم (11)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² استعمل عبارات النقد التي تصد من سلوكات التلميذ	142
جدول رقم (12)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² الإنتباه والتركيز دليل الإستماع الجيد.	143
جدول رقم (13)	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أعترف بقدرات التلاميذ على	145

	التطبيق الجيد في الحصة	
146	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² استخدام الفكاهة والدعابة أثناء التوجيهات	جدول رقم (14)
147	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أوبخ التلاميذ عند وقوعهم في الأخطاء	جدول رقم (15)
148	يبين النسبة المئوية. كا ² أشجع مشاركة التلاميذ في تسير وتنظيم الحصة	جدول رقم (16)
149	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أدمم مختلف المواقف التعليمية بأدلة و أمثلة	جدول رقم (17)
150	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² استخدم المكافآت من حين إلى آخر	جدول رقم (18)
151	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أشجع التلاميذ ذوي المستوى الأدنى	جدول رقم (19)
152	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² استعمل ألفاظ الإحترام والتقدير	جدول رقم (20)
153	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² انبه التلاميذ من الوقوع في الأخطاء	جدول رقم (21)
154	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أشوق و أحسس التلاميذ لإجتياز التمرين	جدول رقم (22)
156	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² اتحدث بحزم وثقة أثناء عرض التمرين	جدول رقم (23)
157	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² احفز التلميذ عن طريق الكلمات	جدول رقم (24)
158	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أكرر الشرح أثناء تصحيح الوضعية	جدول رقم (25)
159	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أعزز توجيهاتي بلغة الجسد أثناء عرض التمرين	جدول رقم (26)
160	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أطلب من بعض التلاميذ تنفيذ المهارة	جدول رقم (27)
161	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أقوم بتصحيح الأخطاء بعد	جدول رقم (28)

	حدثها	
162	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أشرح المهارة وأعرضها بنفسي	جدول رقم (29)
163	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أسمح بمناقشة التلاميذ حول تنفيذ المهارة الحركية	جدول رقم (30)
164	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أقوم بتصحيح الأخطاء عند حدثها	جدول رقم (31)
165	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أعرف مدى تأثير توجيهاتي للتلاميذ من خلال استجاباتهم الحركية	جدول رقم (32)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
134	يبين النسبة المئوية أرفع صوتي لأقل من شرود التلميذ	شكل رقم (1)
135	يبين النسبة المئوية كلما قاربت حصة التربية البدنية والرياضية على الانتهاء قل اصغاء التلميذ	شكل رقم (2)
136	يبين النسبة المئوية التشويش والضجيج خارج الفناء يشغل التلميذ	شكل رقم (3)
137	يبين النسبة المئوية تكرار الشرح يسبب الملل عند التلميذ	شكل رقم (4)
138	يبين النسبة المئوية أتوقف وقفات قصيرة من أجل الإستعاب الجيد للتلميذ	شكل رقم (5)
139	يبين النسبة المئوية أغير أنماط صوتي أثناء الشرح	شكل رقم (6)
140	يبين النسبة المئوية أوجه أسئلة مثيرة تجلب التفاؤل مع الدرس.	شكل رقم (7)
141	يوضح النسبة المئوية أثناء الحصة أعبّر بوضوح عما أقصده	شكل رقم (8)
142	يبين النسبة المئوية استعمل عبارات النقد التي تصد من سلوكات التلميذ	شكل رقم (9)
143	يبين النسبة المئوية الإنباه والتركيز دليل الإستماع الجيد.	شكل رقم (10)
145	يبين النسبة المئوية أعترف بقدرات التلاميذ على التطبيق الجيد في الحصة	شكل رقم (11)
146	يبين النسبة المئوية استخدام الفكاهة والدعابة أثناء التوجيهات	شكل رقم (12)
147	يبين النسبة المئوية أوبخ التلاميذ عند وقوعهم في الأخطاء	شكل رقم (13)
148	يبين النسبة المئوية أشجع مشاركة التلاميذ في تسير وتنظيم الحصة	شكل رقم (14)
149	يبين النسبة المئوية أدمم مختلف المواقف التعليمية بأدلة و أمثلة	شكل رقم (15)
150	يبين النسبة المئوية استخدم المكافآت من حين إلى آخر	شكل رقم (16)
151	يبين النسبة المئوية أشجع التلاميذ ذوي المستوى الأدنى	شكل رقم (17)
152	يبين النسبة المئوية استعمل ألفاظ الإحترام والتقدير.	شكل رقم (18)

153	يبين النسبة المئوية انبه التلاميذ من الوقوع في الأخطاء	شكل رقم (19)
154	يبين النسبة المئوية أشوق و أحمس التلاميذ لإجتياز التمرين	شكل رقم (20)
156	يبين النسبة المئوية اتحدث بحزم وثقة أثناء عرض التمرين	شكل رقم (21)
157	يبين النسبة المئوية احفز التلميذ عن طريق الكلمات.	شكل رقم (22)
158	يبين النسبة المئوية و قيمة أكرر الشرح أثناء تصحيح الوضعية	شكل رقم (23)
159	يبين النسبة المئوية أعزز توجيهاتي بلغة الجسد اثناء عرض التمرين	شكل رقم (24)
160	يبين النسبة المئوية أطلب من بعض التلاميذ تنفيذ المهارة	شكل رقم (25)
161	يبين النسبة المئوية أقوم بتصحيح الأخطاء بعد حدوثها	شكل رقم (26)
162	يبين النسبة المئوية أشرح المهارة وأعرضها بنفسني	شكل رقم (27)
163	يبين النسبة المئوية أسمح بمناقشة التلاميذ حول تنفيذ المهارة الحركية	شكل رقم (28)
164	يبين النسبة المئوية أقوم بتصحيح الأخطاء عند حدوثها	شكل رقم (29)
165	يوضح النسبة المئوية أعرف مدى تأثير توجيهاتي للتلاميذ من خلال استجابتهم الحركية	شكل رقم (30)

قائمة الأشكال والجدول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
122	يبين توزع أفراد عينة الأساتذة على بعض ثانويات ولاية تيسمسيلت.	جدول رقم (01)
128	يوضح معاملات الثبات للاختبار ومعامل الصدق الاحصائي	جدول رقم (02)
134	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أرفع صوتي لأقل من شرود التلميذ	جدول رقم (03)
135	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² كلما قاربت حصة التربية البدنية والرياضية على الانتهاء قل اصغاء التلميذ	جدول رقم (04)
136	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² التشويش والضجيج خارج الفناء يشغل التلميذ	جدول رقم (05)
137	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² تكرار الشرح يسبب الملل عند التلميذ	جدول رقم (06)
138	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أتوقف وقفات قصيرة من أجل الإستعاب الجيد للتلميذ	جدول رقم (07)
139	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أغير أنماط صوتي أثناء الشرح	جدول رقم (08)
140	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أوجه أسئلة مثيرة تجلب التفاؤل مع الدرس.	جدول رقم (09)
141	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² عبر بوضوح عما أقصده	جدول رقم (10)
142	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² استعمل عبارات النقد التي تصد من سلوكات التلميذ مثل: اصمت. انتبه	جدول رقم (11)
143	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² الإنتباه والتركيز دليل الإستماع الجيد.	جدول رقم (12)
145	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² اعترف بقدرات التلاميذ على	جدول رقم (13)

	التطبيق الجيد في الحصة	
146	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² استخدام الفكاهاة والدعابة أثناء التوجيهات	جدول رقم (14)
147	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أوبخ التلاميذ عند وقوعهم في الأخطاء	جدول رقم (15)
148	يبين النسبة المئوية. كا ² أشجع مشاركة التلاميذ في تسير وتنظيم الحصة	جدول رقم (16)
149	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أدم مختلف المواقف التعليمية بأدلة و أمثلة	جدول رقم (17)
150	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² استخدم المكافآت من حين إلى آخر	جدول رقم (18)
151	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أشجع التلاميذ ذوي المستوى الأدنى	جدول رقم (19)
152	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² استعمل ألفاظ الإحترام والتقدير مثل من فضلك. شكرا	جدول رقم (20)
153	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² انبه التلاميذ من الوقوع في الأخطاء	جدول رقم (21)
154	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أشوق و أحمس التلاميذ لإجتياز التمرين	جدول رقم (22)
156	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² اتحدث بحزم وثقة أثناء عرض التمرين	جدول رقم (23)
157	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² احفز التلميذ عن طريق الكلمات: جيد. ممتاز. واصل	جدول رقم (24)
158	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أكرر الشرح أثناء تصحيح الوضعية	جدول رقم (25)
159	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أعزز توجيهاتي بلغة الجسد اثناء عرض التمرين	جدول رقم (26)
160	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أطلب من بعض التلاميذ تنفيذ	جدول رقم (27)

	المهارة	
161	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أقوم بتصحيح الأخطاء بعد حدوثها	جدول رقم (28)
162	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أشرح المهارة وأعرضها بنفسني	جدول رقم (29)
163	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أسمح بمناقشة التلاميذ حول تنفيذ المهارة الحركية	جدول رقم (30)
164	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أقوم بتصحيح الأخطاء عند حدوثها	جدول رقم (31)
165	يبين النسبة المئوية و قيمة كا ² أعرف مدى تأثير توجيهاتي للتلاميذ من خلال استجاباتهم الحركية	جدول رقم (32)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
134	يبين النسبة المئوية أرفع صوتي لأقل من شرود التلميذ	شكل رقم (1)
135	يبين النسبة المئوية كلما قاربت حصة التربية البدنية والرياضية على الانتهاء قل اصغاء التلميذ	شكل رقم (2)
136	يبين النسبة المئوية التشويش والضجيج خارج الفناء يشغل التلميذ	شكل رقم (3)
137	يبين النسبة المئوية تكرر الشرح يسبب الملل عند التلميذ	شكل رقم (4)
138	يبين النسبة المئوية أتوقف وقفات قصيرة من أجل الإستعاب الجيد للتلميذ	شكل رقم (5)
139	يبين النسبة المئوية أغير أنماط صوتي أثناء الشرح	شكل رقم (6)
140	يبين النسبة المئوية أوجه أسئلة مثيرة تجلب التفاؤل مع الدرس.	شكل رقم (7)
141	يوضح النسبة المئوية أثناء الحصة أعبر بوضوح عما أقصده	شكل رقم (8)
142	يبين النسبة المئوية استعمل عبارات النقد التي تصد من سلوكات التلميذ مثل: اصمت. انتبه	شكل رقم (9)
143	يبين النسبة المئوية الإنتباه والتركيز دليل الإستماع الجيد.	شكل رقم (10)
145	يبين النسبة المئوية أعترف بقدرات التلاميذ على التطبيق الجيد في الحصة	شكل رقم (11)
146	يبين النسبة المئوية استخدام الفكاهة والدعابة أثناء التوجيهات	شكل رقم (12)
147	يبين النسبة المئوية أوبخ التلاميذ عند وقوعهم في الأخطاء	شكل رقم (13)
148	يبين النسبة المئوية أشجع مشاركة التلاميذ في تسيرو تنظيم الحصة	شكل رقم (14)

149	يبين النسبة المئوية أدم مختلف المواقف التعليمية بأدلة و أمثلة	شكل رقم (15)
150	يبين النسبة المئوية استخدم المكافآت من حين إلى آخر	شكل رقم (16)
151	يبين النسبة المئوية أشجع التلاميذ ذوي المستوى الأدنى	شكل رقم (17)
152	يبين النسبة المئوية استعمل ألفاظ الإحترام والتقدير مثل من فضلك. شكرا	شكل رقم (18)
153	يبين النسبة المئوية انبه التلاميذ من الوقوع في الأخطاء	شكل رقم (19)
154	يبين النسبة المئوية أشوق و أحمس التلاميذ لإجتياز التمرين	شكل رقم (20)
156	يبين النسبة المئوية اتحدث بحزم وثقة أثناء عرض التمرين	شكل رقم (21)
157	يبين النسبة المئوية احفز التلميذ عن طريق الكلمات: جيد. ممتاز. واصل	شكل رقم (22)
158	يبين النسبة المئوية و قيمة أكرر الشرح أثناء تصحيح الوضعية	شكل رقم (23)
159	يبين النسبة المئوية أعزز توجيهاتي بلغة الجسد اثناء عرض التمرين	شكل رقم (24)
160	يبين النسبة المئوية أطلب من بعض التلاميذ تنفيذ المهارة	شكل رقم (25)
161	يبين النسبة المئوية أقوم بتصحيح الأخطاء بعد حدوثها	شكل رقم (26)
162	يبين النسبة المئوية أشرح المهارة وأعرضها بنفسني	شكل رقم (27)
163	يبين النسبة المئوية أسمح بمناقشة التلاميذ حول تنفيذ المهارة الحركية	شكل رقم (28)
164	يبين النسبة المئوية أقوم بتصحيح الأخطاء عند حدوثها	شكل رقم

		(29)
165	يوضح النسبة المئوية أعرف مدى تأثير توجيهاتي للتلاميذ من خلال استجابتهم الحركية	شكل رقم (30)

مقدمه

الجانب التمهيدي

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول الاتصال اللفظي



الفصل الثاني

التوافق النفسي الحركي

الفصل الثالث المرآة الحقيقية

الباب الثاني
الجانب التطبيقي



الفصل الأول
منهجية البحث
واجراءاته الميدانية

الفصل الثاني
مناقشة النتائج

الْحَاتِمَةُ

المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- ابن منظور.معجم لسان العرب في اللغة العربية دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع. 1994.
- 2- محمود عودة، أساليب الإتصال والتغير الاجتماعي دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1988.
- 3- رشاد أحمد عبد اللطيف مهارات الإتصال الفعال مع الآخرين 2000 .
- 4- جبهان رشتي .الأسس العلمية لنظريات الإعلام. دار الفكر العربي للطباعة والنشر 1978.
- 5- مصطفى سالم و فيقة تطبيقات تكنولوجيا التعليم و تفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية و الرياضية 2001.
- 6- صبحي حمودي، مراجعة مأمون وآخرون: منجد اللغة العربية المعاصر، دار المشرق، ط1، بيروت، لبنان، سنة 2000.
- 7- محمد الجوهري، علم الاجتماع و دراسة الاعلام و الاتصال دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر و التوزيع 1992.
- 8- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد الإتصال و نظرياته المعاصرة دار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع ، 1998.
- 9- أحمد محمد عبد الخالق،اسس علم النفس. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 2001.
- 10- أمين فوزي، طارق بدر الدين، سيكولوجية الفريق الرياضي بيانات النشر، القاهرة : دار الفكر العربي 2001.
- 11- فضيل دليو، الإتصال :مفاهيمه ونظرياته وسائله. دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع 2003.
- 12- خيرى خليل الجميلي، الإتصال و وسائله فى المجتمع الحديث 2002.
- 13- محمد العمري أبو النجا، الإتصال فى الخدمة الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع 1986.
- 14- أحمد زكي بدوي، علاقات العمل في الدول العربية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1985.
- 15- صالح خليل أبو اصبع ، الإتصال الجماهيري. دار الشروق للنشر والتوزيع 1990.
- 16- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوازن النفسي والوظيفي 2006.
- 17- هالة منصور، الإتصال الفعال ماهيمته واساليبه ومهاراته،المطبعة المحمدية 2000،.
- 18- عبد الحميد محمد شاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي.المكتبة الجامعية. 2001.

- 19- كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1974.
- 20- حامد عبد السلام زهران، علم النفس البيئي : مفاهيم و حقائق و نظريات و تطبيقات. 1978،
- 21- سعد جلال، علم النفس الاجتماعي. الجامعة الليبية، كلية الاداب، 1987.
- 22- عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1990.
- 23- عمر لعويوة، أثر الإختلاط بين الجنسين على التحصيل العلمي و الذكاء و التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية بقسنطينة 1996.
- 24- علي الحاج فائز، الروز النفسى. المكتب الاسلامى 1984 .
- 25- عبد الكريم قريشي، مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية 1999،.
- 26- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي. عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع 1997.
- 27- خيرية إبراهيم السكري، محمد جابر بريقع، معجم مصطلحات التربية الرياضية لناشر :الإسكندرية، مصر منشأة المعارف، 2001.
- 28- أسامة كامل راتب، النمو والدافعية فى توجيه النشاط الحركى للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر، 1999.
- 29- مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة. دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، 2002.
- 30- أحمد أمين فوزي، الإبداع الحركى للشخصية الرياضية المكتبة المصرية للطباعة والنشر. 2003.
- 31- مالك سليمان مخول، "علم النفس والمراهقة"، ط 2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985،.
- 32- فؤاد البهي السيد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.
- 33- عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل والمراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000
- 34- صالح عبد العزيز، "التربية وطرق التدريس"، دار المعارف، مصر، ط 2، 1981
- 35- محمود حمودة، "الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج"، مصر
- 36- ميخائيل خليل عوض، "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف"، دار المعارف، مصر، 1971

- 37- جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001،
- 38- وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001
- 39- محمد عبد الرحمن عبس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000
- 40- مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق.
- 41- - فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998
- 42- أمين أنور الخولي، "أصول التربية .ب.ر"، دار الفكر العربي، مصر، 1996
- 43- نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن
- 44- زينب على عمر، جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، طبعة الأولى، القاهرة، 2008
- 45- محمد سعد زغول، مصطفى سايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الطبعة الثانية، الإسكندرية، مصر 2004
- 46- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة
- 47- نثيبال كانتور، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسن الفهدي، الطبعة الأولى، دار المعارف، مصر، 1972
- 48- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990
- 49- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، الطبعة الأولى، مصر، 1984.
- 50- محمد السباعي، محمخ الغد ودوره، دار المعارف، الطبعة الأولى، 1985
- 51- محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للأستاذ، دار النشر، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان،
- 52- أمين أنور الخولي، أصول التربية والتعليم، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة، 2002
- 53- حسن معوض، حسن شلتوت، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار المعارف، بدون طبعة، القاهرة، 1966

- 54- ابراهيم حامد قنديل، برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية، مطبعة مخيم، الطبعة الثانية، الأردن، 1990
- 55- قاسم المندلوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، بدون طبعة، العراق، 1990
- 56- عباس أحمد السامرائي، بسطيوسي أحمد بسطيوسي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، بدون طبعة، 1994
- 57- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، الطبعة الثامنة، القاهرة، 1992
- 58- عدلان درويش، جلون وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، 1994،
- 59- عبد اللطيف نصيف، الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية، مطبعة الميناء، بدون طبعة، بغداد، 1981
- 60- مكارم حلمي أبو هوجة، محمد سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية، مركز الكتاب والنشر، 1999،
- 61- مصطفى حسن باهي، الإحصاء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، مصر، بدون طبعة.، سنة 2000.
- 62- كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2002
- 63- محي الدين مختار : بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير في المنهجية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. سنة 1995
- 64- محمد عبيدات منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل والتطبيقات، جامعة الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، 1999،
- 65- عبد الحميد البلداوي: أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج دار الشروق، 2007
- 66- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: أسس البحث العلمي، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002
- 67- زياد بن عبد الله الدهشة: "المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرزبيرج"، ماجستير، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية ، 2006.

68- خالد حسين مصطلح، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجدول والنشر والتوزيع، عمان 1999.

69- إخلص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات لتربوية والنفسية والرياضية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة،